LAK_CRB.209_08

PEDOMAN LEKTUR[illegible]

BADAN LITBANG DAN DIK[illegible]

KEMENTERIAN AGAMA

PUSLITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

لأفقر الورى وأذل من في القرى -

حاج حكم الدين بن حاج ماوردى

جوجاج ارجاويناعون

جيربون

٦

PUSLITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم قال سيدنا ومولانا

وشيخنا متبحر مشايخ الاسلام ملك العلماء الاعلام

علامة المحققين زين الملة والدين ابو يحيى

زكريا الانصاري الشافعي نحلوه

الله برحمته واسكنه

فسح جنته

امين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين

والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين ويعد

فهذا مختصر في التصوف سميته بالفتوحات الالهية في نفع ارواح

الذوات الانسانية مشتمل على عشرة فصول الاول في بيان تعريف التصوف

وموضوعه الثاني في بيان اركانه والطرق الى الله تعالى الثالث في بيان

التوحيد والايمان والاسلام الرابع في بيان العلم اللدني وعلم اليقين وعين

عينه وحقه واصلها الخامس في بيان الالهام والوحي والفراسة السادس

في بيان المحاضرة والمكاشفة والمشاهدة والمعاينة السابع في بيان شريعة

والطريقة

والطريقة والحقيقة الثامن في بيان سبب السعادة والشقاوة التاسع في بيان

الخواطر العاشر في بيان كيفية اخذ العهد ولبس الخرقة وتلقين الذكر

الفصل الاول في بيان تعريف التصوف وموضوعه التصوف بمعنى

العلم علم باصول يعرف بها صلاح القلب وسائر الحواس وبمعنى العمل

اصلاح مادة كرويقال هو ترك الاختيار ويقال هو حفظ حواسك ومراعاة

انفاسك ويقال هو الجد في السلوك الى ملك الملوك ويقال غير ذلك

وقيل التصوف اوله علم واوسطه عمل واخره موهبة وموضوعه صلاح

القلب وسائر الحواس الفصل الثاني في بيان اركان التصوف والطرق

الى الله تعالى فاركانه عند بعضهم عشرة اولها تجريد التوحيد وهو ان

لا يشوبه خاطر شيء ولا تعطيل ثانيها فهم السماع وهو ان يسمع بحاله

لا بالعلم فقط ثالثها حسن العشرة رابعها ايثار الايثار وهو ان يؤثر على

نفسه غيره بالايثار خامسها ترك الاختيار رضي باختيار الله تعالى سادسها

مراعة الوجد وهي ان يكون فارغ السر بما يسير الوجد ولا

يعمل السر مما يجمع من سماع وغيره الحق ولوجد فيهب يتاجج من

تجلي الحق عارض معلق سابعها الكشف عن الخواطر وهو ان يجتنب

كل ما يخطر على سره مما يتبع ما لحق ويدع ما ليس له ثامنها كثرة الا

سفار بشهود الاعتبار في الآفاق ولرياضة النفوس تاسعها ترك

الاكتساب بناء على انه التوكل وسيأتي ما فيه عاشرها تحريم الاختيار
في حالة ما في واجب العلم وظاهر وسيأتي الشرع والطرق الى الله تعالى
فقلد اناس الطرائق واقرها واوضحها ما تصدتا بيان وذلك
ان الطرق وان كثرة محصورة في ثلثة انواع اولها طريق ارباب
المعاملات بكثرة الصوم والصلاة وتلاوة القرآن وغيرها من الا
عمال الظاهرة وهم الاخيار ثانيها طريق ارباب المجاهدات بتحسين
الاخلاق وتزكية النفس وتصفية القلب والسعي فيما يتعلق بجارحة
الباطن وهم الابرار ثالثها طريق السائرين الى الله وهم الشطار من
اهل المحبة وهذا الطريق مبني على المرة بالارادة لخبر مرة تواصل
ان تموتوا وهو مختصر في عشرة اصول اولها التوبة وهي الندم و
تحقق بالاقلاع وعزم ان لا يعود وتدارك ما يمكن تداركه ثانيها
الزهد في الدنيا وهو اخراج عن اسبابها وشهواتها ولو ما لها وجاهها
الخطا من خبر الدنيا حرام على اهل الاخرة والاخرة حرام على اهل
الدنيا وهما حرامان على اهل الله تعالى ثالثها التوكل على الله قال اكثر الصو
فية هو الخروج عن الاسباب ثقة بالله تعالى وقريب منه قول بعضهم هو
ترك السعي فيما لا تستقل قدرة البشر قال تعالى ومن يتوكل على الله فهو
حسبه والمحققون منهم ومن غيرهم على انه قطع النظر عن الاسباب

مع تعاطيها ولهذا قال لاعرابي صلى الله عليه وسلم لمن قال له ارسل ناقتي
واتوكل او اعقلها واتوكل قال له اعقلها وتوكل رواه البيهقي وغيره
رابعها القنوع وهو الخروج عن الشهوات النفسانية والتمتعات
الحيوانية اللهم اضطر اليه من الحاجة الانسانية من نحو مطعوم و
ملبوس وممسكن خامسها العزلة وهي خروجه عن مخالطة الخلق
بالانقطاع الا عن خلة شيخ واصل مرتبة فهو كفرس رهيط ينبغي ان
يكون بين يديه كالميت بين يدي الغاسل يتصرف فيه كيف شاء وانما
بد للمريد من شيخ كامل يدله على الطريق الى الله تعالى قال تعالى
فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ومن استبد برأيه اي استقل
واغتر بما عنده من العلم استغناء به عن شيخ يرشده فقد تعرض
لاغواء الشيطان لقوله اقبل من لا شيخ له فالشيطان شيخه واصل العزلة
جمع الحواس بالخلق عن التصرف في المحسوسات سادسها ملازمة
الذكر وهي الخروج عن تذكر ما سوى الله بنسيان غيره بان يلازم
مراقبة تعالى ذاتا وصفاتا فاذا حصلت المراقبة والمراد بها المشاهدة لم يحتج
الى الذكر قال بعض المحققين بل لا يتصور الذكر معها لانه يقتضي
النسيان قال تعالى واذكر ربك اذا نسيت اي نسيت وقال كثير نظر لي
للظاهر يعني اذا نسيت شيئا غير الله او التعليق بالمشية ولا منافاة

بين الملائمين اذا لا ولا مفروض في الذكر مع المشاهلة والثاني في
الذكر بلسونها والذكر ثلاثة اصناف ذكر تلب وهوات لا ينساه
لا متزاجه والتفته وذكر نعوت المذكور وهو الذكر الذي يستولي
به شهوده على نفس الذاكر بحيث تغيب عن نفسها وذكر شهوده
المذكور وهو الذكر الذي تغلب الغيبة عن الذكر ايضا واصل
الذكر لا اله الا الله وهو مركب من نفي واثبات فبالنفي تنزل الخوارق
الفاسدة التي يتولد منها مرض القلب من الاخلاق الذميمة النفسانية
والاوصاف الشهوانية الحيوانية وبالاثبات تحصل مواد صحة القلب
من نور الله تعالى وتجلي الروح بشواهد الحق ونحوهما قال الله تعالى
واشرقت الارض اي ارض النفس وزوال اوصافها بنور ربها وقال
تعالى فاذكروني اذكركم سابعوا توجهه الى الله بكليته وخروجه عن
كل داعية تدعوه الى غير الحق فلا يبقى له مطلوب ولا محبوب ولا
مقصود الا الله تعالى قال الجنيد رضي الله عنه لو اقبل صلوتوعلى الله الف
سنة ثم اعرض لحظة لظن صاحبها كثر ما له تامتها الصبر وهو
ثبات باعث الدين في مقاومة باعث الهوى وقيل الخروج عن
محظوظ النفس بالمجاهدة في الطاعة لتصفية النفس وفي
تحلية الروح وهذا اشرع بذكر بعض لوازمه والصبر طريق

التوكل

التوكل فمن لازم الصبر ولم يزل مفارقته احيت البلاء ولذلك
قيل ان الله اذا ابتلى اولياءه ببلاء ثم يجدهم فالبلاء عذاب على
العوام والخواص عذاب على البلاء وهذا من جنس التخيلية الشعر
يه كما في قول الشاعر وكم مرة قد جرعتني كؤوسها فصبرت عنها مزجر
قبرين اكؤسا ولهذا انظر للغالب من ان العوام لا يصبرون على البلاء
والا فالصبر كما قال القشيري مقدس به الاشياء اي تطهر به نفوس
العوام من الذنوب والخواص من الاشتغال بغير الله فالبلاء انما
يكون عذابا على العامي اذا لم يصبر عليه تاسعها المراقبة وهي الخروج
عن حوله وقوته مراقبا لمواهب الحق منتظرا لنفحات الطاف تعالى
معرضا عما سواه منفرقا في بحر فؤاده ناظرا بها الرضي وهو الخروج عن
رضي نفسه بالدخول في رضاء الله تعالى بالتسليم لاحكام الازلية
والتفويض للتدبيرات الابدية بلا اعتراض ولا اعتراض ممن يدوم
باراداته على هذه الاصول السنية مخصه الله بانوار العلية ونفحاته
الالهية وعلومه اللدنية كما قال الله تعالى ومن كان ميتا فاحييناه
الاية اي ومن كان ميتا بالاوصاف الظلمانية في الشجرة الانسانية فاحييناه باوصافنا النورانية وجعلنا له نورا من انوار احدية نمشي به
في سرائر الناس بان يتفرس فيهم ويشاهد احوالهم كمن مشى في

الخلايات ليس بخارج منها اي كما يبقى ظلمات شجرة الانسانية ليس
بخارج منها والعرض يستلزم التواضع وهو تذلل القلوب لعلام الغيوب
ومثله الخشوع الا انه اعم منه اذ قالوا يستعمل الخشوع الا فيما بين الرب
والعبد والتواضع يتصور بين العباد فلا يقال خشع العبد لمثله ويقال
تواضع له الفصل الثالث في بيان التوحيد والايمان والاسلام وانشرح
هو اظهر لكل الحق حقا كونك متوحدا مدركا ما سواه باقيا بالحق لحق كما
هو عارف حقي عن نفسك والايمان حقي وكاملا فالحقي تصديق القلب
بما علم مجيء الرسول به من عند الله ضرورة بشرط تلفظ القادر بالشهادتين
والعامل ذلك مع امتثال ما يقتضيه ما ورد به الشرع من صلاة و
صوم وغيرهما والاسلام حقي وكاملا ايضا فالحقي تلفظ القادر بالشهادتين
بشرط تصديق القلب بما مر والعامل ذلك مع امتثال ما ورد به
الشرع من صلاة وصوم وغيرهما الفصل الرابع في بيان العلم اللدني
وعلم اليقين وعينه وحقه واصلها فالعلم اللدني الذي علم الله تعالى
الارواح حين خاطبهم بقوله الست بربكم وهو معرفة ذات الله تعالى
وصفاته بمشاهدة الانوار بها وذوق يحصل في القلب بالكل الحقائق
شواهد العقل وقيل هو طريق معرفة ذات الله تعالى بانها اخر تحصل بما
امدكر به من التعرف وهو تعالى يتعرف لعباده بقدر ما وهبهم

من العلم اللدني ومن تعرف اليه عرف نفسه ومن عرف نفسه عرف ربه
ومن عرف ربه جهل نفسه فالمقربون يتعلق جعرفة النفس ومعرفة النفس
يتعلق جعرفة الرب ومعرفة الرب يتعلق ججهل النفس ففي اخبار عرفتكم
بنفسي اعرفكم بربه واليقين ظهور نور الحقيقة في قلب الموقن عند كشف
الاستار البشرية بشهادة الوجد والذوق لا بالعقل والنقل وذلك
حاصل بالجزم ومطابقة الواقع ويطلق اليقين مجازا على نتيجة ذلك وهي
اطمئنان القلب ووثوقه جوعود الله تعالى بترتيح العبد من تعب السعي
في تحصيل الموائد الدنيوية فيكون حقيقة فيما هو من قبيل العلوم و
المعارف ومجازا فيما هو من قبيل الاحوال والمقامات وقيل هو مشترك
بينهما وعلم اليقين ما حصل عن نظر واستدلال وعين اليقين ما حصل
عند مشاهدة وعيان وحق اليقين ما حصل عن العيان مع المباشرة
فالاول ما تمكن علم بالدليل وجود الجنة والثاني كمن حضرها و
شاهدها وشاهدها والثالث كمن شاربها ودخلها وقال بعضهم
علم اليقين حال التفرقة وعين اليقين حال الجمع وحق اليقين حال
جمع الجمع قال الشيخ ابو القاسم القشيري رحمه الله التفرقة شهود الاغيار
لغير الموجد وجمع شهود الاغيار لمن وجمع الجمع الاستهلاك بالهوية وفناء
الشعور بغير الله عند غلبة الحقيقة وقد بسطت الكلام على ذلك

فى شرح رسالته واصل المذكورة وان تفاوتت الايمان وتفاضلت بحسب مراتبه

الفصل الخامس فى بيان الالهام والوحى والفراسة فالالهام لغة ايقاع شيئ فى القلب كما قال الخليل الصبر وهو ما ايقاع شيئ فى القلب يطمئن له الصدر يخص به الله بعض اصفيائه والصوفية تسميه ما يخطر بالخاطر الخفيات والوحى لغة يقال لمعان منها الاعلام بخفاء ومنها الكتابة وعرفا اعلام الله نبيه بشرع بواسطة او بدونها وقد يطلق على اسم المفعول اعنى ما يوحى كالكلام الله المنزل على النبى والفراسة بفتح الشين بالانوار الربانية بسبب تفرس آثار الصور واصله خبر القوة الفراسة المؤمن تارة بنظر نور الله الفصل السادس فى بيان افضلية الذكر والكشف والمشاهدة والمعاينة فالحضور القلب مع الحق تعالى من وراء الستر والكشف حضوره مشاهدا وتالاسرار الآتية من وراء الستر وهو ثلاثة اقسام كشف نفسى وكشف قلبى وكشف سرى ويعبر عن الاول بعلم اليقين وعن الثانى بعين اليقين وعن الثالث بحق اليقين والثلاثة علوم لانها اقسام العلم باعتبار معلوماته تتعلق بالذات الظاهرة فعلم اليقين او بالذات الباطنة فعين اليقين او بالحق تعالى فحق اليقين وتقدم بيانها والمشاهدة حضور القلب بنعت البيان التام بالبرهان والمشاهدة وجود الحق تعالى بلا تفهم

والمعاينة تحقيق معرفة الذات التى لا تتضح مع وجودها وجود الكون وكل منها اكمل مما قبله على خلاف فى بعضه ولا ترتيب واعلم ان معانى هذه الالفاظ وراء ظهور العقل لا يعرفها الا اهل العنايات لانها تتعلق بتوحيد الله وتوحيده تعالى متعلق بذاته وصفاته فلا تصح ان يكون من علم كائنا كل المقول الفصل السابع فى بيان الشريعة والطريقة والحقيقة فالشريعة الامر بالتزام العبودية بشرط التزامها والطريقة فى معرفة السلوك الى الله تعالى والحقيقة مشاهدة الربوبية بالقلب وتارة بسر مكنون لا حد له ولا جهة ومن قال اتحادهما اراد اتحاد هما اصلا تالا مفهوما والطريقة سلوك طريق الشريعة وهى اعمال شريعة لها حدود كون الصلاة ركعتين او ثلاثا او جهات كونها فرضا او نفلا موقتا او غير موقت وثلاثة ملازمة لان الطريق الى الله تعالى لها ظاهر وباطن فظاهرها الشريعة والطريقة وباطنها الحقيقة فبطون الحقيقة فى الشريعة والطريقة كبطون الزيد فى لبنه لا يظن من اللبن بزيد بدون الحمضية فالمراد من الثلاثة العبودية على الوجه المراد من العبد الفصل الثامن فى بيان سبب السعادة والشقاوة اتفق المحققون على ان الاعمال ليست اسبب السعادة والشقاوة بل هما بتقدير مشية الله تعالى وان الاعمال امارات شعار العبودية وتابعة

للسابقة واسارع عليها ومع ذلك اتفقوا على ان تعالى وشيب ويعاتب
عليها الاثم وعدها على صاحبها واوعد عليها فهو يتجاوز
ويعاقب ويعفو وغيره لانه تعالى صادق وخبره صدق فان قلت اذا لم
تؤثر الاعمال فما فائدة الامر والنهي قلنا الا الاتيان بها واجب على
قصد الامتثال قال صلى الله عليه وسلم اعملوا فكل ميسر لما خلق له مع
انها وان لم تؤثر حقيقة اثرت عرفا وعادة عملا بقوله تعالى تلك
الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون وقوله جزاء بما كانوا يعملون
وقوله وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم وقوله بل طبع الله عليها
بكفرهم وقوله صلى الله عليه وسلم من عمل بما علم ورثه الله علم ما لم يعلم و
وهذا القدر كاف فيما قصدناه هنا ومن اراد التبحر في هذا العلم فعليه
بشرحنا على رسالة الامام ابن القشيري رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه

الفصل التاسع في بيان الخواطر وهي اربعة خاطر من الله وخاطر من
الملك وخاطر من النفس وخاطر من الشيطان فالاولى تسمى الهاما
الاخير والثاني حث على الطاعة والثالث مطالبة الشهوة والرابع
تزيين المعصية وكلها في الحقيقة من الله غير ان الاول للواسطة و
البقية بواسطة ويقال للاول خاطر رباني وللثاني خاطر ملكي وفي
الثالث خاطر نفساني وللرابع خاطر شيطاني والفرق بين الاخيرين

ان اولهما يكون بالحاح وثانيهما بدونه لان النفس اذا طلبت شيئا من
شهواتها تلح في طلبه كالطفل اذا راى شيئا تظل النفس تلح في
طلبها ذلك حتى تصل الى مرادها والشيطان اذا دعا الى ترك وزينها
للانسان فخالفه ترك تلك الزلة وانتقل الى الاخرى ولم يصمم على
زلة معينة اذ لا غرض له في خصوص زلة معينة انما غرضه الاغواء
باي طريق كان وحق الاولين القبول وحق الاخيرين الرد والورع
ترك الاقدام على كل ترك الاقدام على كل من الاربعة الا باذن
الشرع ويقال الاول خاطر وللثاني الهام وللثالث هاجس
وللرابع وسواس وزاد بعضهم خاطرين اخريين خاطر العقل
وخاطر اليقين فخاطر العقل متوسط بين الاربعة يكون تارة
مع الاخيرين لانجاء الحجة على العبد اذ لو تقدم لسقط العقاب و
تارة مع الاولين ليكون العبد مختارا لفعل فيستوجب به الثواب
وخاطر اليقين روح الايجاد ومزيد العلم **الفصل العاشر** في
بيان كيفية اخذ العهد وليس الخرقة وتلقين الذكر اذا اراد
الشيخ ان ياخذ العهد على المريد فليتطهر وليامره بالتطهر
من الحدث وحينئذ يتهيأ القبول لما يلقنه عليه من الشروط في
الطريق وليتوجه الى الله تعالى ويسأله القبول لهما ويتوسل

اليه في ذلك بحرمة صلى الله عليه وسلم لانه الواسطة بينه و
خلقه ويضع يده اليمين على يد المريد اليمين بان يضع راحته
ويقبض ابهامه باصابعه ويقول اعوذ بالله من الشيطان الر
الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد رب العالمين ا
استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه وصلى
الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ويقول المريد بعده مثلها
قال ثم يقول له قل اللهم اني اشهدك واشهد ملائكتك وانبيا
ك ورسلك واولياءك اني قد قبلتك شيخا في الله ومرشدا
اوداعيا اليه ثم يقول الشيخ له اللهم اني اشهدك واشهد ملا
ملائكتك وانبيائك ورسلك واولياءك اني قد قبلت ولدا
في الله فاقبله واقبل عليه وكن له ولا تكن عليه وثقبته واياه ثم
يقول له اعاهدك يا ولدي على ان لا تشرك بي شيئا وان تعمل بكتا
الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وان تجمع بين الشريعة و
الحقيقة فيقول المريد قبلت ثم يد هو الشيخ لكل منهما والمسلمين
كان يقول دعائي اللهم اصلحنا واصلح بنا واهد ابنا وار
شد نا وارشد بنا اللهم ارنا الحق حقا والهمنا اتباعه وارنا
الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه اللهم اقطع عنا كل قاطع

بقطعنا عنك ولا لتقطعنا عنك ولا تشغلنا بغيرك عنك ثم يقول
الله على ما نقول وكيل يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث
على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما و
واذا اراد ان يلبسه الخرقة فليتطهر وليامره بالتطهر كما مر ثم
توضع الخرقة للمريد بين يديهما وتقرأ الفاتحة عليها ويلبس
ها الشيخ للمريد تاهدا بذلك النيابة على الله ورسوله ثم
يذكر له شيئها ويأخذ العهد على المريد بخلاف التوبة و ا
التلقين فان شيئهما بان يقول له البسك شيخي فلان الخرقة
عن شيخي فلان الى اخرهم وهاءنا البسها لك كما البسني اياها
شيخي وتسلسل على ذلك البقية ويذكر قبلهما واذا اراد ان يلقنه
فليتطهر وليامره بالتطهر مجامر ويذكر له النسبة ثم يغمض
عينيه ويامره بتغميض عينيه ويلقنه لا اله الا الله ثلاث مرات ثم يقول
المريد مثله ثلاثا ثم يقرأ الفاتحة وقل هو الله احد والمعوذتين
ويهلل ما يشاء الله ويهدي بها الشيخ الى حضرة النبي محمد وسائر
الانبياء والملائكة وسائر الصالحين والمسلمين اجمعين قال المؤلف
رحمه الله تعالى الفتوحات الالهية بحمد وهون ونفع الله
بها وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد

هذه الرسالة تصنيف الشيخ الامام العالم العلامة البحر
الفهامة بركن الدين عبد الله وسن احنفي
محسين المسمى بجمع البحرين
رحمه الله وشكر سعيه
امين وصلى الله على
سيدنا محمد
والى
صحبه
وسلم
تسليما كثيرا
تم

والحمد لله شهود الطالبين والله المستعان من الحول والقوة الا بالله
وجميع الجمع بالكلية والغناء عن سوى الله وفي المرتبة الاحدية
اصطلاحات السيد الشريف

والله وصحبه اجمعين وقد فرغ من
شرح هذا هذا الكتاب وقت
الضحى يوم الجمعة
شهر رمضان
سنة الفو
صلى اعلى
خير خلقه
محمد
وكلم
امين
تم

IKHLAS BERAMAL
PUSLITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

بسم الله الرحمن الرحيم

ربنا زدني علما الحمد لله الواحد في ذاته الاحد في صفاته المقدس
عن الاضداد والانداد والاشكال الملتزم عن الانظار والاشباه والامثال الذي ليس لذاته تكييف ولا لفعله تكليف الاول الاخر الظاهر
الباطن احمده بجميع محامده على نعمائه الكبار الباطنة والظاهرة واشكره
على الايادي الغزار المتواترة الفواخر واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
شهادة ادخرها اعتقادا في الدار الاخرة واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ارسله بالحق القاطع الباقر والبرهان الساطع الباهر وصلى وسلم
على خير خلقه محمد والده وصحبه صلوة وسلاما يدوم ما دامت الى جميع
الخلق بالباهرة وبعد فان علم التوحيد من اشرف العلوم واعلاها
واعز المعارف واعلاها الان شرف العلوم واجلها واعز المفاخر واجلها
على حسب شرف المعلوم وغاية وعز المعروف ونهاية وغاية علم التوحيد
هو الله تعالى وعز والله تعالى هو اجل المعلومات والكمال الموجودات
ليس لوجوده بداية ولا نهاية وقد عبر كل عارف بالله تعالى عن عجز عن
التوحيد بعبارات مختلفات في الظاهر والصور متفقات في الباطن و
المعنى كما قيل عبارتنا شتى ومعناها واحد وكل الى ذاك الجمال يشير
وقد اوقفني بعض المحبين في الله يريد الله على شيء من كلام الشيخ

الامام

PUSAT LITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

الامام العالم العامل الرباني سلطان الدين رحمة الله عليه في علم
التوحيد وسألني ان اشرحه شرحا يعم معناه وينفع فحواه فاستخرت
الله تعالى كثيرا واجتهدت اجتهادا يسيرا ومددت كف الضراعة اليه واقتديت
في ذلك بالمدد الذي تفضل عليه بتفضل وتكرم بجوده الكريم و
علم اقرأ باسم ربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم
قال الشيخ رسلان رحمة الله تعالى عليه [illegible] معناه اذا نظر
العبد في وجوده يرى وجوده اي عمله وذلك اذا نظر نفسه قائمة
في مقام العبادة فيرى العبادة صادرة منه فيعجب بنظره الى نفسه و
اعماله عن الله تعالى وما عليه من الجود بايجاده اولا وتوفيقه وهدايته
والعالم بالخبر وتظره لان المحال يحجب عن التوحيد الصرف فاذا توحد
الواحد من لا يرى لوجود عاملا ولا موجودا معه ولذلك اذا كشف
الله له عن بداية خلق من السلالة الى اية صار الى نقله الوجود وكشف
له عن ما هو فيه وعليه من الضعف والعجز الاصلي وعدم الحول والقوة
الا بالله تعالى العلي العظيم يرى منة والفضل لله عز وجل حيث اوجده بارادته
وحواه بقدرته ووفقه بعنايته ونقله اه باعانته فخلق على احسن
صورة معتدلا قائما سميعا بصيرا عالما وخلق له القوى الظاهرة
والباطنة وجعل له اختيارا واستطاعة ليفعل الخير والشر باختياره و

واستغاثة وهو رحمه الله تعالى عليه والاحق النظر في ذلك يقتضي
انه موجوده بايجاد الله تعالى وكذا اقواله واعماله بل جميع حركاته وسكناته
بارادة الله تعالى ومشيته وما شاء الله ان لا يشاء الله تعالى فعند ذلك
يفنى عن نظره الى وجوده وموجوده يفنى اعماله بما الله تعالى عليه من
الفضل والجود في الوجود قال الشيخ رحمه الله تعالى واما بيان كونك توحيدك
ذا خرجت فكذا معناه الاشارة عن النظر الى فعلك واعمالك بحيث تراها كلها
من الله تعالى خلقا والله خلقكم وما تعملون وشبه اعمالك اليك شبه
مجازية كسبية وتسبتها الى الله عز وجل نسبة حقيقة خلقية والله خالقك
وانت كاسب ومكتسب للثواب او العقاب بكسبك واكتسابك لها ما كسبت
وعليها ما اكتسبت قال الشيخ رحمه الله تعالى واما بيان نقصك بكشف
انه هو انت استغفارك معناه كما اخلصت في التخلص من النظر
الى وجودك وموجودك يكشف لك انه هو الذي اوجدك بارادته
وقوته لك على طاعته بعنايته واعانته فحينئذ يكشف لك الموجود
الواجب المطلق وهو وجود الباري تعالى انه تعالى لما يريد يقول له كن
ويكشف لك وجودك المجازي المقيد اذا نظرت بعين بصيرتك
رايت وجودك مجازا الى وجوده مقيدا بموجوده فعند ذلك
تخلص من شبهات شركات الوجود المجازي وتخلص الى الوجود

الحق

الحق في خلقه فحينئذ تستغفر منكرا اي تطلب من الله تعالى ان يستر
وجودك المجازي عن نظرك الى وجوده الحقيقي فان الاستغفار
هو طلب الغفر وهو الستر لغة وشرعا قال الشيخ رحمه الله تعالى
واما توبتك فتعود منها بان تكون نظرك لتجده في كل وقت توحيد
لوجوده اي بان تنظر بنور عين بصيرتك الى وجود ربك وايجاده
لك وما منك من اقوال واعمال وبانها مخلوقة خلقها الله تعالى لقدرته
واستعملها بارادته وذلك توحيدك بان لك النظر اي بان لك ان
النظر الى وجودك اولا والى اعمالك ثانيا بان تنظر بها بالنسبة الى نظرك
بانه سبحانه هو الواجد الموجد الواحد المعبود فتجده في كل وقت
توحيدا وايمانا اي تشهد يقينا بانه تعالى فعال لما يريد خلقك كما اراد
واستعملك فيما اراد قال الشيخ رحمه الله تعالى واما خروجنا منه
ايمانك وهو اخرجت منكرا ربك يا سيد شهودا وايمانا بالسير
[illegible] منكرا ربك يا سيد شهودا وايمانا بالسير
[illegible] وجودك وموجودك نظرا حاضرا نظر هو بعكس ذلك في ايمانك
بان نظرك بنور بصيرتك مقيدا بوجودك الى توحيده تعالى بقوله هو الله الذي لا
اله الا هو الرحمن الرحيم الى غير ذلك من الايات الدالة على توحيده تعالى
ذاته وصفاته واسمائه يتحقق انه تعالى هو الذي وحد نفسه توحيده

PUSLITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

اخلقها وادخلق عالم توحيده فمن وحده بتوحيده تعالى وتعوذ ان عن
نظره الى وجود نفسه فهو الموحد ومن وحده مع نظره الى وجوده
نفسه فهو غير موحد حقيقة لانك اذا كنت في جامع صاحبها وانت
تقول لصاحبها ما الله اراك فتقول لك غير صادق لانك موجود مع
صاحبها فيها فاذا قلت له ذلك وانت لا ترى لك وجودا فيها
بل ما ترى فيها انت صادق وهذا معنى قول الشيخ كلما خرجت
منه زادا ايمانك اي تصديقك وقوله وكلما خرجت منك قوي يقينك
اي كلما خرجت من اثنين بحيث لا ترى لك
وجودا مع وجوده بل ترى وجودك من وجوده فيقوى يقينك و
اليقين هو الاعتقاد الجازم الثابت المطابق للواقع والاعتقاد هو
ذكر نفسي لا يحتمل النقيض فهذا الذكر فاذا قوي يقينك اي اعتقادك
بان ما نظم الله واسماءه وصفاته وملكه وسائر مخلوقاته
انما هو الداعي خلقه قال الله تعالى الله خالق كل شيء والله خلقكم وما تعملون
قال وما تشاؤن الا ان يشاء الله وقال وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى
وقال ليس لك من الامر شيء فهذه الايات وامثالها دالات لكل انسه
صاحب الوجود والموجود وكل وجود سواه فهو من وجوده موجود
فاذا تحققت ذلك زاد ايمانك وقوي يقينك ولفقلة عن هذه التحقيق

والنظر

والنظر الدقيق بترى العبد نفسه واعماله واحواله ومقامات تيقيد
بها قيد الكامل اسيرها فلهذا قال يا اسير الشهوات والعلقات يا اسير
المقامات والمخاشقات انت مقرور وانت مشغول بك عن اني الاشتغال
به عنك معناه كل من راي نفسه واعماله ومقاماته ومكاشفاته ووقوفه
عندها فهو مقرور بها عماله عليه من المنة والفضل واما من كشف
الله تعالى له عن بصرته حجاب الكاينات واستار الممكنات فيراها من
فيض فضل الله تعالى عليه ومن قدرته موجودة ويرى وجودها
من وجود الله تعالى موجودا ويرى وجود ما سوى الله تعالى مفقودا
فحينئذ يعلم انه موجود بايجاد الله تعالى وكذا اعماله من قول وعمل
وما يظهر عليه من حالة او مكاشفة وماله من مقام ومشاهدة كلها
من الله تعالى خلقها خلقها وحركة اجرزها وما بكم من نعمة فمن الله و
بالحقيقة انه لا من الالات صنعه الله تعالى عز وجل نصرفه وتبدوله
كيوث ما شاء وقال شيخ رحمه الله تعالى وهو عز وجل اذا كنت معه
حيث شكر واذا كنت معك اشغلك عنه معناه حاضرا ناظرا وهو معك
اينما كنتم في الدنيا والاخرة معناه ان الله تعالى حاضر بعلمه ناظر بعلمه
وهو معك بعلمه وقدرته وعنايته واعانته ولو خلت الكاينات من
عنايته واعانته لفنيت وتلاشت واضمحلت ولكنه اوجدها باذنه

IKHLAS BERAMAL
PUSLITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

الله تعالى ومسكها بقدرته فلا يخلو الوجود من وجوده وهو معكم
اينما كنتم قال رحمه الله تعالى في الحظرة بنور بصيرتك وهي عين قلبك
بان وجوده الله تعالى هو الوجود الواجب المطلق وان وجود ما سواه
من وجوده هو موجود بجعلك عنك به يعني ما تراه بمالك وجوده مع وجوده
وانظرت الى وجودك الجاري المقيد بايجاده لك وجوده عليك استعبده
كانه اي استعملك في عبادته خالصا مختصا من شوائب حظوظ النفس
العاجلة والآجلة الدنيوية والاخروية وذلك لان العبد اذا راى نه وجود
اعانه استعمله الحق تعالى في عبادة كالصلاة والزكاة والصوم والحج وغيرها
واقامه على اقدام عبودية في مقام عبودية يجمع اسباب القرب كالصبر والشكر
والرضى والزهد والتوكل وغيرها واعلم ان العبادة تفيد النفس
الامارة عن اعتراضها القاسدة ونفعها بوفاء بحكام الحدمة كالصلوة
وغيرها والعبودية يفيد النفس المؤمنة عن لحظوظ الدنيوية بقيدها
مهافي طلب القرب من الحق تعالى بلطائف اسباب القرب كالصبر والشكر والرضا
وغيرها والعبودة تفيد النفس المطمئنة عن الحظوظ الاخروية باطلاقها عنها
في مشاهدة الفضل كالبر والجود الرباني فتترين الفضل من الله تعالى والمنة
لله تعالى حيث جاد بالجود والوجود وهو الواحد المعبود خلق العبد ايادة
وهداه بقدرته ووفقه بعنايته وارشاده الى طاعته قال الشيخ رحمه

الله تعالى

الله تعالى الايمان خروجك عنه واليقين خروجك عنك معنى قوله الايمان
خروجك عنه اي للاشتراك في صفات الذاتية لانها ضد صفاتك لان من
صفات الحيوة والعلم والقدرة والارادة والسمع والبصر والكلام والبقاء
والغناء والعز وغيرها وصفاتك التجز والفقر والفناء وغيرها من الاحوال
الذاتية فاذا خرجت عما له من صفات الكمال فذلك الايمان وهو التصديق
بالله تعالى الحي الذي لا يموت ولا يفنى ابدا والقائم الذي لا يغلب عن حال
شيئ في الارض ولا في السماء والقاهر الذي لا يعجزه شيئ والعليم الذي
لا يغفل والعزيز الذي لا يذل والباقي الذي لا يحول ولا يزول والمريد
الذي ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن والاله القديم الذي ليس له بداية
ولا نهاية ولا يجري عليه شيئ من سمات المخلوقين الدالة على حدوثهم
بل هو الاول قبل كل شيئ والاخر بعد كل شيئ هو الاول والاخر والظاهر
والباطن وهو بكل شيئ عليم فاذا علمت وتحققت بما له من صفات الكمال التي
لا يعتورها نقص بل هو حقيقة ما تدركه من صفات النقص والافتقار الدائم
اليه وصدقت بذلك التصديق الجازم الثابت الذي لا يعتريه شبه
ولا يعارضه شك البتة فقد خرجت عن مشاركتي في صفاته فاذا خرجت
عن ذلك بحيث لا تعزى لك عملا اصلا لا قولا ولا فعلا بل تعزى الكل الله من محل
الدوتعزى نفسك بعين التجز والذل والافتقار الدائم والفقر اللازم

IKHLAS BERAMAL
PUSLITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT KEMENTERIAN AGAMA

اليوم اعتمدت في امورك على غير ذلك اليقين كما قال الشيخ رحمه الله تعالى
وقوله اذا زاد يقينك نقلت من حال الى حال واذا زاد يقينك نقلت من
مقام الى مقام معناه اذا زاد ايمانك وهو تصديقك بان الله تعالى وهو
الموجود الواجب المالك المتصرف في ملكه وخلقه كيف شاء من عطاء
ومنع وضر ونفع الى غير ذلك من تصرفاته الكاملة نقلت من حال اي
حال اعني من مكاشفة الى مكاشفة ومن مشاهدة الى مشاهدة لان الحال
هو الذي يرد على صاحب المقام من الانتقالات في الواردات - والمكاشفات
تحت استار الكائنات الى ان يطمئن في المقامات وهو اليقين الثابت - و
قوله اذا زاد يقينك نقلت من مقام الى مقام يعني اذا زاد يقينك و
تمكنت في مقام ما نقلت من ذلك المقام الى مقام اعلى منه لان المقامات
متفاوتات بعضها اعلى من بعض باعتبار ربها . والاحوال هو ما
يطرأ على صاحبها بين المقامات من ضعف وقوة واهتمام وتيام و
فتور ونشاط وضغط وغير ذلك يعرفه اهلها قال الشيخ رحمه الله تعالى
الشريعة كل ما تتعبدك به من الاعمال والحقيقة ان تكون حقيقا بما
حيث ما كنت وانى متابعتك اياه معناه الشريعة التي شرعها الله تعالى ورسوله
لك لتعرف كيفية العبادة وبها يتقرب الى الله تعالى لان الله تعالى ارسل الرسل
عليهم الصلوة والسلام وانزل الكتب بيّن فيها كيفية السلوك اليه اي حين

القدوم عليه حتى تطلب التقرب اليه وتسأله من فضله وكرمه ان يرضى عنك
ويرحمك والحقيقة عند تولد الشريعة لك حتى تطلب منك لك واما تولد الحقيقة
له حتى تطلب به لديه فهي بالحقيقة ان تطلبه به لا بك ولوليه لك وذلك
اذا وصلت الى غاية الشريعة تسلوكك على الطريقة تحققت بحقيقة الشريعة
ومعناها الاتي معنى الشريعة ان تتعبده ومعنى الطريقة ان تقصده ومعنى
الحقيقة ان تشهده فالشريعة هي العبادة باوامرها واوصافها وشروطها
فرضها ونفلها والطريقة هي العبودية باوصافها واحكامها والحقيقة
هي المعبود بغاياتها وغاياتها وهي ان تشهده بك لا بك اي بنوره الذي
اودعه في سويداء القلب تشهد بذلك النور ناحيتين والاني والا كيف كما قيل
العارف طرفاه قاب قوسين وطرفا قال رحمه الله تعالى الشريعة لها
حدود ورسوم والحقيقة لا حد ولا رسم يعني ان الشريعة لها حدود و
رسوم كالصلوة والزكاة وغيرهما وتوابعها حدود وهي الشروط لها
فمنها وتوابعها رسوم هي الاوقات كالفرض والنفل له شروط واركان ليأتي
بالعبادة في وقتها باتمام اركانها وشروطها وهيأتها على وجه الكمال حيث لا جل
شيء منها هو له شرط لصحتها والحقيقة لا حد لها ولا رسم لانها منتهي
الشريعة وغايتها ومعناها ان الشريعة محدودة والحقيقة غير محدودة واعلم
ان الشريعة والحقيقة متلازمان منوط بعضهما ببعض لا يتم احدهما الا بوجود

IKHLAS BERAMAL
PUSLITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

الا خر فكل شريعة لا حقيقة له فهي باطلة
فمثل الشريعة كمثل القشر والطريقة كمثل اللب الخفي والحقيقة كمثل الدهن في باطن اللب
فما يتوصل الى اللب الخفي لا يخرق القشر ولا يتوصل الى الدهن الا بدق اللب
فالقشر هو حافظ اللب واللب حافظ الدهن فيحفظ القشر بحفظ اللب
ويحفظ اللب بحفظ الدهن فكما ان القشر واللب والدهن مرتبط بالاخر
فكذلك من يحافظ على الشريعة بامتثال الاوامر واجتناب النواهي ويلازم
الطريقة بالاخلاص والصدق ليرجى له الوصول الى الحقيقة ومثل الشريعة
والحقيقة ايضا كمثل اللبن والزبد فمن اراد الوصول الى الزبد فليمخض اللبن
مخيضا جيدا اتوبا بعد توبة راس الماء الذي فيه اللبن ليخرج الزبد
عاجلا كاملا ومن لم يخط هذه الدعاية لا يخرج الزبد عاجلا ولا كاملا فكذلك
السالك على الشريعة الى الحقيقة ما لم يخلص في اعماله لله تعالى ولم يتخلص
من قيود النفس وغراضها واصرارها وسياستها وحظوظها الدنيوية
والاخروية ما يصل الى باب الحقيقة فاذا تخلص واخلص وصل واتصل اذا
وصل الى باب الحقيقة يجد سلوك على الطريقة الخالصة كان مرادا من جملة الواصلين مقبولا عند الكريم الوهاب فيفتح له الباب بعد
تحرية من تلك الثنيات الغير بد ما يفنيه المتعالي عن نفسه بالكلية وهذا هو المراد
من الاعمال بحيث يفنى من لم يكن شيئا مذكورا ويبقى من لم يزل غفورا شكورا

فان باب الحقيقة بيد كل احد من الرجال الا بعد القناعة عن ترك الفضول والثقة في
بحر انوار الجلال والجمال وبتر في صرافي الحقيقة في مقام الكمال فو تشبك بحقيقة
قوله عز وجل في حديث القدسي لا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه
فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع وبصره الذي يبصر به الحديث وفي رواية
اخرى بي يسمع وبي يبصر فعلم بهذا ان العبد يمر به وجوده لو عملا وقولا في
العبادة والعبودية وهو الشريعة والطريقة واذا وصل الى بداية العبودية وهي
حقيقة يفنى عن رؤية وجوده المجازي لان المجازي اسم لايجاد الحقيقة
والموجود الواجب والموجود الحق عز وجل انما يفنى عن نظره في وجوده
الا اذا فاض انوار تحقق عليه من وجوده انوار وجوده فهناك لم يره
وجود او موجود بل يفنى بالله عنه فنا وبالله عن وجوده المجازي بالبقاء فتتلالى في الانسانية في الانوار الربوبية فبقي فانيا بالله الله فانيا بالله
من الله الى الله لم يبق له من نفسه بقيت حتى يتكوثر ولا يرى له على الله تعالى
حق فانه يرى الفضل والمنة لله تعالى حيث اوجده من العدم وافاض عليه
من انوار وجوده بجوده في القدم وذلك في قوله تعالى ثم سواه ونفخ فيه
من روحه قال رحمه الله تعالى القائم في الشريعة [illegible] عليه بالحقيقة
والقائم مع الحقيقة [illegible] عليه بالشريعة وبين الحقيقة والشريعة
مع الشريعة هو الذي احكم احكامها فذلك بدل مجهوده في طلب علم الشريعة

PUSAT BAHASA, LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

وتعالى وتقدس وعرفه معرفة تامة وعلم ما يحل وما لا يحل وما يجوز وما
لا يجوز شرعا من مفروض ومسنون ومندوب ومستحب ومباح ومكروه
وحرام فاذا علم احكام الشريعة المطهرة وعرف كيفية العبادة فقد تفضل
عز وجل عليه بالجهاد الاكبر وهي بذل المجهود في طلب المقصود وحقيقته مجاهدة
النفس وهي منعها عن ملذاتها ولذا اتخذ الله نبيه وليا مرشدا في العبادة وهو دليل
لا داعي الحق الفريد - ومعنى قوله والقائم مع الحقيقة تتفضل عليه بالمنة اي الذي
وصل الى الحقيقة بعد تخطي مسافات الطريقة خالصة وتحمل اعباء المجاهدة
والمكابدة وغير ذلك من انواع النفس مدخل ومحال من طلب حظوظها
العاجلة والاجلة السوقية مما في مقام الاداء لحقوق الوجبة حالا ومالا فقد
تفضل عليه المولى بستقبل اجل وعلا بالمنة وهي الموهبة وذلك معنى قوله تعالى
واتقوا الله ويعلمكم الله ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم من عمل بما علم ورثه
الله علم ما لم يعلم وذلك علم اللدني الذي يقوم الله تعالى موهبة وصنعه
ان يدرك العبد ما للنفس من الحظوظ والغرض وما لا بد من الحقوق ويعلم
ان الله تعالى اوجد باراءته وقدرته واوجد حركاته وسكناته فيسير في فعل
الله تعالى عليه حيث اوجده بجوده واعانه بوجوده فيما يسير له عما لا اصلا
بل لا يسير له وجود الا له غايب عنها بالله وما عليه من الجود والشان بين
من يسير له وجود اعمالا وبين من لا يسير له وذلك لان اعمال من يسير له

لوجود

لوجود واعماله وذلك لا يقدح في مجاهدته شرعا بجعلا في الحقيقة
لان صاحبها قائل غاب بوجود الله تعالى ووجوده عما انتفى من وجود
وذلك حقيقة الشهود قال رحمه الله تعالى القائم مع الحقيقة موجوده
والقائم مع الله مفقود اي القائم مع الحقيقة لا يسير له وجود لانه ملا
فجاهد في طلب المقصود وبذل المجهود وهو السعي والطاقة والقائم مع
الله مفقود لانه قايم غايب عن وجوده عما له عز وجل عليه من الله وجود
وحقيقة الوجود له فما يسير له وجوده مع وجود الباري سبحانه وتعالى
وما موجود مع وجوده عز وجل فقد غاب عن الممكن بالوجب عن صح و
الميا ز يسيرا لحقيقة وذلك لان نسبة العبد ونسبة اعماله اليه نسبة مجازية
كسبية ونسبة ذلك الى الله تعالى نسبة حقيقة خلقية لانه صاحب الجود و
الوجود وسواه من وجوده موجود والله تعالى خالق العباد واعمالهم لقوله
تعالى والله خلقكم وما تعملون فنسبة اعمالهم نسبة كسبية ونسبتها الى
الله تعالى نسبة خلقية قال رحمه الله تعالى [illegible] بالشرع والتوكل
متعلق بالاحياء والتوحيد متعلق بالكشف اي فالاعمال المعتبرة تتعلق با
لشرع الشريف لانه جاء بتهذيب العقول والبالغين وهو ما يستطرم منه
للعبادة الله تعالى وهو امتثال الامر واجتناب نواهيه وذلك هو التقوى
فالاعمال الشرعية تكون بالجنان واللسان والاركان وهي الجوارح والجوانح

IKHLAS BERAMAL
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

واعظم الامور الشرعية هي النية لانها من عمل الجنان وهو القلب الذي عليه
مدار الاعمال بالصلاح وتفسد بفساده لقوله صلى الله عليه وسلم
انما الاعمال بالنيات وقوله الآفات في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد
كله الا وهي القلب واعلم ان المراد بالمضغة المعبر عنها بالقلب هو ما فيها
من السر الموضوع فيها وهو لطيفة من باب اطلاق السبب وارادة المسبب لانه
المضغة الصنوبرية قطعية لحم هي موجودة لكل انسان وحيوان و
لانبيت ايضا قلبت مقصودة بالحديث الشريف وانما المقصود بها
السر الموضوع فيها وبه يعقل ويميز ويدرك ويفهم وبه يتميز الانسان
عن غيره من الحيوان وهو محل العقل الذي عليه يترتب التكليف عليه
يترتب الثواب والعقاب شرعا ومعنى قوله التوكل متعلق بالايمان متوقف
بعمق بنة التوكيل ومعرفته متوقفة بقوة التصديق بانه تعالى يتكفل بارزاق
العباد لقوله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها فاذا قوي
تصديقه قوي توكله فعلم ان التوكل متعلق بالايمان وهو التصديق
لقوله تعالى وما انت بمؤمن لنا اي بمصدق لنا . وقوله التوحيد صفا
متعلق بالكشف اي لا يتصور حقيقة التوحيد الا بحقيقة الكشف وذلك
بان يكشف الله عن بصيرة العبد الغطاء من حجب انوار الجنان الحقيقية
واستار الممكنات المجازية فيرى الكون باسره مقدرا في انوار العظمة

الالهية ومرجوعه اما الارادة الربانية والقدرة الخالقية فيفني عن رؤية
وجوده وموجوده بل يفني عن رؤية ما سوى الله تعالى وبذلك صح
توحيده فعلم ان التوحيد متعلق بالكشف والكشف دون المشاهدة وهو
فوق علم العقل قال رحمه الله تعالى [illegible] متعلق بالعقل وعند اهل
[illegible] معناه ان العقل عقال قد عقل اليه تعالى به الناس عن فعل
ما نهاهم من عقال العقل لخربت الدنيا وتعطلت الاسباب وانحرم نظام تو
تصد الوجوه المجازي ولكن تبدلهم بالعقل وشغلهم بالاسباب ومعرفة
الخطأ والصواب ليتنظم امر الدنيا ويقام على نحو ما اراده الله تعالى فاس
فاشغلوا بالخلق عن الحق وبالكل معنى التي ذات التالية فهو الذي لا يفرق
المقصد وهو تائه في طلب واتبع في مفازة الدنيا قد تشتت طريق
المقصد القويم وتاه عن الصراط المستقيم وهو طريق الحق تعالى قال
تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه
احدا . وقال الشيخ وعد الآخرة بالهوى اي كما هو من طلب الآخرة تطلب
الهوى والهوى يطلق ويراد به النفس ويطلق ويراد به هو
الخلق كالهوى النفسي هو طلب حظوظها شهواتها العاجلة والآجلة
فمن شهواتها ما هو مباح وذلك لا يضر تناوله بالمعروف على قصد
مباح وربما يصير عبادة وطاعة وذلك بحسب النية اذا تناوله بقصد

IKHLAS BERAMAL
PUSLITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DIKLAT KEMENTERIAN AGAMA

الاستعانة على بطاعة فيصير عبادة بعد ان كان عادة ومن شهواتها ما
هو محرم يعرض تناوله وذلك اذا تناوله على قصد المعصية ذاتا سرايا
مختفا لهم بالدنيا وشهواتهم ولذاتهم ولذات الاخرة ولذاتها وما
اعد الله تعالى فيها لاهلها من النعيم المقيم الذي لا يبلى قال رحمه الله
تعالى ومتى طلبت بالعقل نلت ومتى طلبته الاخرة بالنور رضيت
معناه من طلب الوصول الى الحق بالعقل فضل وذلك لان العقل انما عرفه
الموجودات الكونية ميز بين الخطا والصواب والضار والنافع وواقف
مع الصور الظاهرة مدرك فيها مليح وقبيح وخطا وصواب غائب
عن فيها السر ارادته وكشف عنه قدرته بالعقل لان العقل ما يدرك الا
ظواهر الاشياء ولا يواطن اذ ان المعاني غيبية من مدارك العقل من كونه
ناظرا لامن كونه قائلا فالناظر هو العقل قاصر على الصورة ولكنه قابل لفهم
المعاني - وقوله ومتى طلبت الاخرة بالنور رضيت ذات من طلب الله
خرة وعيمها ومشغل بالدنيا وملتهي بشهواتها ولذاتها وما اعد الله تعالى فيها
ضا يلذ كل من الاخرة الباقية ونعيمها قال رحمه الله تعالى المؤمن
ينظر بنور الله تعالى والنار ينظر به الله يعني ان المؤمن قد نور الله
تعالى قلبه بنور الهداية فهو ينظر بذلك النور الى ما الله تعالى عليه
من النعم والصور في الوجود والاخرة شكر في الآية على باطنا وظاهرا لان

الله تعالى

الله تعالى قد احياه بنور الايمان والهداية والقربات من موتة الجهالة و
الكفر والضلالة والطغيان لقوله تعالى اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له
نورا يمشي به في الناس والنور له صلى الله عليه وسلم اتفاقا فالمؤمن لانه
ينظر بنور الله تعالى فالمؤمن بنور الله تعالى الهايمات فيهتدي بها الطاعات
تخلق والفاجر فان في الظلمات قال الله تعالى كمن مثله في الظلمات - وقوله
والعارف ينظر به الله يعني ان العارف هو الذي تلك كحل الله تعالى جوهرة
قلبه وهي البصيرة بالنور الهداية والتوفيق وميل الدراية و
الخشية فشاهد بذلك النور الانوار وانكشف له الاستتار وبانت
له من الاسرار وتنورت به بصيرته وباصرته تنظر به صورته وحقيقة
وعلم ان جميع ما في الكاينات من تاثيرات ارادة الله تعالى وقدرته فتعلق
ذلك صح نظره به الى الله تعالى بنوره ينظر نظر الى نور تعالى ثبت نفسه
الغيب بالغيب والنور بالنور وخلق بالخلق والحق بالحق لا بالخلق فان من
نظر الخلق بالنسبة الى خالقه تعالى نوره وكشف له عن حجب وستوره وهم الخلق
ينظر به الله ويتقلب به عليه قال رحمه الله تعالى ما دمت انت متكلما فانك
فانت بتكلمك تويتك معناه ان العبد ما دام يرى له وجود الخلق
تعالى الامر بايادتهم واقامهم على اقدامهم خذ عنه فانا اتكلم من وجوده
واعلم انه تولاه ورعاه بعنايته وذلك ان العبد ما دام يرى له وجود

IKHLAS BERAMAL
PUSLITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT KEMENTERIAN AGAMA

الارادة والعمل لا تظهر منكورا بمكذوب متحيل بحيل احكام العبادة يا
متثارا الا وامر واجتناب النواهي لانه مع نفسه مع طلب حظوظها قايم
باداء الحقوق محققٌ صدوقٌ ومن لم يره وجود الارادة والعمل
فهو ملتبس محجوب من فوق متملق ذو بطاعة الخوف متنعم بصلة في
صلاته مبارك في الطاعة بلذاة وشهوة ومحبة قلبتولاه مولاه
واولاده تحالا يحصى ولا يستقص تشتان بين احامل والمحمول الى
رحمه الله تعالى ماتولاهم الابعد فارقهم اي ماتولاهم مولاهم الله
بعد ما افناهم وذلك من باب اطلاق السبب وارادة المسبب لانه تعالى
هو الذي اهلكهم ودنقهم وتوفاهم ونورهم فالفضل له والمنة
عليهم اولا واخرا وباطنا وظاهرا قال رحمه الله تعالى ما ذمت انت
انت انت قلت مريد فاذا انفاك قلت مراد اي ما دام السالك
يرى له وجودا وعملا وتقربا بارادة وهو مريد لان له ارادة
وهي طلبه من الله تعالى الى ما يريده تخلصه من الكرامة والذلة
والاخرة فاذا افناه الحق عن كل من نفسه بالكلية بحيث يغني
عن نظره الى وجوده والى عمله مطلقا بما من الله تعالى عليه من
الجود والوجود لانه خلقه وخلق له قوى واختيارا واستطاعة
وتفضل عليه بالعقل والعلم والمعرفة والهداية والتوفيق والعناية

والاعانة والتحقيق فحينئذ يتحقق انه مراد الله تعالى حيث اوجده بارادة
واستعمله فيما يريد وفي ذلك معنى قوله تعالى انما امره اذا اراده شيئا ان
يقول له كن فيكون فهو المريد على الحقيقة وما اراده مراد له وما شاء الله
كان وما لم يشأ لم يكن فاراده تعالى اصل وارادة العبد فرع ونسبة الارادة
الى العبد نسبة مجازية ونسبتها الى الله تعالى نسبة حقيقة - فالذي يرى له
ارادة فهو مريد والذي افناه الحق تعالى عن وجوده بوجوده فهو مراد
قال رحمه الله تعالى اليقين الدوم فيتكوكنه ووجوده كبه اي اذا كانت
اليقين وهو اعتقاد الجازم الثابت المطابق للواقع لازما للقلب بحيث
لا يعتريه شبهة ولا شك في ان الله تعالى خلق وخلق له والله خلقكم وما
تعملون فلا يغيب عن وجوده ضرورة ويرى بوجوده وجوده بالله تعالى عز
وجل خلقا وملكا وهما موجودان بوجود الله تعالى كم بين ما تكون بامره
وبين ما تكون به يعني كم بين الذي يكون بامره اي قايما بنفسه ممتثل
لامر الله تعالى متحملا لاعباء العبادة وبين الذي تلذذ في الله وجوده بوجود
الله تعالى وجوده قايما في مقام العبودية والعبودة معنا صحيح لا معنا تحرر
قد ذهبت عنه كلفة العبادة وتبدلت بلذة وفيها قرة عينه كما قال صلى
الله عليه وسلم وجعلت قرة عيني في الصلاة فذاك بالله عابد الله لا يريد به
مع الله فيه الا الذي ما يريد احد افضل مما يريد حقيقة الا الله تعالى وما

IKHLAS BERAMAL
PUSLITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

سبحان الله تعالى لا يقدر شيء الا بارادة الله تعالى وقدرته بتقديره تعالى قال
رحمه الله تعالى ان كنت يا مريد حقيقة تلك الاسباب وانكنت به تتضعضعت تلك
الاكوان حتى اذا كان العبد قائما في مقام العبادة باشتغال الاوامر واجتناب
النواهي تنكشف له اسباب الطاعة وتتلون عليه مع وجود نظره الى نفسه
واعماله واذا كان قائما بالله عن نفسه واعماله لم يرد وجود اصع وجوده
تعالى بل يرى انه من نفاد وجوده تتضعضع له الاكوان بقدر تضاؤل عين
نظره فلا تحجبه عن مكونها وموجودها بل تصير له مرآة مجلوة يتراءى
بالله تعالى يشاهد الله تعالى عز وجل بها فانها حينئذ تدل على الله تعالى الا من حيث
بعيد والدليل عليها من قريب وهو اقرب الى العبد من حبل الوريد كما
اشار اليه سيدي وجدي امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
بقوله من عرف نفسه يا مرجان فقد عرف ربه فقال ابو جاهل ومن عرف الرجال بالله فهو
العارف واهل العلم قسمان قسم استدل بالصنعة على الصانع وبالمخلوق
على الخالق فهو حيثما مصيب وقسم استدل بالصانع على الصنعة وبالخالق
على المخلوق فهو مصيب مجيب وبهذا اعلا القسمين وقد ذكر الله تعالى
ذلك وتتابع عليه بقوله تعالى خالق كل شيء والله خلقكم وما تعملون هو الذي
لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله
الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر

سبحانه الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى
الى غير ذلك من الايات الدالة على وحدانيته عز وجل ولا شك ان كلام الله
تعالى وهو صفة من صفات الله القديم قائمة بذاته والمتصفة تدل على الموصوف
فعلم انه تعالى قد دل عليه بوجوده وجوده والقسم الاول قد استدل عليه
بقوله تعالى قل انظروا ماذا في السموات والارض وبقوله سنريهم اياتنا
في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق ثم اشار الى ما اخطأ القسم
الثاني بقوله اولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد الا انهم في مرية
من لقاء ربهم الا انه بكل شيء محيط فعلم بهذه الآيات ان القسم الاول مجتهد
مصيب والثاني محقق مجيب وشتان بين من حضعت له الاسباب وبين من
تضعضعت له الاكوان قال رضي الله تعالى عنه اوائل المقامات الخير على مراده وآخر
بعضها الرضى بمراده وآخرها ان يكون بمراده معناه ان مقامات المؤمنين
ثلاث مقامات الاول مقام الخير على مراد الله تعالى وقد علمت انه يجيء الثلاثة
موجودات بمراد الله تعالى لقوله انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون
فالخير والشر موجودات بارادة الله تعالى فمعنى قوله الخير على مراده هو
ان الخير وان كان الخير والشر موجودين بارادته فالصابر على الطاعة وعن
المعصية في اول المقامات والراضي بطاعة الله تعالى في الوسط المقامات
وكلاهما يرى له وجودا وعملا فان الاول في مقام العبادة والثاني في

PUSLITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DIKLAT KEMENTERIAN AGAMA
IKHLAS BERAMAL

في مقام العبودية واما الثالثة فمعرفة اليم جزاء الله تعالى لعباد الله عز وجل
والقائم بحراء الله جل وعلى في مقام العبودات لانه قائم بالله لا لنفسه و
ولهذا المقامين قال رحمه الله تعالى [illegible] فصلا ٥
يقوله العلم طريق الاول والعلم طريق العلم فان الطريق العلم باطنا وعلم
عمل باطن فالجمع الاول الاحاطة بالعلم وهو معرفة كيفية العمل وما يصلحه و
ما يفسده شرعا والعلم لا يحصل الا بالتدرب بالعمل على مقتضى السنة
المطهرة فالعلم بهذا الاعتبار العلم وهو معرفة المعلوم على ما هو عليه بحيث
لا يجهل عليه منه شيء وهو طريق معرفة العمل والعمل هو الاداب الشرعية
هو طريق العلم لقوله تعالى واتقوا الله ويعلمكم الله وقوله صلى الله عليه و
سلم من عمل بما علم ورث الله علم ما لم يعلم - وقوله والعلم طريق المعرفة
اي العلم الذي هو موهبة من الله تعالى يكون طريق معرفة الله عز وجل وصفاته
بالمعرفة النظرية لان معرفة الكيفية تتعلق بالمركبات وهي ثلاثية
ومعرفة التعريف تتعلق بالجمل والكليات لانها نهاية العلم وصاحبها
عارف وشهيد بعارف يتعلق السالك عند بابي تعلم هو عالم فاذا قيل عارف
فمعلوم عالم بعلوم زائدة والمعرفة المعلوم المستفاد بالعلم وقوله والعلم
طريق الكشف فان من عرفان الله تعالى ايجاد بجوده واعانه بوجود

لقوله

IKHLAS BERAMAL
PUSLITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT KEMENTERIAN AGAMA

لقوله تعالى وسخر لكم ما في السموات وما في الارض واسبغ عليكم نعمه ظاهرة و
طلبه بكشوفه حقائق الاشياء فالعلم ان المعرفة طريق الكشف وقوله والكشف طريق
الفناء بالحق اذا تحقق العبد ان وجوده مخلوق لله تعالى وان الله الاحد الصمد
الله تعالى صانعه فاعلا واستكمل فيما شاء والكشف له ذلك فيشاهد بصيرته
انه فان عن وجوده وجوده فصار الكشف طريق الفناء قال رحمه الله تعالى
[illegible] اي ما تصانع فحبة مولاك ولا توجيه
لغاية ما دمت تلتفت الى سواه فان من وقع نفسه وحظوظها وشهوا
شهاوتها والدنيا الدنيوية والاخروية فما تقوم قائما بحراء وحقوق امر ربه
فهو غير صالح لمقام العبودية الذي هو القيام بالله لله ان كان قائما في مقام
القيام فالعبودية فان صاحبها ما قائم لحراء نفسه طالب من الله تعالى
استيفاء حظوظها اما في الدنيا واما في الاخرة او كليهما او في الاخرة وحده
[illegible] ذكر فهو صالح بالنسبة الى العبد فالذي ما يريد من مولاه ٥
سوى رضاه وفضله وان كان صالحا فاصلح منه من نفى عن ارادته بارادة
الله تعالى ومن وجوده بوجود الله ومن جوده بجود الله تعالى فان ارادة
العبد من مولاه رضاه تدل على بقية بقيت لنفسه وفي السوى فاذا حقق السوى
اي ازاله من البين وذكر بان يقين الحق تعالى عن وجوده مطلق

ويثبت بها لعند ذلك لم ينظر له وجودا اصلا بل يرى بالله الوجود والجود
هو عز وجل فذلك صلح لله تعالى لشهود عدسه فما صلح تحمل الامانة وهي
اسرار التجليات افناه عنه مولاه وابقاه به له فصار حرا من رق الغير
المسوي محلا للاسرار كالاماء وخصوصا والاحرار قبول الاسرار قبولا ثانيا
سرا من اسرار الله عز وجل بغير اذن منه تعالى يسقط من عين الله تعالى
بالله من ذلك فان الموسيحان حكيم خبير يضع الاشياء في محلها فلا تظن
ان امين السيقشي سرا من اسرار الله الا باذن الله تعالى لحامله اورحته فان
الله تعالى فعال لما يريد ما شاء الله كان ومالم يشأ لم يكن قال رحمه الله تعالى
الدليل عليك حركتك لكمال يقينك بدوام الدليل عليك وجوده الكل دون
جهلك معناه اذا غبت عن وجودك لعدم نظرك اليه اصلا بحيث
لا تدري لك وجودا مع وجوده مولاك ولا وجودا مع وجوده عز وجل كمال
توحيدك ذلك لانك اذا احققت سيدك وامعنت النظر في ذلك تدري
جودك وهو اعمالك كلها من الله تعالى خلقا فحينئذ لم تر وجودا ولا
جودا الا الله عز وجل فعند هذا يكمل توحيدك اذ العبد مادام يرى له
وجودا او عملا فتوحيده غير كامل عند الموحدين المحققين لانه يرى
نفسه عاملا صادرا عنه يخلاف المحقق العامل وهو الذي غاب عن وجوده
وجوده المجاز عن القائم بوجود الله تعالى الواجب الباقي الحي العليم

وذلك

وذلك اذا احقق الله تعالى له الحقيقتان فينظر بنور ربه الودود في سويداء
قلب الله تعالى وجاه بنضاد واعان بلطف فما يرى في الوجود الا
الله ولا يرى جودا الا الله عز وجل لكمال التوحيد قال رحمه الله تعالى
الدليل الباطن مع اليقين واهل الظاهر مع الايمان معناه ان اهل
الباطن وهم اهل القلوب السليمة واقفون مع اليقين وهو الاعتقاد الجازم
الثابت المطابق للواقع وصاحب اليقين لا يتغير ولا يتزلزل ولا تتغير به
عزيمة بل هو ثابت في مقام التوحيد لا يغيره العوارض ابدا ولا يعد
يقطعة عن توحيد الله تعالى ولا يمنعه جميع الله عز وجل مانع بخلاف
اهل الظاهر فانهم واقفون مع ظواهر متعلقات الايمان وهي ايمان
بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر ولوازمها وامتثال الله
وامر واجتناب النواهي وكلها مخلوقة لله تعالى فان خالقها واذا كانت
مخلوقة ففي محل التغير والانتقال من حال الى حال على حسب مراد الله
تعالى والله تبارك وتعالى لا يتغير ولا يحول ولا يزول بل هو كامل في
ذاته وصفاته وغيره محل التغير والانتقال ولهذا ينتقل المؤمن
من جهل الى علم ومن معصية الى طاعة ومن ضعف الى قوة ومن قوة الى زيادة ثم
ينقصان وعوام المؤمنين لهم مع ظواهر المتعلقات ولهذا هم اهل
الظاهر واما اهل الباطن واليقين من المؤمنين فانهم ثابتون بما

IKHLAS RAMAL
PUSAT DOKUMENTASI DAN INFORMASI HUKUM DAN KEKTUR DAN KHAZANAH PERPUSTAKAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA RI

وتمرن قلوبهم على حقيقة الايمان بالله تعالى وحقيقة اليقين بوجوده
عز وجل وجوده ذلك عين الكمال قال رحمه الله تعالى [illegible]

[illegible] ومتى تحرك قلب صاحب اليقين [illegible] وتحرك
بالامر الهي وتمام بكمال ايمان اي متى تحرف شرط تحرك
قوله الشرط معناه التفت اي فمتى التفت صاحب اليقين الى وجود غير
سوى الله تعالى نقص عند الموحدين ومتى لم يخطر له خاطر في
غير كمل بتيسير واعلم ان لكل خاطر مايخطر في القلب يارادة الله تعالى
عز وجل بواسطة وبغير واسطة وينقسم الى اربعة خاطر
رباني وخاطر ملكي وخاطر نفساني وخاطر شيطاني فالخاطر
الاول والثاني تجب موافقتهما والخاطران الاخران وهما خاطر
النفس وخاطر الشيطان قالوا ويشبه ان يباح النفساني خاطر النفس
المباح وهو نادر ومنه ما هو حرام فخاطر الحرام يجب تركه
وكذا يجب ترك خاطر الشيطاني اذ مخالفة النفس والشيطان
من اعظم القربات وكبر المجاهدات واعلم ان الخاطر حتى يجلد
اذا خطر بالقلب وتمكن صاحبه واذا تمكن الثانية صار عزما
وعند التروع في العمل صار قصدا ومع العمل صار نية نفتي قول

الشيخ

الشيخ رحمه الله تعالى متى تحرك قلب صاحب اليقين نقص اذا تحرك
بخاطر النفس او الشيطان وكذا خاطر الملك فانه وان كان يامر ايضا
صاحبه بالطاعة يحسن له التفويض وهو اللجوء عليه وهذا ان كان
سببا فاشرها فانه وغير مقصود اهل الحقيقة كانهم مالهم مطلوب
الا الله تعالى فمتى طلبوا مع الله غيره نقصت همتهم وعاد كمالهم نقصا
عليهم وذلك اذا تحرك قلوبهم الى ماسوى الله تعالى حتى الى المقامات
والاحوال والمكاشفات والمجاهدات فمتى مالوا اليها او وقفوا معها
بالوظيفة هبين نقصوا عن حد الكمال واذا لم يلتفتوا عن ذلك كمل
يقينهم - وقوله ومتى تحرك صاحب الايمان بغير الامر يعني اذا تحرك
بخاطر النفس وخاطر الشيطان وهما الخاطران المذمومان اللذان
ان يخطرا بغير البالي نقص ايمان لانهما يكونان الى المعصية والاجابة
ينقص بها ويزداد بالطاعة واذا تحرك بالامر اي بخاطر رباني او
ملكي فانهما يخطران بالطاعة وهي المراد بالامر كمل ايمانه بامتثال الاول
اعني الالهي لان الايمان يزيد بالطاعة وذلك كما قال رحمه الله تعالى
[illegible] معنى ان اهل
اليقين هو الاعتقاد الجازم الثابت المطابق للواقع متى حصل لهم في
اعتقادهم شبهة او بعض شك والحياة بالله من الفرق عن حقائقه لكه

IKHLAS BERAMAL
PUSTAKA, LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

معصية كبيرة بل هي كفر اعاذنا الله منها اي من ذلك ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب واما الكامل الايمان فانه المعصية لا تقتضي زوال تمام ايمانه بل تقتضي نقصه بالمعصية ويزداد بالطاعة قال رحمه الله تعالى المتقي مجتنب والمحب متحلي والعارف ذاكر والموجود مفقود معناه المتقي هو الذي يمتثل الامر ويجتنب النهي لان التقوى الشرعي هو امتثال الاوامر واجتناب النواهي وصاحبه يسمى متقيا شرعا وهو الذي يبتغي الوجود في طلب المقصود ومقصوده الاجل في الدنيا والاخرة ولذلك احال عامة المؤمنين وما خواصهم وهم المحبون الله تعالى فانهم تايمون مقام التقوى على مراتب بعضها اعلا من بعض فاولها اتقاء الشرك وثانيها اتقاء المحرمات وثالثها اتقاء المكروهات ورابعها اتقاء الشبهات وخامسها اتقاء الفضلات من الحلال كما قال بعضهم تركنا سبعين جزء من الحلال مخافة ان يقع في الحرام وسادسها اتقاء الله النظر الى الاعمال وسابعها اتقاء النظر الى الوجود الحادث قال ذو النون عند اهل الحقيقين كما قيل وجودك ذنب لا يقاس به ذنب وثامنها اتقاء النظر الى الاحوال تخلقيات وتاسعها اتقاء الاشتغال بغير الله تعالى وعشرها اتقاء النظر الى ما تقدم من المراتب الى الوجود مطلقا وهذا ايضا الفناء عن الفناء وما تقدم يسمى الفناء فقط والفناء عن الفناء يقال له البقاء

وتوا

وقال الشيخ رحمه الله تعالى والمحب متحلي اي المحب الصادق وقد اعتمد على المحبوب بل قد فني عن نفسه في المحبة فبالضرورة ان يتحلى بمحبوبه . وقوله والعارف ساكن اي العارف بالله قد فني بالله فلم ير له وجود امع وجوده الله تعالى فهو ساكن ضرورة لان المتحرك من يرى له وجودا وجودا والذي قد فني عن وجوده بوجود الله تعالى وعن اعماله بجوده تعالى وحقوقه وعمله محفوظة بالله تعالى لقوله والله خلقكم وما تعملون فانه في المعنى ساكن مع الله تعالى يتحرك بتغيير ما يرضي الله . وقوله والموجود مفقود يعني في الحقيقة ان الموجود الحادث فهو مفقود لان الله تعالى لم خلقت له الحقيقة وانت ذاته وصفات منه الذات والصفات فلم ير له وجود امع وجود الباري تعالى ولا اعما لامع جوده عز وجل فهو موجود ضرورة صورة ومفقود معنى قال رحمه الله تعالى [illegible] مفقود يعني ان المتقي هو المجتهد في الطاعة بامتثال الاوامر واجتناب النواهي ملازم لها مثابر متابعة على الاوامر واظبة عليها صحاح عليها لانه طلب الاجر عليها ومن طلب الاجر لا يسكن ولا يفتر عن الطلب فهو متحرك لا ساكن بخلاف المحب فانه قد فني عن مراده لمراد محبوبه فليس الوراء في غيره وقد مطلوبه سواه فهو ساكن عن طلب غير محبوبه . واما العارف بالله

PUSTAKA LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

تعالى قد غاب بالله عز وجل فيبقى من الاشارات عن نفسه واراد تها فما يبقى
الا الله تعالى وصفات وافعاله فما ينظر في الوجود سواه ولا موجود الا
اياه فلا عزم له يريد وقد غاب وجوده وجوده بالله تعالى عليه - و
قوله ولا وجود لمفقود اي لا وجود لمن وجوده غائب عن نظره بما
هو جار عليه من الخروج في الوجود قال رحمه الله ما تحصل المحبة الا به
اليقين اي ما تحصل المحبة للمحب الا بعد يقينه بوجود المحبوب
بما له من الصفات المحبوبية فيما له متعاطي المحبوب وحريته
اليد بواسطة المحبة لان المحبة رابطة بين المحب والمحبوب ولو لم
يتيقن المحب بوجود المحبوب وبما له من الصفات المحبوبة لما احب
لان المجهول لا يصور فكيف يجب تعالى هذا ان المحبة لا تحصل
الا بعد اليقين قال رحمه الله تعالى الحب الصادق قد ضمن قلبه ما
سواه وما دام عليه بقية محبة لسواه فهو ناقص المحبة اي المحب
المحب الصادق وهو الذي قد خلا قلبه مما سوى محبوبه وذلك
لان المحبة لا يزاحمها شيء لانها نار الله الكبرى اذا سكنت في قلب
المحب احرقت منه مما سواها فلا يبقى فيه الا اياها . وما دام في قلب
محبة لغير المحبوب تعالى فالحب ناقص المحبة لان كمال الحب ما حصل
الا بوجود وجده انيتها لان كمال جمالها لا ينال المزاحمة قال رحمه الله

تعالى

تعالى من تلك ذا بالبلاء والنعماء وهو موجود ومن تلك ذا بالفناء وهو
معدوم وذا الفناء عنها ذاهب عن تلك ذا بالبلاء والنعماء اي
من تلك ذا بالبلاء والنعماء وهو موجود لان تلك ذو مشعر بوجود
متلك وذا الفناء مولاه عن وجوده وجوده يذهب عن التلك ذو
شعور سواه . والفناء لا يحصل له الا اذا كشف الله تعالى عن بصيرته حجاب
الهاليات وازال عن استار الحكمات وكشف جميل هذا ايه من اتحد نور
عنايات نشاهد بنور الله عز وجل اذ ما بقي في الوجود غير الله تعالى و
اسمائه وصفاته وافعاله فحينئذ يفنى عن نظره الى وجوده الجاري
والفاني لا تلتذ له وجهك الساتر لحال قال رحمه الله تعالى عموني في جمالكم
فقد غبت عن صفاتكم والذاتي وخلقت كوني عندما وانظر حقيقتها
وربما يغمرني صفاتي بقيت من دهشتي بكم جمعنا بالجمع ولا تفرق و
لا للذاتي حتى انفصم من جمالكم مستغرب لعنايتي والبقاء والذاتي مـ
شيرون الى مقام الفناء قال رحمه الله تعالى الحب الخالص حكمه والمحبوب
قضاء اما المحب فله تعالى جعل الله تعالى الخالص احكاما
ومواعظ ينتفع بها كما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال من اعطي قلبا واعي ولسانا صادقا فقد اوتي خيرا وانه قال الحكمة تنطق على
لسانه وقال صلى الله عليه وسلم اخلص لله اربعين صباحا تتفجر

IKHLAS BERAMAL
PUSAT BAHASA KEMENTERIAN AGAMA
PUSAT BAHASA DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

ينابيع الحكمة من قلبه على لسان ونطق لسان الحال في ذلك قال
ايا صاح قلبي والمحبة ملزوم وجرى لقلبي علومهم ومعلم فمنه
ينابيع العلوم تفجرت بقلبي وعنها باللسان اترجم واما انفاس
المحبوب فانها حقيقة سرية معنوية لا تمكن لعبارة عنها الا بالا
شارة لان بالعبارة ضيقا الا تسعها فاذا عبر عنها المحقق نصب
لها الاشارة ورمز لها ارمزا واستتر لها الفاظا خارجة عن اللسان
المعتاد كالتوريات والكنايات فلا يعرفها غير اهلها والفرق بين
المحب والمحبوب ان المحب حامل مكد ود متعوب والمحبوب
محمول معان وشتان بين الحامل والمحمول فالمحب سالك مجد وب
والمحبوب مجلوب سالك وهذا اعلا مقاما واقرب طريقا قال
رحمه الله تعالى ادت العبادات كلها وعلقوا المحبة بالقربات معناه
ان الله تعالى قد رتب العبادات اي اوقعها كل عبادة لها وجعل لها عوضا
اي اجرا معلوما من الجزاء الدنيا والاخرة للقول تعالى من كان يريد
حرث الاخرة نزد له في حرثه يعني اجرا وهو كان يريد حرث الدنيا
نؤته منها الاية نقسم الخلق سبحانه تعالى الخلق قسمين قسما يريد
الدنيا وقسما يريد الاخرة فالاول هو الكافر والثاني هو المؤمن ثم
المؤمنون اربعة اقسام قسم يريد ثواب الدنيا فقط وقسم يريد

ثواب الاخرة فقط وقسم يريد ثواب مالك الدنيا والاخرة وسم
مالك ارادة فالاول هو عوام المؤمنين والثاني خواصهم والثالث خاص
خواصهم والرابع اخص الخاص ولهذا الاقسام الاقسام لان صاحب
المحبة المعارف بالله تعالى الذي بالله لله تلذذ بي عما وجوده بوجود
الله تعالى وعما ارادته بارادة الله تعالى عز وجل والقسم الثالث هم
المحبون الذي ما يجرى بل ون صنع محبوبهم سواهم ولا لهم مطلوب
الا اياه - وقوله والمحبة لا تقربات اي تدرك الله تعالى المحب والمحبوب
يعقد الله تعالى في قلب المحب فلا يزال ذلك السر يقلب ويخوض بل
حتى لا يبقى فيه بقية لغير المحبوب به والالتفات لسواه بل يغيب بالمحبة
عن نفسه وصار اذكا اصلا حتى يبقى المحب وفي المعنى اصطحب
اثنان محبان وركبا سفينة في البحر فان احدهما على طرف السفينة
والاخر في وسطها فوقع الذي على طرفها في البحر وراى ايا الاخر بر على نفسه
غلبة في البحر فنزل الغواصون في طلبهم فاخرجوهما بالحياة فقال
الاول طالما تاكلت على طرف السفينة فوقعت في البحر وانت كنت في وسطها
فما الذي اولكم على نقال له لما وقعت انت غبت بل لم تحسب انك في نهار
اصار صحب طبيعي فكيف يكون حال صحب ربا في بل كيف يكون حال صحب
مولاه الذي بفضله اوجده ويلطفه وكرمه نعمه ربا ه والى يا به

IKHLAS BERAMAL
PUSLITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

قريبة اوناه بل اجلسه بجنبه اليمنى وعلى بساط انسه اجلسه وجعل عليه خلعة الكرامة
والرضى بالقدر والقضاء وذلك شاهد المحبة من صفات المحبوب هذا
تجلية بصدق بحيث لا يحجبه عن يتجلى بصفة الكمال والجمال مع بين صفة الجمال
والجلال وارخى عليه بحضرة حضرة ام على بساط هذه الكرامة اجمالا ام تفويض
هذه النعم تحفة كل بل جميع النعم الظاهرة والباطنة الدنيوية والا
والاخروية بيد الله تعالى فى وطى هذه النعمة بل تضمحل شيئا شيئا حتى
لا يبقى لها اثر الا جميع الحسن والمحاسن الموجبة للمحبة من فيض
بحر فضل المحبوب تعالى عليه وتفوق حقيقة جارية من المحبوب
عز وجل وترقية اليه كما قيل وكل مليح حسنة من جماله معاذ الجمال من
كل ملاحة ولهذا قال رحمه الله تعالى حاكيا الحديث القدسى اعددت
لعبادى الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب
بشر اعلم ان المراد من معنى الحديث البشر والله اعلم هي التجليات
الالهية التي يتفضل بها الحق تعالى فى الاخرة وهذه التي يطلع عليها
اولياء اراتها عين ولا سمعت بها اذن ولا خطرت على قلب بشر لانها
نعم خالقيات واما المخلوقيات التي اخبر الله تعالى بها واخبر بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى جنات النعيم فقد رأها بعض الناس عينا
بها الاذن وخطرت على قلوب البشر ولولا ذلك لما اخبر بها احد و

واما

واما التجليات الالهية فما رأتها عين ولا سمعت بها اذن
اذان ولا خطرت على قلب بشر اذ لا يخطر ببال ولا يجر على الخيال فالله
تعالى يخلق ذلك واجل واعظم واعز واكرم . ولهذا قال رحمه الله تعالى
حاكيا الحديث القدسى اعددت لعبادى الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر اي لا يخطر ببالهم ولا يجر على خيالهم
بل هي تجليات اختبارهم بها عن غيب بل استبهم كل ذلك ونعمة تكون فى
الجنات وغيرها وهي اكلات النعم الدنيوية والاخروية نعم خلقيات والتجليات
الالهية نعم خالقيات وشتان بين نعم الخلقيات قال ونعم الخالقيات قال
رحمه الله تعالى [illegible] والله اعلم

والتجليات الالهية الذاتية والصفاتية والاسمائية والافعالية اذا انكشف الحق
تعالى عن هوية نفسه بالعلم والمواجهة الذي وقع به الاذن في وقت لك
خرق يقدره الله تعالى في قلب العبد فيرى بذلك النور كما يجب ربي فى
الجنات من الكرامات والسكنات انما يجب به مولاه تعالى بالمشيات والا
رادات الالهية الربانية وتطلق بها الذات الله فيفنى عن رؤية الخلق بارا ٥٥
تخرج منها العلم ومعنى قوله وعزاد تكلم بالعلم اي اذا تنور الله تعالى
فلبكه بنور العلم وكشف لك عن حقيقة اراد تكلم تنورها بنور الله تعالى

IKHLAS BERAMAL
PUSLITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

تعلق بنور العلم وكشوفه عن حقيقة الارادة تعلق بما يشاء الله تعالى
عز وجل انها ارادة حقيقة وانه فيها الخلق كما شاء واستعلى
فيما اراد قال الله تعالى وما تشاءون الا ان يشاء الله تعلم انه سبحانه
قد سبقت ارادته الارادة وتقدمت مشيته المشيات فلا يجري
في ملكه الا ما يريد فاذا افناه الحق تعالى عن هواه بالحكم ارادته
بالعلم يصير عبدا خالصا هو له من نفسه لنفسه والارادة تدل له
كشف له الحق تعالى عن حقائق العبادة والعادة تقتضي العبودية
الحق كما يرى انها صادرة الوحدانية التي هي فعل الحق تعالى وخلقه بلا
تعلق شيء بالهاية بحيث لا يبقى شيء لا وجود ولا اثر ولا بشر فيفنى
العبد ويبقى الرب عز وجل قال رحمه الله تعالى الشريعة كلها الطريقة
والعلم كله بسطه والحقيقة كلها نار معناه ان الشريعة جاءت بخطاب العقلاء
البالغين بتحمل اعباء العبادة والحاصل منكوب والمتعوب مطلوب لانها
لا محالة وذلك لان النفس ما تنبسط الا بهوى ولا تستذل الا بشهوة
انتهاء عاداتها والعبادة التي جاءت الشريعة بها تفيد النفس عن
الاسترسال في ميادين شهواتها وللذاتها وتقبضها عن العبادة
بالعبادات . وقوله والعلم كله بسطه معناه ان اعلم ان العبادات لها
معاوضات بالعلم وتحقق انها متعلقات الارادة الالهية والمشيات

الربانية انبسط بها بسط معتقا وصار فيها معانا عليها بانيها بلذة
وشهوة من غير كبر ومشقة بخلاف الاول فانه متعوب مكدود مقصوص
وقوله والمعرفة كلها ذل لان العارف بالله تعالى هو الذي افناه
الحق سبحانه وتعالى عليه من انوار غنائه وتوفيقه وهذا ايته تشرق
بها ظواهر وبواطن تلك الانوار عن الوجود المجازي الظلماني
وتبقي موجودة نورانيا وعلى مقام البقاء بعد الفناء وهو مقام
الذل والصاغرة يقول يحق عليك وجاني عندك لانه فان بالله
عن نفسه لله باق بالله لله مترجم عن الله بالله لله قال رحمه الله تعالى
طريق المحبة لله تعالى وفناء فيه وبقاء به معناه ان طريق اهل الله تعالى
في محبة الله تعالى عز وجل اثباتها واصالة وارابطة بين المحب والمحبوب
ولا تظن ان الشيخ اراد بقوله طريقنا محبة لله اني انما عن اهل
الله تعالى انما اراد بان طريق القوم الى الله تعالى المحبة الخاصة من
اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعالى ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله فصحبة الله تعالى يكون قائما في عبادة الله تعالى الفرض اخالصا
لله عز وجل متلذذا منقربا بها الى المحبوب سبحانه وتعالى لانها
امر المحب وامر المحبوب يخلاف امر المحبوب فانه يرد مشقة وقوله
فناء ولا بقاء اي طريقنا القوم هو الفناء عن وجودهم لا يرون لهم

PUSAT BANGUNAN, ARSITEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA
IKHLAS BERAMAL

فا وجود مع وجوده تعالى ولا وجود مع جوده ونفسه اختفى مريتهم في
تحقيقهم الذي بسبب اليهم مجازا والى الله تعالى تحقيقا واما مقام البقاء
بعد الفنا وللايشتبه عليهم اصلا بل هو من الله لله اي الله وفي هذا
المقام تتبدل الصفات البشرية بالصفات الالهية والذات العبدية
المجازية بالذات الحقيقية فوقتئذ اقرئت ثم مسى القدم على
فلانخذ وثاقت من لم يكن وابقت من لم يزل وهذا الاينافي في الطريق
ولاينفهم منه ترك العمل واسقاط من اصل الله تعالى لما يتقاده بعض
الجهلة بالله تعالى بانهم اذا وصلوا الى الله تعالى يسقط عنهم التكليف
اعتقاد باطل بل الحق انهم ما وصلوا الا باتباع الرسول صلى الله عليه وسلم و
سلوك شريعته الشريفة فالقرب من المحبوب اشد احيانا من البعيد المحجوب
واكثر الحالات ان لا يكون بالجنان واللسان والاركان والله تعالى يكون
جوارحهم وجوانحهم كلها مشغولة بالمشاهدة ولم تبق في حالتي الفكر و
الذكر كما جاء تفكر ساعة في الله افضل من عبادة سنة فكيف يكون
حالة هو مشغول بالله لله تان عن نفسه وهو محب حبيب قريب والقرب
اشد احيانا من البعيد اذ القرب من الحبيب لو اتفق للغير لسقط عن رتبة
الفقر بن وهذا هذا اعلم ذا ب لا يخبار عن ذب فذوقوا جدا ان اهل الله تعالى
كما انقرروا تاه بوا فمن لا يسلك الا ما يسير فلي اصطبل الف واي ناعل

الله تعالى

الله تعالى معانوس في عبادتهم مخلصا دون جعل نعاع محبوبهم مشغوفا بالله
وتصل ولحظ قلبه شغلهم به عمن سواه فلا ينظر والا ياه قال رحمه الله
تعالى اذا قضى في ما كنت تشاء واذا خلت في الحب كنت له معناه اذا قضيت
في العمل كنت في عبادة مولاك وانت تقرب فعلك وتترجم عليه اجزاء فعل
ذلك في عبادة مولاك ما هو لانه غير خالص له بل هو مشوب بحظ نفسك
فترله واذا دخلت في الحب كنت له معناه اذا دخل ذلك مفتاحي سا بقا
بحبهم واذا دخلت في الاحتراق بحبوبك كنت له لا تويد مقصد غيره لان الحب
عالم اتفاق الحبيب بل يتقرب الى المحبوب بما يحبه ويرضاه ويجتنب
ما يكرهه ويبغضه حالصا لوجه الكريم لا يطلب مقصودا ولا يقصد
الا اياه قال رحمه الله تعالى [illegible] اي كالمن
العابد والحب يريد الله وجوده عالما انما العابد يريد عبادته ويطلب
الثواب عليها والمحب يريد محبته ويطلب الوصول بها الى المحبوب وكما
هو طالب حظ نفسه كالاجير فاذا زاد اجرته زاد في الوصلة
الى مقام لم يكن قبيا هو نصب عينيه فاذا حظه قال رحمه الله تعالى

اي اذا عرفته ان مولاك عز وجل يحبك وخلقك وانك وحركاتك وحركات
انفاسك فيه وحركاتك لوجه مولاك وبذلك لا تملك نوريتها صادرة

PUSLITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

منك لطلبته عليها العوض كالعابد والمحب بل تتربى الحال خلقه و ملكه خلقك
فكيف تشاء واستملكك فيما شاء وانت تتصرف مضرة تامة كاملة بحيث تتربى
نفسك واعلم انك صائرة منك فانت جاهل بموتك فيما عارف به فانت
محجوب بموتك وجودك واعلم انك عن موجدك تعالى بخلاف العارف فانه لا
فانه لا يتربى له وجود مع وجود الله ولا جود مع وجوده وانما يتربى
جوده وجوده من وجود الله تعالى قال رحمه الله تعالى

معناه ان العابد لم يزل في حركة واجتهاد في طلب الثواب كلما صلى صلوة
اتبعها باخرى وكلما صام يوما اتبعه باخر وعلى هذا فلا يسكن عن
العبادة . والزاهد مالم يرتحل من الدنيا سوء طلب الموعود في الاخرة و
الصديق مالم ارتحل الى سيده الله تعالى والعارف مالم حول ولا قوة الا
بالله تعالى ولا اختيار ولا ارادة مع اختيار الله عز وجل وارادته ولا حركة
ولا سكون الا بعلم وتحقق ان الحول والقوة لله تعالى وكذا الاختيار والا
رادة والحركة والسكون كلها بيد الله عز وجل . ومعنى الموجود ماله وجود
ووجود يقتضي امكرين احدهما ان من هو موجود صورة ماله وجود
معنى لان من كان وجوده بغيره وحركاته وسكناته من غيره تره

غير

غير موجود وان كان موجودا ظاهرا فما هو موجود باطنا . والثاني من
ابقاه الله تعالى بعد ما افناه فهو موجود بالله مفقود عن وجوده الحقيقي
لانه علم وتحقق انه وجميع المخلوقات خلق الله وكذا افعالهم واسبابهم وحركاتهم
وسكناتهم والله خلقكم وما تعملون قال رحمه الله تعالى

معناه اذا علمت على يقين ان الله تعالى هو الموجود حقيقة لان
جميع الموجودات خلقه والله وتحققت ذلك تحقيقا لا شك فيه ولا ريب
يعتريه استوحشت منك ضرورة لانك تنازعا ولا منازع لك فلما كشف لك
الحق عن حقايقها نظرت منها بنور الله فتحققت ان الوجود والمعبود له
وحده تعالى قال رحمه الله تعالى

معناه ان من اشتغل بعبادة الله تعالى بنفسه وطلب من الله عز وجل
حظ نفسه من الدنيا والاخرة يحجب الله تعالى عن النظر الى وجود
الخالق الواجب الكامل . ومن اشتغل بعبادة الله تعالى محبة لله عز وجل
ما يريد مع الله في الدنيا والاخرة ينور الله تعالى بصيرته وباصرته
بنور معرفته الله تعالى فتنكشف له حجب المخلوقات الصورية واستار
الممكنات العجائبية فينظر بذلك النور الى ما الله تعالى من تاثيرات القدرة في
المخلوقات وتصيره له كالمرات المجلوات ويشاهد بها وفيها ما تبيها من
اسرار الاحكام وانوار الحكم مما يحجب بالكون عن الكون وما يحجب عنه

IKHLAS BERAMAL
PUSAT PENGELOLAAN ZAKAT, INFAQ, SHADAQAH, WAKAF, HIBAH, HARTA KEKAYAAN DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

شيئ وهذا معنى قوله ومن اختفى بنا الى ابصرناه اي كنا له بنورنا
فنظر بنورنا الى نورنا وما لنا من التاثيرات في المخلوقات فما جعلنا دعنا
ولا جعلناه عنه غيلا فهي يسمع وبي يبصر قال رحمه الله تعالى فاذا احببته
كنت له سمعا الخ بان خلقت فيه فعل ادراك يكشف لك عن الوحدانية فيه
فتعلق ارادته بذلك يعني اذا ازلت عنك هواك وهو طلب حظوظها العاجلة
والعاجلة يحتوي انه طلبك حظوظها بعبادتك انما هو لك كما هو لسكان
الخانقاه جعلت الله تعالى بجاه تكل لك موصلة بينك وبين طلبك منه حظو
ظك ما انت قائم بادائه وحقوقه تعالى فاذا زلت عنك هواك بوصولك الى
باب تحقيقه فوقك تنزيه ما يصل اليه السالك بطريق العلم تحقيقك تغني عن
ارادتك فاذا فنيت ارادتك يكشف لك عن الوحدانية فتنزيه الوجود الواجب
حقه الله تعالى والوجود لغير وجاوزة لك بنور يقذفه الله تعالى في قلبك
فتنزيه بذلك النور اما كنت فيه لك من الدنيا وجودك من فيض
فضله تعالى فان اليه عاد فتعد ذلك بحقيقة ان تعالى هو الموجد للوجود
حقا بلا انت لان وجودك المجازي فاني هالك لقوله تعالى كل من عليها
فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام كل شيئ هالك الا وجهه الا
حكم واليه ترجعون قال رحمه الله تعالى سلمت اليه قربك اي تقربك
اليه معناه ان سلمت اليه امرك ولم تنازعه فيه بحيث لا تقول لو افعل

كذا ولم افعل كذا لكان كذا الخ هذا ومثاله منازعة المربوبية للربوبية لان الله
العبد الخالص مثلا يريد وجود امر وجود المولى ولا اختيار له بل يريد
المولى جل وعز هو الفعال لما يريد بل ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن
فيسلم اليه ويستسلم له لا يعارضه ولا يعترض عليه بوجه من الوجوه وذلك
معنى التقرب اليه ومن تنازع الربوبية نافته العبودية ولم يدرك الا
الربوبية . وذلك عين البعد الذي اشار اليه الشيخ رحمه الله تعالى انه
كلما دنوت منك تباعدت عني معناه ان تقربت اليه اعني بان
لا تتربى لك وجودا وجود اتقرب به اليه ولا موجودا اعني عملا يقربك
اليه بل تتربى الفضل الله تعالى عليك حيث اوجدك بجوده وانعامك
بعنايته فما تتربى لك وجود ولا موجود بل تتربى الكل منه واليه تلك
تقربك تلك قوله وان تقربت بك اليه ابعدك اي اذا رايت لك عملا
تتقرب به اليه ابعدك اي اشغلك به وتطلب الاجر عليه وذلك بعد بانيتك
الى من يتربى الفضل من الله تعالى والمنة له عز وجل حيث وجدك وهداك و
اعانك على طاعته وقواه قال رحمه الله تعالى انه عليك كريم وانه
عليك معناه ان عبدته وعليت منه بعبادتك له اجر الملك وانك
في عبادتك وان عبدته وطلبته بعبادتك والمانع اعني تقربك اليه
بامتثال امره واجتنابه نهيه طاعته ورضاه بحيث لا تتربى بطاعتك سواه

PUSTAKA MENTERI DAN KHAZANAH KEBANGSAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

ولا تفصل الارض ذلك اي اعانك على طاعته وجعلك متلذذا بخدمته
لا تجد لها كلفة ولا مشقة كما يجد من طلبه لنفسه قائم مخالف متعوب بين
طلبه له معان مجهول وشتان بينهما فالعامل تعبان والمخلص معان كما قال
رحمه الله تعالى قربك هو منك وبقاك وتوفيقك معك معناه ان
المقرب من اليس له وجود مع وجود الله تعالى ولا عملا ولا ارادة ولا
اختيارا ومتى رأى له وجودا او موجودا فذلك ذنب عند المقربين
والمشار اليه بقولهم حسنات الابرار سيئات المقربين لان البار و
واحد الابرار وهو المخلص في عمله الله تعالى اذا رأى وجوده و
عمله وهو مخلص فيه لله عز وجل لا يحضره ويكون عمله حسنة
بخلاف المقرب وهو الذي افناه الحق تعالى فيه عنه وابقاه به له لو نظر
الى وجوده المجازي اولا موجود البشر كان ذلك سيئة وحقه وقوله
وبعدك وقوتك معك اي اذا كان العبد واقفا مع نفسه وهواها
طالبا الاغراض الدنيوية والاخروية فذلك معنى البعد وهو
الاشتغال بغير الله تعالى عز وجل واما المقرب فانه قائم في طاعة الله
تعالى لله اداء وحقوقه لنشاهد منه مجتنب شهيد وليس له سواه ولا له
طلب الا رضاه بل قد فني بوجود الله تعالى عن وجوده وبارادة الله
عز وجل عن ارادته ولهذا قال رحمه الله تعالى

وان بليت بذلك فجهدك معناه ان تقرب الى المولى جل وعلا بطاعته ولا
تنظر لك عملا اصلا بل ولا وجود عاملا بل تقرب الفضل الله تعالى عليك
حيث اوجدك وعلمك ووفقك واجتباك واعانك على طاعته وقواك
وتبلك واقبل عليك واذا تبت بطاعته ونظرت لك عملا بطلب منه
الجزاء وعليه حجبك عن باب الحقيقة اذ ان من رأى له وجودا وعملا تبعه
مقيد بقيد نفسه يتقاضى بطاعته من المولى جل وعز اعراضها وتقرا
عنها ولهذا قال رحمه الله تعالى عامل ربك ولا تخلص من رؤية العمل
[illegible] حيث ان العامل الذي يرى عمله انه صادر
منه لا يكاد يخلص من قيد تظره اليه لا يتعمل الا لطلب الاجر والطلب مقيد
بقيود اشياء وحظوظ العامل بخلاف المطلق من قيود نفسه والمطلق
في مقام العبودية اداء الربانية لم ير له حقا على الله تعالى ولا حظا يطلبه
منه بل يرى المنة لله عز وجل عليه حيث سواه بقدرته واوجده بارادته
وتفضل عليه من وجود عطيته ووفقه وهداه واعانه على طاعته وقواه وحفظ
له سلامة اعضائه واستطاعته واختيارا وذلك حجة الله تعالى وعليه فلا حجة
لعبده قال رحمه الله تعالى [illegible] ابن ان عرفت
ان المولى جل وعلا اوجدك بجوده كما اراد واستعملك بمراده لما اراد منك
تعرفت انه حاضر معك بعلمه وحلمه ناظر اليه بجوده وفضله وكرمه

وانه تعالى فعال لما يريد وانه يقرب الى العبد من حيل الوريد تعالى ان يجري في
الكون شيء الا باذنه فاذا عرفت ذلك سكنت ابي غيبتي في طاعته وتنعمت بحلاوة
ومشاهدته وان جهلت بان لا تحرك ولا وجوده حاضر امامك لما تقدم لو تحركت
عاملك وتملكك ملك لك لا عنه له تحركت بها طلب الثواب عليها جلا وانعاما
فانه تتحرك بالعبادة لله تعالى وسببها من فضل الله ورحمته عليه وتوفيقه
وهدايته واعانته بل يجري له وجودها الا به وهي من فضل الله تعالى وكرمه
وبهذا قال رحمه الله تعالى فاعلم ان كيف وما يكون انما هي للمراد من هذا
القريب والمتحدثين ان لا تحرك الا وجودا وما موجود مع وجوده وجوده ٥
بل تفني عنك بالوحدة بحالة تفنا عليك من الحق والنعم والاولية اي انعم
قال رحمه الله تعالى ان الله تعالى اقام في العالم مظاهر واظهر فيها اعيانهم كما اظهر
في ثلاثة اقنوم في اعيانهم درجات معناه ان الاقنوم اعيانهم متميزا بحظوظ
ظهرهم مغربا باعراض يحملون اللاجرة ومن عمل يوشك ان لا يحمل للاشاه
كما جبين اعطي الاجرة عمل وان لم يعطها لم يحمل فصارت اعيانهم متميزات
مشوبات بحظوظ فهم ما في خالصة لله عز وجل وذلك لا يقدح في صحتها
شرط ظاهر باخلاق الخواص وهي السالكون باطن المغرم وهم المختصون
في اعيانهم عز وجل لا يميزون بها سواه واما الخواص الخواص وهم الذين
بالله الفائزون في الله لهذا الباقون من الله لله تداخلهم الحق تعالى عنهم بالكلية

وانعم

وانعام به له لاداء حقوق واستيفاء واجباته فاعمالهم درجات لانها مع
ابقائهم شؤون الله لم يبق لهم وجود في العين وتقدس الوجود الواجب
المطلوب الواحد ان يكون اثنين واعلم ان من التصرف تظهر على المركبات صورة
والاشكال حسية بها من مشاهدة الغائب في الباطنة وتدرك الاشكال الذهنية اذا
الشيء له وجود في الخارج ووجود في الذهن فوجوده في الذهن هو معنى
كتميزات الالفاظ في صورة المعاني اذا سمعت المعنى يستفاد من اللفظ ذلك
المعاني الحقيقة مستفادة من الالفاظ الشرعية والله عز وجل تلك بين لنا في
كتابه العزيز وعلى لسان نبيه محمد صلى الله عليه وسلم اعماله علينا من الحقوق
اللازمة الواجبة ولنا من الحظوظ الكاشفة الحاجبة عنه ومع هذا فالامر
بيده ان شاء كشف عنا الحجاب وان شاء غطى وان شاء منع وان شاء اعطى فله
الخلق والامر تبارك الله رب العالمين قال رحمه الله تعالى فاذا اجتنبت هواك
فتوبتك اياك وهذا اجتنبت فتوبتك توحيدك معناه كلما اجتنبت حظوظ
نفسك فتوبتك اياك اي تصدقك بانه تعالى وجدك بجوده ورزقك
الايمان بمنه وتفضله من غير سوء وهديك ووفقك بكرمه لتتوبي
اللازمة من الله تعالى وله خلقا وعملها ذ اجتنبت هواك وهو طلب حظوظك
وبتحقق انه اكرم الاكرمين وارحم الراحمين يقبل من العبد القليل
ويتفضل عليه الجزيل انه هو الكريم هو الذي لا يأبى اعطى وزاد على

IKHLAS BERAMAL
PUSAT BAHASA DAN KHAZANAH PERPUSTAKAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA RI

منتهى الرجاء والله تعالى اكرم من كل كريم واجل واعظم. ومعنى قوله
وكلما اجتبت ذاتك نوى توحيدك اى كلما التفت عن نظرك الى وجودك
توحيدك كان الموحد حقيقة هو الذى لا يرى له وجودا مع وجود الوا
حد الخالق وان راى له وجودا مع وجوده عز وجل فليس حقيقة
وان كان موحد الشريعة والموحدون المحققون على مراتب بعضها اعلا
من بعض فاولها توحيد الافعال ثانيها توحيد الصفات ثالثها توحيد
الذات فالاول توحيد العوام والمحققون مايجرى به الخلق على ايديهم
ومنهم هو فعلهم اى خلقهم وهم مقهورون مجبورون تحت مجارى اقداره
مع هذا ان عملوا خيرا حمدوا الله تعالى عليه واوجبوا الشكر له وبه وان
عملوا شرا نسبوه الى انفسهم والموجود الا ستغفار والتوبة منه ادبا
مع الله تعالى وان كان الكل بخلقه وتقديره والثانى توحيد الخواص يرون
الخلق والاشياء جميع الحادثات وما فيها من تاثيرات الصفات وهى القدرة و
الارادة الالهية من الله تعالى ما شاء الله كان ومالم يشا لم يكن وهو على
كل شئ قدير. والثالث توحيد خاص الخواص وهو الذى نور الله
بصائرهم بانوار ذاته تشاهد وهو يتجلى فى مرايا صفاته وشيمة افعاله
فتنوه على ظاهرهم وباطنهم فازالت منهم ظلمة الصلصال وابقى
منهم ونهم من لم يزل منه ذات المقدسة بجميع الاسماء والصفات

والافعال

والما قعلا والاسم الجامع لجميع الاسماء والصفات القائم بالذات
والهوالله تعالى عز وجل الا الى الله تصير الامور واليه يرجع الامر كله
كما قيل الا كل شيئ ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل هذا
معنى كلما اجتبت ذاتك نوى توحيدك كما قال رحمه الله تعالى الخلق
حجاب والحق والخلق ايضا حجاب عنك وهو تعالى محجوب
عنك بك وانت محجوب عنك بوجودك عن شهوده معناه ان
الخلق هم حجب عن الخلق من نظر اليهم وتوهمهم وصنوا توهمهم حجب
بهم عن الحق ونظر ما فى وجوده ايضا حجاب عن الحق تعالى وتعالى اعلى
قوله الخلق محتجب عنك بك اى الخلق عز وجل قد جعل الخلق حجبا لمن
توهم الخلق فهو محجوب بهم عن الحق تعالى ومن كشف الحق تعالى عن حجب
خلقه بما يريهم من تاثيرات القدرة الالهية والارادة الربانية فما يحجب
الخلق عن الحق بل قد صار فى الدهر انى ينظر هم بنور الله تعالى وهو نور
العالم الذى اشرقه مظاهر القدرة والارادة ومعنى قوله وانت محجوب
عنك اى انظرت وجودك الحق احتجبت به عنك فاذا انفصلت عنك اى فنيت
عنك بحيث لا ترى بك وجودا مع وجوده بل يرى وجودك من وجوده
فتشهده به لا بك فحينئذ يكون موحدا حقا صدقا فلا يخاف عليك
الانقلاب عند كشف الغطاء حتى يصير البصر ترفع حديد اخلاف من هو فى قو

IKHLAS BERAMAL
UNTUKMU TEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

مع التقرير بعد الضرر والنفع منهم فيخاف عليه عند ذلك والعياذ بالله من
الزيغ من المقولات لخلق حجاب من الخلق فاذا رفع الحجاب ظهر الحق وذلك
عند منتهى الغاية حين البصر حديد وهذا العوام المؤمنين لانهم محجوبون
بالخلق عن الحق تعالى فاذا كشف عنهم حجابهم بالحق يتغير عند ذلك ما كانوا
يعتقدون ويتقلب في بصرهم فيخاف عليهم من الزيغ عند المقولات من ثبتنا
الله تعالى واياهم فانهم ثابتون محققون قولا وفعلا وعملا ونية و
اعتقادا وجزما لا شك عندهم ولا ريب في وجود الله تعالى وجوده عليهم ظاهر
وباطنا اولا واخرا لقوله تعالى قل كل من عند الله وايضا وما بكم من نعمة
فمن الله ولقوله ايضا وان تعد وا نعمة الله لا تحصوها فرحمة الله قد عمتهم
ونعمته قد خصتهم حيث كشف عنهم الحجب الخلقية ونورهم بالانوار الربانية
الخالقية تشاهدونه بنوره حقا وصدقا فلا يخاف عليهم من الانقلاب
عند كشف الغطاء والله تبارك وتعالى اعلم ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ربنا اتمم لنا نورنا
ورحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا وهذا ما انتهى الله تعالى وعلمين و
نطقني به من تقرير الحقيقة على الطريقة وذلك كلام المحققين من اهل
الله تعالى اشارة ورموزا وكنايات وتوريات ما لم تحل تلك الرموز وتفتح
الكنوز ما فهم تلك الاشارات والكنايات والتوريات وهذا المقل الفقير

وايضا

وضاعفه من حسنات وزاد حسناته يسير وكلم يمد كوة الضراعة لمن يطلب
قاصد يه ولا يرد سائلة وهو على كل شيء قدير وبالاجابة جديرا نته
ان يحمده اولياءه ويعاونهم في الله تعالى بحمد العناية والاعانة والتيسير والمد
قبال الرزق والفتوحات كثيرة وان يفيض عليه وعليهم من فيض بحر وصله و
لطفه وكرمه ورحمته ما يغنيه بها عما سواه ويوصلنا الى محل رضاه والمسلمين
اجمعين وكان الفراغ من شيخ هذا الكتاب المبارك في بلد كالي وهو يوم الجمعة
وقت العصر في شهر رمضان في سنة الف على صاحبها وكاتبها افضل الصلوة
والسلام وعلى الهاتين - هذا رسالة تحقيق الشيخ الامام العلامة البحر
الفهامة كرمان الدين عبد القدوس الحنفي السيالي السماة بجمع البحرين بحر
الشريعة وبحر الحقيقة مع ان بينهما برزخا لا يبغيان فالشريعة في مرتبة و
الحقيقة في مرتبة نالجبت من غير مخالفة في مرتبة كل واحدة منهما انه

الصراط المستقيم وحنفة غفران الملك الكريم

وصلى الله على خير خلقه محمد

وعلى آله وصحبه اجمعين

وسلم تسليما كثيرا

الى ابد الآبدين

امين

تم

PUSTAKA BADAN LITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

مسئلة امرأة كانت حرما على رجل قبل طلوع الشمس فلما طلعت حلت له فلما دخل وقت الظهر حرمت عليه فلما دخل وقت العصر حلت له فلما دخل وقت المغرب حرمت عليه فلما دخل وقت العشا حلت له فلما دخل وقت الصبح حرمت عليه فلما طلعت الشمس حلت له ويقع عليها في كل وقت طلقة واحدة الجواب هذه امرأة كانت امة لغير هذا الرجل فلما طلعت الشمس اشتراها فحلت له فلما دخل وقت الظهر اعتقها فحرمت عليه فلما دخل وقت العصر تزوجها فحلت له فلما دخل وقت المغرب ظاهر منها فحرمت عليه فلما دخل وقت العشا كفر عن يمينه فحلت له فلما دخل وقت الصبح طلقها طلقة واحدة رجعية فحرمت عليه فلما طلعت الشمس راجعها فحلت له ٥٥

حاشية قوله جمع اصرائين نسبة الشيخ الرملي رحمه الله تعالى

جمع الاختين في الجنة فاجاب بانه لا مانع فلا ان الحكم

يدور مع العلة وجودا وعدما فلا ان العلة

التباغض والتحاسد وقطيعة الرحم

وهذه المعنى منتف في الجنة

او عبد البر يجوز نكاح المحارم

في الجنة ما هذا الاصوا

والفرع الى تقرير

شيخنا ش

ذ ع

IKHLAS BERAMAL
PUSLITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق نسمي والذي قدر وقضا واضل واهدي فلا
هادي لمن يضلله ولا مضل لمن يهدي من يشاء بلا علة ويضل من يشاء
بلا علة وتعذيب جميع الخلائق لا يكون ظلما ويثيب من اطاعه بفضله
ومن يشاء وعاقبه بعدله والصلاة والسلام على سيد مخلوقاته محمد
النبي الامي وعلى آله واصحابه اجمعين وبعد فهذا مختصر في بيان
جميع الفرق والمذاهب من هذه الائمة اختصرته من رسالة الشيخ الفاضل
تاج الدين ابن زكريا التقشيدي الهشمي رحمه الله وسميته
كشف الظلام في بيان فرق هذه الامة قال الله تعالى وان هذا صراطي
مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل تفرق بكم عن سبيله وورد في البخاري
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان بني اسرائيل تفرقت على ثنتين
وسبعين فرقة وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلهم في
النار الا فرقة واحدة قالوا ومن هي يا رسول الله قال ما انا عليه اليوم
واصحابي وفي رواية ابي داود ثنتان وسبعون في النار وواحدة
في الجنة وهي الجماعة وفي رواية النسائي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله يجتمع امتي على ضلالة ويهدي الله على الجماعة

ومن

PUSTAKA LEMBAGA PENELITIAN DAN PENGEMBANGAN
BALAI BESAR LITBANG DAN KHAZANAH PERTANIAN
KEMENTERIAN AGRIKULTURA

ومن شذ شذ في النار وفي رواية عنه اتبعوا السواد الاعظم فانه من
شذ شذ في النار فان الامة قد افترقت فرقتين او كلهم يدعون الى الا
سلام ويقولون نحن تلك الدار جية نعم هم محقون ومنهم مبطلون وقريب
ومنهم بعيد وها انا اذكر اسماء الفرق واعتقادتهم حتى يظهر الحق
ويبطل الباطل والله يهدي من يشاء ويضل من يشاء نسأله ان يهدينا
الى الصراط المستقيم ويثبت قلوبنا على دينه امين فاصل الفرق سبع الروفض
والخوارج والجبرية والقدرية والمشبهة والمعطلة واهل السنة واما
الرافضة فهم اثنا عشر فرقة العلوية والشيعة والاسحاقية والزيدية
والجابية والامامية والباسية والقناسحة واللاعنية والراجعية و
السبائية والنسبية واما الخوارج فهم اثنا عشر فرقة زرقية والاباضية
والشعالبة والمارعية والحازمية والكوزية والكنزية والمختارية والميمونة
والمحكمية والحنينية والسمراخية واما الجبرية اثنا عشر فرقة المزيطية واللاعا لية
والمعية والمضرية والجارية والمطمنية والكسبية والسابقية والجبية
والفكرية والحسينية واما القدرية فهم اثنا عشر فرقة الاحمدية والشوبية
والكيسانية والشيطانية والشريكية والواقفية والمرتدية والناكسية والمتبرية
والفاسطية والنظامية والمنزلية واما المشبهة فهم اثنا عشر فرقة الذكر
يحية والسابية والراجية والسالكية والبيهقية والحامية والمفوضية

ابي الجماعة
الكثيرة

والمشبهة والاشعرية والماتريدية والمشبهة والحشوية واما المعطلة فهم اثنا عشر فرقة الجهمية والضرارية والمتزلة والصرفية والخلوقية والمغيرية و المفالية والمرداقية والمقطية والقبرية والواقفية والواردية واما اهل السنة فهم فرقة واحدة وهي تمام الثلاث وسبعين فرقة وملة مذهب اهل السنة ثمانية ملة مذهب ابي حنيفة وملة مذهب الشافعي وملة مذهب مالك وملة مذهب احمد ابن حنبل وملة مذهب سفيان الثوري وملة مذهب داود الظاهر وملة مذهب الخيقي . وملة مذهب الذرراعي واما فرقة من اهل السنة افترقة اثنا عشر فرقة عشر منها على الحق وفرقتان على غير الحق واما العشرة التي على الحق فهم المحاسبية والقصارية والطيفورية والجنيدية والنورية والسهلية والحكمية والخرازية والحقيقية والسيارية واما الفرقتان التي على غير الحق فهما الحلولية والاباحية والحاصل ان جميع ما تقدم ذكرته على سبيل الاجمال واما على سبيل التفصيل فابين كل فرقة ما اتفقت عليه وما اختلفت فيه واما الروافض فاتفقوا كلهم على انهم لا يرون صلاة الجماعة سنة ولا يجوزون المسح على الخفين و يطعنون في ابي بكر وعمر رضي الله عنهما ويتبرءون من الصحابة الا من علي رضي وقولوا ان الرسول لما يقدر ان يقوم بالرسالة وحده بل باعانة غيره اياه ويتنقصون من رحمة الله تعالى ولا يرون صلاة

التراويح سنة واذا طلق احدهم زوجة ثلاثا وقعت واحدة ولا يرون وضع اليد اليمن على اليسر في الصلاة سنة ولا تجيل الافطار ولا تجيل صلاة المغرب بل يظهر النجوم واما الخطابية من الروافض تقولون ان كان على رضي شريكا في النبوة ومنهم من قال لا بد في كل وقت من رسولين صامت وناطق فالصامت علي والناطق محمد صلى الله عليه وسلم واستحلوا المحارم وشهادة الزور وتركوا الفرائض وكل ما ثقل عليهم وان صدق عمر وامام وقته حلال كل شيء حرم عليه واما الشيعة من الروافض يقولون من لم يسب عليا اكثر من الصحابة فهو كافر وان الامامة بعدي وانها لا تخرج من اولاده ويوجبون عصمة الائمة الكبائر والصغائر واما السبائية من الروافض تقولهم تنتظم النبوة ولا تخلو الارض من نبي وان النبوة لا تنقطع الى قيام الساعة واما الزيدية من الروافض تقول الامام الامن اولاده فاطمة رضي الله عنها وان امام الحق علي ولكن لا يتبرأون من ابي بكر وعمر رضي الله عنهما بل يسبونهما الى الخطأ ويجب معاونة الامام ونصرته ومن لم ينصره فهو كافر ولا يجوزون صلاة العيد الا بامره وعلى رضه وانه افضل من جميع الصحابة واما الاباضية من الروافض لا يرون الامامة الا فيما

PUSLITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

ابن عبد المطلب رضي والثامنة من الروافض تقول لا تخلو الارض
من امام يعلم الغيب ولا يصلون خلف امام تاسع وتقول لا يجوز
لخلافة الا لبني هاشم والتاسعة من الروافض يقولون من يرى ان
الفضل من غير علي فهو كافر والثامنة من الروافض يقولون اذا خرجت
الروح من جسد دخلت في جسد اخر ويستحلون شرب الخمر والزنا
ويجمعون النساء في موضع واحد ويجامعون عليهم نياحد كل
واحد واحدة ويقولون بهذا هو العيد والعيد حلال والسابعة من الروافض
يلعنون معاوية وطائفة والزبير وعائشة رضي الله عنهم يعلنون
وقرية والحادية من الروافض تقول ان عليا رضي سيعود الى الدنيا
قبل القيمة وهو الان في الغمام والرعد من وعد وضربه والبرق من لمعان
حاتم سر والثانية من الروافض تقول ان عليا حي وانه رب العالمين
والثالثة من الروافض تقول ان عليا افضل من ابي بكر وعمر بالخلافة
وزاد بعضهم اربع فرقة من الروافض الكاملة والفرقية والمنكرية
والمفوضة الكاملة وطائفة يكفرون جميع الصحابة رضي الله عنهم
بجابعتهم ابي بكر ويكفرون عليا برضاه على خلافة ابي بكر رضي
وعن الصحابة اجمعين والفرقية هم طائفة يزعمون ان الله تعالى
ارسل جبريل الى علي فغلط فجاء الى محمد صلى الله عليه وسلم لان عليا كان يشبه محمد

كتابه الغراب الغربي والمنصورية وطائفة لا يرون شيئا من الاطعمة
حراما ويزعمون بان كل ما ذكر في القرآن محرم كناية عن قوم يجب بغضهم
كابي بكر وعمر رضي الله عنهما وما جاء ذكره من الخمر الحلي كناية عن قوم
يجب محبتهم كعلي وفاطمة والحسين رضي الله عنهم والمفوضة هم طائفة
يزعمون ان الله تعالى خلق محمدا وفوض اليه تلك بيده العالم من خلق
الماء والريح والتراب وعزل الرسل عليهم الصلاة والسلام والمغيرة
قالوا لهم على انهم لا يرون الجماعة حقا ويكفرون اهل القبلة بالذنوب
ويخرجون على الامام غير العادل ويقولون ما كان على محقا في قتلة
ومعاوية رضي الله عنهما ويزعمون ان طاعة السلطان واجبة حتى في
المعصية والمرزقية من الخوارج تقول المؤمن لا يرجى في شامه خيرا
ويسبون عليا رضي الله عنه ويبيحون قتل اطفال المخالفين والبهائم
والحرجان والحيوانات والمرضى والزمنا والنساء ويجرون من ارتكب
كبيرة من الذنوب كفر ويكون مخلدا في النار وان طاعة السلطان
فرض في نطاعة والمعصية ويكفر من خالفه ويستحلون دم ومال المجامع
على رأيهم والاباضية من الخوارج تقول مخالفينا من اهل القبلة
كفار غير مشركين ومناكحتهم جائز تحكم وموارثهم حلال وغنيمة
اموالهم من السلاح والكراع مستحلات عندنا غير حلال وما سواه

IKHLAS BERAMAL
PUSLITBANG TEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA RI

حرام وحرام تناهم وسيتهم في السر علية وكسب العبد حقيقة لا مجازا
وجوز وابيع الذهب بالذهب والفضة بالفضة متفاضلا اذا كانا
يدا بيد ويقولون بتكفير اهل المعصية ولو صغيرة ويجوزون نكاح
الاسهات والاخوات والخامسة من الخوارج يقولون انما لنا بارادة لله
بقضائه ويمرون اخذ الزكوة من عبيدهم اذا استغنوا واعطائهم منها
اذا افتقروا ان الطفل وان كبيرا او صغيرا حق تترتب منهم الثمار الحق
والرضا اي ضد الحق بالجوز والعاشرية من الخوارج تقول الايمان قول
مجرد ولا ينوتفون في امر علي رضي الله عنه ولا يحرجون بالبراءة في
حق فيهم والثالثة من الخوارج تقول من ترك الفرائض كلها كالزكوة
من الخوارج لا يجوزون البول والغائط في الارض ويبلون في الكيزان
لقوله عليه الصلاة والسلام جعلت لي الارض مسجدا وطهورا والعشرية
من الخوارج يكفرون الارض ولا يتركون ولا يرون الزكوة واجبة
لان الزكوة لا تجوز الا على مؤمن حقيقي ولم يعرف والمعتزلة من الخوارج
لا تقولون ان الشر بقضاء الله تعالى لان ذلك ظلم ويقولون انه ليس
من تضايف لان ذلك عجز ولا يصلون خلف مسلم الفاسق و
يقولون الايمان كسب العبد والقرآن مخلوق في محل وان الدعاء
وثواب الطاعة لا تصل الى الاموات وتقول ما كان المعراج الذي في المسجد

الاقصى

الاقصى والملائكة افضل من المؤمن وان المسلم الفاسق يكون بين
الجنة والنار ويكفرون صفات الله تعالى وان الذي يقتل لهم حيث يجد
ويكفرون الكتاب والحساب والميزان وشاء الله تعالى يوم القيمة ويكفرون
علامة الساعة كخروج الدجال وياجوج وماجوج وغير ذلك ويكفرون
الاولياء ويقولون الفعل من العمل ومن خلق وجنة جاز ان يكونها
قبل الاعمال ويكفرون رؤية الله تعالى في الدار ويقولون العبد يخلق افعاله
خيرها وشرها والميمونة من الخوارج تثبت القدر خيره وشره من
العبد ويجوزون نكاح بنات الاولاد والاخوة والاخوات وبنات
ويكفرون سورة يوسف كونها من القرآن ويكفرون الميزان والصراط
والشفاعة ونحوض وعذاب القبر ويقولون ان القرآن مخلوق والحكمية
من الخوارج ليس الله على مخلوق حكم وجوزوا ان لا يكون في العالم العالم
وان احتج اليه يجوز ان يكون عبدا وحرا ويقولون الخطاء على رضي الله
عنه في التحكيم اذ حكم الرجال ولا حكم الا لله وكفروا رضي الله عنهما و
وعائشة واصحاب السفيانية صفرية واصحاب الجمل رضي الله عنهم ويكفرون
من حكم حادث ويكفرون اصحاب الذنوب والاخنسية من الخوارج يقول
كل من مات لا يجازى بعمله الذي عمله وجوزوا تزويج المسلمات من
مشركين قومهم وجوزوا للسيد اخذ زكاة عبده وعكسه ويكفرون

PUSTAKA, LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

صاحب الثوب الواحد واحياط العمل القديم وستحقاق الخلود في النار
والثالثة من الخوارج تجوزان النساء كالرجال حين تباح لها زوجها وروبتها
وكذلك النساء يحللن بلا عقلة تطلاح ويستحلون اموال الناس ونفوسهم
ويزعمون انها اذا صحت المحبة ارتفعت المعصية وان اهل المحبة في ترك
المفروضات وارتكاب المحرمات معذورون وتكفر الصلاة والزنا بالنساء
وزاد بعضهم ثلاث فرق الخليفة والصلبية واليزيدية والثالثة من الخوارج
هم طائفة يزعمون ان الصلاة على الاطفال وتاحيهم لا يجوز
جبرية طائفة من الخوارج يجوزون لخلافة المراة وامامتها والجبرية فانتفوا كلهم
على انهم لا يرون الفعل حقيقة من العبد واضافة الى الله تعالى ويقولون الله
سبحانه لا يقدر على شيء ولا يوصف بالاستطاعة وانما هو مجبور في افعاله لا
قدرة له ولا ارادة ولا اختيار وانما يخلق الله تعالى الافعال فيه بحسب ما
يخلق في سائر الجمادات والثواب والعقاب جبر كما ان الافعال كلها جبر و
يضيفون الفواحش الى الله تعالى ويزعمون بان الله تعالى اذا عاقب عبدا
فعليه ناعايا قبه على فعل نفسه وقولا فعل له ولكنه في المشوبة وانما
عاقبه على خلق فيه والثانية من الجبرية تقول الخير والشر بقضاء الله تعالى ليس في كل فعل
والثالثة من الجبرية تقول الانسان فعل وليس له قدرة والباقية من
الجبرية تقول الانسان فعل وقدرة والخامسة من الجبرية تقول مضى هو

كايين وكتب بالعلم اليوم القيمة ولم يخلق شيئا بعد جبرية القدرية والجبارية
من الجبرية تقول ان الله تعالى يعذب الخلق على افعالهم ويكرهم
رؤية الله تعالى في الآخرة بالابصار وتحرمون بالقرآن الا كتب يكون جسما و
واذا قرئ يكون عرضا ويكون لاطفال المؤمنين بالجنة ولاطفال الكافرين بالنار
والطبيعية من الجبرية تقول لغير ما اطمأنت النفس عليه والكسبية
من الجبرية تقول بالعبد كسبا لكن كسبه لا ينفعه ولا يضره ويثابون بفعل
الطاعة ثوابا ولا بفعل المعاصي عقابا والباقية من الجبرية تقول السعادة
والشقاوة في الازل فالطاعة لا تنفع والمعصية لا يضر والمعجزية من الجبرية
تقول المحبة اذا استمكنت اي ثابته وتمام العبد نفسه ارتفع عن الامر والنهي
وان المحبب لا يعذب الحبيب والله تعالى يحب والثالثة من الجبرية تقول من
كان مواضبا لا يكون له خوف لانه حبيب والحبيب لا يخوف والمكرية من الجبرية
تقول الفكر خير من العبادة ولما زاد علم الانسان سقط عنه من الاعمال تلك
النسبة ويجب له على الخلق جميع ما يحتاج اليه ليكون فكره الخلق في مواليهم
والعلمية من الجبرية تقول امور الدنيا مشتركة بيننا وبين الفسقة فيها لان
آدم خرج من الدنيا وبقيت الدنيا ميراثا لاولاده والثانية من الجبرية تقول بعضهم فرقتان
الثانية والمكرية والثالثة من الجبرية تقول ان العمل بالقرآن غير واجب
انما يوافق الطبع والهوى ويجب علينا العمل بما تأمر به كلونيا و

PUSTAKA BALAI LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA RI

وترمو والمكرية من الجبرية تقول لا يقدرون بذكر الله غيره من الخلق
تين ويقولون بعدهم جوان واما القدرية فاتفقوا كلهم على ان كل عبد
خالق لفعله وينكرون صفات الله تعالى ويثبتونه اي ارادة الله ارادة حادثة
وكلامه حادثا وانكروا الرؤية والشفاعة والكرامات وقالوا بالتحسين
والتقبيح وتقولون ان الله تعالى خالق الخير والبليس خالق الشر ويرون
صلاة الجماعة فرضا ويقولون ان المعراج كان في المرئيا ولا يرون الكفر في
المعاصي بمشيئة الله تعالى وتقديره ويقولون المحتضر ما تبل اجله وان
اختلفوا فيه الناجية من القدرية تقر بالفرض وتنكر السنة والشرية
من القدرية تقول الخير من الله والشر ما واكياتية من القدرية تقول ما
قدر بي افعالنا مخلوقة ام لا وتالوا حجيا ة محمد بن حنفية وان المهدي
يظهر في اخر الزمان ة مستقيم في جبل رضوى بقرب المدينة عن جنبه
اسد وعن يساره نمر وعنده عينان ماء وعين عسل ويقولون من صام
على غير مقابتهم ركبت روحه ميسلاخ بهيمة بغل وحمار والشطانية
من القدرية تقول ليس للشيطان وجود ويقوه بالهية والشرية
من القدرية تقول الايمان غير مخلوق والوعيدية من القدرية ما انما
فعل وينكرون الرسالة ويقولون المعجزة فجي السيف والزهرية
من القدرية تقول الله نيا لا تنسخ اي ما نهى الخر ولا يجوزون النسخ

قبل الفعل ولهذا السنة يجوزون لان الله تعالى امر بخمسين صلاة
ليلة المعراج ثم نسخ منها خمسا واربعين صلاة وبقيت خمس والنا
كسية من القدرية تقول يجوز التوثن في البيعة مع الائمة والمبرية
من القدرية تقول كل ما ذنب ذنبا فقد كفر ولا تقبل توبة والمتلطية
من القدرية تقول الكسب ليس بفرض وبيلة مون الزهد ويزعمون بانه
حرام لا يكون رزقا وانما الرزق ما كان مملوكا والنظامية من القدرية
تقول ان الله تعالى شيئا وشيئا وشيئون صفات الله تعالى ولا يقولون والمكرية
من القدرية تقول نحن لا نقدر على قدر الله تعالى الشرام لا نزاد بعضهم
سبع فرق الناصحية والواصلية والهذلية والهشامية والموعية ف
البرهشمية والمكاسية واما صالحية من القدرية تقول يجب على الله تعالى
ان يصلي العباد ما هو الاصلح لهم ويقال لهم المعتزلة واما صية من
القدرية تقول ان صاحب الكبيرة لا يسمى مؤمنا ولا كافرا بل يعرف انه فاسق
في منزلة بين منزلتين واما صية من القدرية تقول ان الله تعالى خلق الا
جسام دون الاعراض وانما خالق الاعراض هي تقول الاجسام وكل جسم
دون الاعراض وانما خالق الاعراض هي تقول الاجسام وكل جسم خالق
الاعراض كالالوان والطعوم والروائح والرطوبة واليبوسة والحرارة والبرودة
واما صية من القدرية تقول لا يجوز ان يدخل الجنة الا بعقد طاعة

IKHLAS RAMAL
POSTGRADUATE PERTUR DAN KHAZANAH KEISLAMAN
KEMENTERIAN AGAMA

او يحمل مشقتوات الجنة والنار لم يخلقا او انما يخلقان يوم القيمة و
ينكرون الشفاعة مشقتوات الجنة والنار لم يخلقا والميزان والهشامية
من القدرية تقوّلات افعال العبد لا حكم لها ولا يدرون الوعد والوعيد
يفعل الطاعة والعاصي شيئا والبيهشية من القدرية تقوّلات حوّل صاحب
الكبيرة اذا تاب عنها ثم ارتكب ذنبا اخر لم تصح ويكفرون رؤية الله تعالى في
الآخرة وان تائب المؤمن لا يغفر ويقولون بخلق القرآن والذكرية من
القدرية تقوّلات من عاهد انسانا او نوى بما عاهد فحسن وان لم يوف
لا حرج عليه ولا يأثم بترك الوفاء واما المشبهة فانقولهم على انه
لا يضر مع الايمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة وقالوا لا يدخل
صاحب الكبيرة الى يوم القيمة ولا يدخل النار الا كافر ولا يدخلها مؤمن
قط وان عظمت ذنوبه وقالوا الخير والشر فعل الله وكل افعالنا وتحن
كما نحب الياس لا نستطيع شيئا من الطاعة والمعصية ويشبهون خالق
الخلق ويشبهون الله ما لا يليق بحاله كالايدي والرجل والشعر واللحم
والدم والعظام والقيام والقعود تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ومن
اختلفوا ف فالذكرية من المشبهة تقوّلا ليس يجد الايمان فرض اخر
قبل من اسم من يفعل بعد ذلك ما شاء وان تاعل الطاعات لا يسمى
مطيعا وتاعل المعاصي لا يسمى عاصيا لاحتمال ان تاعل الطاعات

يجوز كافرا وتاعل المعاصي يجوز تائبا والسالمية من المشبهة تقوّلات الله تعالى
خلق الخلق وتعلمهم ولم يخلق احد شيئا سوى الايمان بالله فمن آمن
فله الجنة ومن كفر فله النار والراجية من المشبهة تقوّلا العبد لا يسمى بالطاعة
طائعا ولا بالمعصية عاصيا لانه يمكن ان يغير حاله في ذلك والسالمية من
المشبهة تقوّلا نحن مؤمنون انشاء الله وتشك في الايمان ويجعلوا
الهداية والبشرية من المشبهة تقول الايمان هو العلم فكل من لا يعرف
الله تعالى بكل نوع فهو كافر والثانية من المشبهة تقول الايمان يزيد وينقص
بلا سبب والتائبة من المشبهة تقوّلا مؤمن ان ساء الله تعالى والقدرية
من المشبهة تقول القياس باطل وهو تعلل بليس والبدعية من المشبهة
تقوّلات الله تعالى خلق آدم على صور والعشوية من المشبهة تقوّلوا
الواجب والسنة شيئ واحد لان الامر لفظ واحد وزاد بعضهم
خمس فرق الحلولية والقولية والواهبية والحمدية والسارقية فاما
فالحلولية من المشبهة تقوّلات الله تعالى حال في كل صورة حسنة و
القولية من المشبهة تقول الايمان مجرد قول الله الا الله فمن قالها
يكون مؤمنا حقيقا والواهبية من المشبهة تقوّلات معرفة الله تعالى
في حسيرة والحمدية من المشبهة تقوّلات المؤمن لا يجب عليه معرفة
بفعل المعاصي والسارقية من المشبهة تقوّلات من سرق عشرة دراهم

IKHLAS BERAMAL
PUSLITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

وتصدق بواحد منها كان كفارة والرابعة المعطلة تنافقوا لهم على ان لا جلد
بالقلب يجمن عن العمل وتكون كايمان للملائكة وتقول انه يجوز ان يوصف
الباري تعالى بصفة يوصف بها خلقه لان ذلك يوجب تشبيهها تشبيه كونه
حيا عالما وتشبيه كونه قادرا فاعلا خالقا لا يوصف شيء من خلقه بهذه الصفات
يثبتون على ساحة الليل بر تعالى لا في محل ويجوزون انه لا يعلم الشيء قبل
خلقه وتقولون ان القرآن مخلوق والله تعالى يكلم كان محدث وينكرون
عذاب القبر وسؤال منكر ونكير وحوض الكوثر وملك الموت والصراط و
الميزان وزن الاعمال والشفاعة وتقول ان كلام الله تعالى مع موسى عليه السلام
حقيقة وتقول انه يجوز ان الله تعالى موجود او شيء فان كان ذلك يوجب
التشبيه ولكذلك في سائر الصفات ويتوقفون في قدم ولا يقولون هو
مخلوق واما المختلفة فيه الجهمية من المعطلة تقول الايمان مجرد المعرفة
وان الجنة والنار يفنيان والمريسية من تقول العلم والقدرة والمشية مخلوقة
والخلق غير مخلوق والمقاتلية من تقول كل من دخل جهنم لا يخرج
منها والزمت لا يدخلها والخازنية من المعطلة تقول تحترق اهل النار
كلهم بحيث لا يبقى لحد والحلولية من المعطلة تقول القرآن مخلوق ومن
قال غير مخلوق يثبت الشرك والظنية من المعطلة تقول كان محمد صلى الله
عليه وسلم حكيما لا رسولا والثانية من المعطلة تقول الجنة والنار يفنيان

وتفاصيل

PUSTAKA LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

وتفاصيل ما يوجب الشرك والثالثة من المعطلة تقول كان المعراج بالروح
دون الجسد وتقول ان الله تعالى يرى في الدنيا وينكرون القيامة ويقولون
العالم قديم وينكرون الرسل والخامسة من المعطلة تقول اللفظ والملفوظ
شيء واحد اي القرآن كلام الله قديم والثانية من المعطلة تقول لنا
في القرآن تقول لا تقول بخلقه وما يقدمه والثالثة من المعطلة تقول المؤمن
لا يدخل النار وذلك وعيد في القرآن في حق الكافر والسادسة من المعطلة تقول
بانكار عذاب القبر ونكير ومنكر ونكير وحوض الكوثر بعضهم قدرية
والثانية من المعطلة تقول القرآن مخلوق والثالثة من
المعطلة تقول ان الله تعالى محال لان الله عالم الغيب والشهادة واما اهل
سنة فانهم يثبتون على ان الله تعالى موجود وشيء ثابت ويوجب الوجود
متصور بالقدم والبقاء والوحدانية والقيام بنفسه ومخالفة المحدثات
ثم ذات وصفات ذات لا تشاب الذات وصفات لا تشاب الصفات وصفات
ذات الحياة والعلم والقدرة والارادة والسمع والبصر والكلام والبقاء
فهو حي عليم قدير مريد سميع بصير متكلم باق ويستحيل في حقه تعالى
اضداد هذه الصفات وكل ما يتصور في الذهب ان الله تعالى بخلاف ذلك
ليس كمثله شيء وهو السميع البصير كان الله ولا شيء معه وهو الآن
على ما عليه كان ويجوز في حقه تعالى كل ممكن وترك ارسال وانزال

الكتب فنؤمن به وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره و
شره لخلقه بقدرته وبرضاه ويرضى لعباده الايمان والشر بقدرته وليس
برضاه ولا يرضى لعباده الكفر والخلق افعال اختيارية يثابون عليها ويعا
قبون ويجب في حق الرسل الصدق والامانة والبلاغ ما امروا بابلاغه
وما يستحيل من مراتبهم العلية ويجوز في حقهم الاعراض البشرية التي لا تؤدي الى
نقص كالاكل والنوم والجنون ونحوه واتفقوا ايضا على تفضيل ابي بكر وعمر
وعثمان وعلي رضي الله عنهم وعدالتهم حق واتفقوا ايضا على الترضي عن
جميع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى احترام القبلتين الكعبة والمسجد الا
قصى وعلى تجويز المسح على الخفين وعلى انه لا يقطع لاحد بجنة الا من اهل [illegible]
الا ما ورد به الشرع وانه لا يقطع لاحد من اهل [illegible] :: واتفقوا ايضا على تجويز
الصلاة خلف الصالح والطالح وعلى صلاة الجنازة على المسلم . واتفقوا ايضا
على اقامة الصلاة واداء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت من استطاع اليه
سبيلا وطاعة الائمة برهم وفاجرهم في غير المعصية ومدارك اهل السنة اربع
الكتاب والسنة والاجماع والقياس ودليلهم بالقياس والاجماع ما قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تجتمع امتي على ضلالة وفي رواية لا تجتمع امة محمد صلى
الله عليه وسلم على الضلالة ومن شذ شذ في النار وفي رواية قال صلى الله عليه وسلم
اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران وان حكم فاخطأ فله اجر واحد

السنة

السنة ملة وسلة فيها ثمانية مذاهب مذهب ابي حنيفة ومذهب
الشافعي ومذهب مالك ومذهب احمد بن حنبل ومذهب سفيان الثوري
ومذهب داود الظاهري ومذهب النخعي ومذهب الاوزاعي رحمهم الله
فانقطعت مذاهب الاربعة الاخيرة وبقيت الاربعة الاولى فنريد ان نذكر بعض
اختلافات المذاهب الاربعة الاخيرة ان شاء الله تعالى ولا يحتاج الى ذكر اختلاف
الاربعة الاولى لان اختلافاتهم مشهورة ولذا يقال اختلاف امتي رحمة والحمل
على التقليد من مذهبهم وقال داود الظاهري [illegible] لا ينقض الوضوء لمس الانثى
الصغيرة التي لا تشتهى وقال بحرمة الذهب والفضة للاكل والشرب فقط
لا للاستعمال وقال ان الشرب واجب [illegible] ومن ترك ما صلى
عليه صلاة [illegible] مع [illegible] ويجوز [illegible] مس المصحف
للمحدث واستقبال القبلة واستدبارها في الصحراء وغيرها في البول والغائط
وقال لا يجب الغسل الا بالانزال وعنده ان التكبير في عيد النحر واجب كذا
عند ابي حنيفة وقال لو احرم بالحج في غير اشهره ينعقد فيلغو وقال
اذا اوصى الانسان بحق على الغير عاد الى من له عليه حق فيلزمه القبول
واذا [illegible] رضاعة لم يرضعها [illegible] فلا يجوز ان يرضعها غير [illegible]
وقال اذا [illegible] اللقطة حول وتصرف فيها بنفقة او بيع او [illegible]
[illegible] وقال التزويج واجب على الرجل والمرأة مرة في

في الصلاة ابي حنيفة يجب عند التوجه وعند لا يجب استبراء البكر
وعند ان الزاني اذا كان محلوكا قد تزوج ودخل بها في نكاح صحيح يرجم
واما سنيات التوضي نحو اذا اخرق الخرق وخرج منه ماء من مواضع
الوضوء فلا يمسح عليه ويمسح على ما تعلق بالقدم وان تخرق وعند
كل ما لا يؤكل لحمه شعره نجس ووبره الارزاني وعنده فعل الجمعة ستة
فلا احد منهم لجمعة ام لا واما المحتمي نحو اكل جميع حيوانات الطاهر ات
طاهر وعنده يكره تكل الحية والعقرب في الصلاة وعنده من تركه استخفا
الوقت فكره بعد انتصابه يرجع صائم يشرع في القراءة وعنده ان من افسد
صوم يوم من رمضان بالاكل والشرب جوز تاخير صدقة الفطر عن
يوم العيد وعند ان من افسد صوم يوم من رمضان بالاكل والشرب
عامدا فانه لا يحصل الا بصوم الزيوم وعنده يجوز تاخير الاضحية الى
اخر ذي الحجة واما الاوزاعي نحو له الصلاة على من قتل نفسه وعند ان
الفطر في السفر افضل مطلقا لان الشارع نفي البر في هذا السفر فقول اولى
من بر الصيام في السفر وعنده ومالك والشافعي ان ذوي الارحام لا يرثون
بل يكون المال الله ضل بعد اصحاب الفروض والعصبات لبيت المال وهو قول
ابي بكر وعمر وعثمان وزيد والزهري وداود رضي الله عنهم واما التصوف
الفرق التي هي على الحق المتوجهين الى الله تعالى المعرضين عما سواه فاعتقاد هم

اعتقاد اهل السنة وجماعة وعملهم على الطريقة واجتناب الرخص والمتدينين
من الكونين والتوكلين على الله والمتورعين في الله تعالى وهم خواص اهل السنة
الذين صانوا انفاسهم مع الله تعالى الحافظون قلوبهم عن طوارق الغفلة باسم
التصوف اشتهر بعد الاسم لهؤلاء الاكابر قبل الذاتين من الطبقة و
اول من سمي باسم الصوفي ابو هاشم الصوفي رحمة الله فهذه الفرق
الفرق هم ارباب التحقيق واصحاب الحال والوجد تليين احوالهم واختلا فهم
في المعاملات والمجاهدات والرياضات فاول فرقة المحاسبية وملك
نفوسهم الى رضا من الاحوال والثاني فرقة القصارية ملة مذهبهم الطريقة
والثالث فرقة الطنورية ملة مذهبهم تفضيل السكر على الصحو لان السكر من
المواهب والصحو من المكاسب والرابع فرقة جنيدية وملة مذهبهم الصحو
عكس الطنورية والخامس فرقة النورية ملة مذهبهم تفضيل التصوف على
الفقر والسادس فرقة السلهلية ملة مذهبهم المجاهدة والسابع فرقة حكيمية
ملة مذهبهم على تداعل الولاية وترتيب درجات الولياء والثامن فرقة الحرالية
ملة مذهبهم الفناء والبقاء والتاسع فرقة الخفيفية ملة مذهبهم حضور القلب
والعاشر فرقة السيارية ملة مذهبهم التصرف واما الفرقتان الملقبان على غير
الحق فالاولى منهما الحلولية قالوا ان الله تعالى موجود بكل مكان ناطوا كل
انسان ظاهر بشخص من اشخاص البشر وهذا الملاحدة يقولون

الله المقبول والمفرج وقد اسرع الارواح من بدننا الى بدن والثانية التي
عليها يلحق الاباحية انهم يبيحون كل شيء ويتركون العبادة مع راحة
ويقولون كما لا تنفع العبادة لا يضرك تبع التوحيد والمعرفة وهذا
غاية الضلال نسأل الله العافية اللهم لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب
لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين
سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤف رحيم
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم احسن
عاقبتنا في الامور كلها واجرنا من خزي الدنيا وعذاب الاخرة يا ارحم
الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وآله اتمم لنا نورنا و
اغفر لنا انك على شيء قدير ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
وقنا عذاب النار اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها واجرنا من
خزي الدنيا وعذاب الاخرة يا ارحم الراحمين
وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين
وآله الطيبين الطاهرين واصحابه
اجمعين وسلم تسليما كثيرا
والحمد لله رب العالمين
امين تمت وتمت
على يد شهس
رجب
سنة
الف
تم

IKHLAS BERAMAL
PUSLITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

بسم الله الرحمن الرحيم

وبالله التوفيق قال السيد الاجل ومولانا شيخ مشايخ الاسلام وللمسلمين زين الملة والدين ابو يحيى زكريا الانصاري الشافعي فسح الله تعالى في اجله وعاد علينا من مدده في الدنيا والاخرة بأجمل

وآله وصحبه

اجمعين

امين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لمن تفرد بالوحدانية وتعزز بالفتوت الربانية والصلاة والسلام على النبي وصحبه وعلى آله وحزبه وبعد فان علم التوحيد من اشرف العلوم بل هو اشرفها وهذا توضيح الرسالة المرسلانية للعلامة العارف بالله رسلان الدمشقي طيب الله ثراه وجعل الجنة ماواه وما كانت من ابدع الكتاب في علم التوحيد صنفا واجمع موضوع فيه محل مقدار حجمها النزيه فقد اشرحها شرحا يحل القافها ويبين مرادها وسميته بفتح الرحمن بشرح رسالة اللوبي رسلان واعلم ان علم التوحيد مطلوب بدليل الله تعالى ان اعلم انه لا اله الا الله وهو مستلزم لانتفاء الشرك واشرك نوعان جلي وقد ذكره مع انقسامه الى جلي وخفي وباطن حتى وهو ما استولت عليه النفوس من

الاكوان

تكون قد تحببت بها الى من تولى المدد من عالم الغيب فصار ذلك الشرك خفيا بعلل عن حضرة القدس يشير الى هذا الحسن اذ ذكره المؤلف بقوله يا ملك ايها العبد الواصف وتخلا شرك حتى منشأه الوهم والخيال فانهما يثبتان الغير كما هو شأنهما في مقامات الترقي اذا انت اذا التفيت عنك الغير بأن يأتي بالعلم الذي يزيل توحيدك الذي شركه يسمى المستلزم الوهم والخيال وما يبين اي يتضح لك توحيدك الذي خرجت اي التفيت انت عنه وعن سائر ما غيار بانه عن ما كانا من الله والناس فتكون ما تملكون وشبه الهالك اليك نسبة كسبية ولو بوجه صح حالية ومنه تعالى حالا لزوالها كالسبب للشاب والكاذب وبقاء ما عند الله بالخروج عن ذلك لبقائه تعالى هو الفاعل الموجود حقا فالانام عند شهود قيوميته تعالى كانت موجودة حقيقة وقد الشهود لتبديد وهم وتهوتا درؤه يكون كالبرق في خاطر واذا تكشف لك ذلك علمت ان شهودك لك ذاتب تستلزم منا اي من شهودك لك فيخلوصك من ذلك ينكشف لك علم التوحيد والتوحيد ذاتي وصفاتي وفعلي وهو نوعان ما لك شرك في وجوده الحق وهو مقام الفرق اي فرق كما سماه وهو توحيد بالنفي كالنفس توحيد بانه الفاعل الموجود وهو اي تصد يقك بذلك لي ان يكمل يقينك وكما ارتقيت من مقام لمرقى الى مقام جمع زد توحيدك وايمانك كما قال وهو خرجت انت عنه اي من نظرك في توحيدك وفي

توحيد الافعال

ابي خوارزم

توحيد الصفات

توحيد الافعال

وفى نسخة منهم اى من الخلق زاد ايمانك اى تصد يقك فى
مقام الكشف والمعاينة اذ الخروج من احد الضدين دخول
فى الاخر وايمانك خرجت انت عنك زاد يقينك وفى نسخة تو يقينك
بالواحد انية اذ الامر فيك انتم مشرق غيرك وعبارة مرتبة الصد
يقين والاولى مرتبة خواص المؤمنين واليقين علم بعد شك ولهذا
لا يوصف به العلم القديم ولذا العلم الضرورية لكن المراد به ههنا ما
ذكرنا بدليل تقدير ادبه العلم مطلقا وتمييز لا يحتمل متعلقه النقيض
وانت خرجت عنك جمع وزيادة يقينك غاية الجمع بحيث يستولى
الحق عليك وهو المراد بخبر كنت سمعه الذى يسمع به وبصره الذى
يبصر به ومن لم يتلهاهم بكل يقين وكان مغمورا واقفا مع عبادته
ونظره الى المقامات والمكاشفات اسير لها محبوب لها كما اشار الى ذلك
بقوله يا اسير الشهوات والعبادات يا اسير المقامات والمكاشفات
مشتغل بها ولذا يحالا وتتكدر فيه الوهم والخيال انت مشتغل وفى نسخة
وانت مشغول بك عن تعلق بان مشتغل بك عن تعلقك مع كونك
اسير القيوم وكل من احب شيئا فهو اسير له قربة واقتوم الشهوات
وهذا حال اهل الغفلات ورتبة واقتوم العبادة وهذا حال اهل
بعض اهل المعاملات ورتبة واقتوم المقام وهذا حال بعض اهل

الارادة

الارادة ورتبة واقتوم الكشف وهذا حال بعض اهل القر اتيات ورتب
واقتوم الاستقر قريبه عن غيره وهذا حال اهل الخايات وهو وفى
نسخة هو عز وجل حاضر معنا بالسر وانت غائب الينا بحاكم وانت عنك بظلم
وتكدرته وعنايته انت كنت فى بداية امرك اذا علمت ذلك علمت ان
متعلق فى سرك وعلانيتك فكن انت معه باستقر اكك فى التوحيد لانك
كنت معه كذلك يجبرك عنك اى ابتلاك عن رؤيتك نفسك تسلم من
ظلمك الحق وهذا لحالة تسمى بالفناء فى التوحيد وبحالة الجمع واذا
كنت معك لعدم استقر اكك استقبلك له اى يجعلك متقيد الوصف
فيطالب منك بعبادته وهذا حالة المغرور كما مر وتيها يرجع القيد الى عبا دته
وغيرها وبيان الكامل خرجت عنك يان لا تتقرك فى شئ من
صفات المحتسب وبيقين خرجت عنك اى عن حولك وقوتك
ووجودك فى محل مجرك وضعفك زاد ايمانك بالخروج عن
الاغيار نقلت من حد ريحانا اى من ضعف الى قوة الى ان يكمل ايمانك
وهو اليقين واذا كمل يفنيك صارت الغيوب لك عيانا فيحصل ايمان الحامل
وفى نسخة تو يقينا بخرجك عنك وعن سايئر الاغيار
نقلت من مقام الى مقام اى من معرفة الى كشف ومن كشف الى مشاهدة
ومن مشاهدة الى معاينة ومن معاينة الى اتصال ومن اتصال الى فنا ء

PERPUSTAKAAN, ARSIP DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

ومن تنا والى تعالى وغيرها من مقامات المعرفة الى ما هنالك وهو عبارة عن
شريعة وهي ان يعبده تعالى وحده شريعة وهي ان تفصله بالعلم والعمل وحقيقة
وهي ان يعبده تشهده بنور وجده في سويداء القلب وهذا كله باطن
له ظاهر وعكسه والشريعة علم حقيقة ولحقيقة باطنها وهما متلازمتان
معنى فشريعة بلا حقيقة عاطلة وحقيقة بلا شريعة باطلة ومثلث الثلاثة
بالجوزة فالشريعة كالقشر الظاهر والطريقة كاللب الخفي والحقيقة كالدهن
الذي بباطن اللب ولا يتوصل الى اللب الا بخرق القشر والى الدهن
الا بدق اللب وخلوة الخواص ضنق وهم العوام وخواص
وهم الاولياء وخواص الخواص وهم الانبياء وعليهم الصلاة و
السلام ويترتب على ذلك قوله الشريعة وفي نسخة فالشريعة لكم ايها
الضعيف حق تتعبد تعالى وذلك بان تتعبد بإخلاص وصدق والا فهي
عليك لا لك والحقيقة له تعالى حق تتعبد تعالى به لانه عز وجل لا يكل له ولا يمله
حيث لا حين وفي نسخة لا حد ولا ان يخل في الشريعة فالشريعة لكونها امرا
بامي الشريعة لها حد وهو كون الصلاة ركعتين او ثلاثا وجهة كونها قرضا
او نفلا موقتا او غير موقت وحقيقة لا حد ولا جهة لها لانها سر مدفون
ولان الدائم بها عارف بالله تعالى قد اعرض حظوظ البشرية لانه في مقام
الجمع تهوايد يطلب الله بالله لا محظوظ به غير محمد ولا له حق العبود و

مطلوبه

ومطلوبه القائم بالشريعة محمد ود والدائم بالشريعة وفي نسخة مع الشريعة
فقط اي دون حقيقة فخطأ يطلب بالجاهد وهي القيام بالعبادة الظاهرة
والعبودية الباطنة والعبادة للنفس لكونها ظاهرة والعبودية لكونها باطنة
والدائم بحقيقة وفي نسخة مع لحقيقة فخطأ يطلب بالله اي الشهود وتبدل
انانية النفس والعلم الذي من النور الذي تجلى الله به الارواح
حين خاطبهم بقوله الست بربكم وانظاره بقوله تعالى وعلم ادم الاسماء كلها
فالانانية مقبورة الارواح مستورة بغلام الوجود وشواظ الطبيعة فاذا
زال سوء التوفيق الله تعالى ظهر وهو العلم الذي بحضر من عمل بما علم ورثه الله علم ما لم
يعلم بكشف عن قلبه غطاءه وذلك فاعرض عن كل مخلوق حتى عن الجنة تهتدي
فالدائم بحقوق الربوبية وذلك بحقوق العبادة والعبودية وشتان اي تجد
مابين المشرقين وهي ساقطة في نسخة بين العبادة والعبودية شتان بين من
يتخبط بالجاهلة من غير كشف وشهود في ظلم الفرق ومن كشف له عن
سر الاهية فشهد معنى جمع بالجمع فلا من مقام الفرق والجمع مطلوب
لكن ولا تقصر على الاول تعطل وعلى الثاني غمر ورد بطل الاول صرة الثالثة
الهوهو وعلى الثاني على ما بين مخارج عمر بن ليلى نقاموس جاء شتان بينهما و
ما هما وما بينهما وما عمر وذا خوه اي بعد ما بينهما اكثر حكي جوهري عن ابن
ضيوان لا يقال شتان ما بينهما وان تورد الظاهر شتان ما بين الثريا يدين

IKHLAS BERAMAL
PUSLITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA RI

في النداء بزيد بن سليم والاخرين حاتم مولد ليس حجة قول الاعشى شتان
ما نومي على كورها ويوم حيان احي جابر القائم مع الحي هذا لكونه ناظر
الطريقة الى الحال موجود بالله تعالى والقائم مع الحق لكونه تاليا بحقوق
الربوبية فيرى ناظر الى الحال يلقى مما سواه تعالى لفنائه باستغراقه بتجلي
ذاته المتعلقة بكمالات العبد الظاهرة كالشهادتين واقام الصلاة و
ايتاء الزكاة والصوم والحج وجهاد متعلقة بالشرع الشريف فان جاء
بالملفوظ بها او نحوه ونحوه مما يتعلق بكمال الذات الباطنة كالتوكل والرجاء
والصبر والخوف والرجاء متعلق بالجنان بان الله تعالى لما يريد و
التوكل وهو الاعتماد على الله تعالى وقطع النظر عن الاسباب مع تحقيقها وقال
هو ترك التشوف اسما فيما لا تشوف له تذكرة البشر ويقال غيره ذكر كما بينه مع
قواعده في شرح رسالة الشيخ ابي القاسم القشيري والتوحيد وهو حكم ك
وهالك بوحدانية الله تعالى متعلق بالكشف ابي يكشف الله عن بصيرة القلب
الغطاء الحين حجب الظلمات بان يفنى عنها ويبرى بها منه رجحت في انوار
العظمة الربانية والكشوفات كشوف قلب وكشوف سر وهو المراد هنا ويغير
عن الاول بعلم اليقين وعن الثاني بعين اليقين وعن الثالث بحق اليقين
والثالثة معلوم لانها اقسام العلم لان العلم بالمتبار معلوم ان تعلق بالذات
الظاهرة فعلم اليقين او بالذات الباطنة فعين اليقين او به وبالله تعالى فحق

اليقين بالعلم لهم مع الكشف محاضرة ومعاينة ومشاهدة و
علم متعلق بالتوحيد وبيانها في شرح المذكور لناس تالهوت اي حائرة
عن الله تعالى بطلبهم له بالعقل الطبيعي لعدم تاييده بانواره محجوب عن
التجليات الالهية والمعارف الربانية لقصوره على ما في الصور الظاهرة من
حس وتتبع خطاء وصواب بخلاف العقل الروحاني النوراني فانه ملكي
غالبا معدود تالهوت عن الاخرة المرضية بطلبهم لها بالهوى اي هو
النفس وحظها لانحصارها بامحاها عدة الشريعة حتى غلبت قوة العقل
المذكور غلبت عن الوصول الله وحتى غلبت الاخرة المذكورة بالهوى
المذكور غلبت عن الوصول اليها اي من الحاصل من تعظيم الشرعي
الظاهر وفي نظر نور الله تعالى او ما من الله تعالى به عليه من نور الهداية
يكشف الغيا وولاية او سماه كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا نمشي
تنوير السره مؤمن ناله بنظر نور الله تعالى وهو مستغرق بالله تعالى فيها
سواه بنظره اي بنور الله تعالى اليه لانكشاف حجاب الغفلة عن قلبه حاضرة
بالله مع نفسه مجمع مستغرق بما امر الله به اي كلفك الله به اي
بالمجاهدة للانكشاف محل الفرق فاذا فنيت باستغراقك بالله عنك اي عن
نفسك وشهواتك بالرعاية والعناية والتفضل وغيرها مما تم تصل اليه بكسب
لتكون في محل الجمع فيما تراه اي السالكين الآيحث تالهوت فيه ما وهنة

IKHLAS BERAMAL
PUSAT PERPUSTAKAAN DAN PENGEMBANGAN LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

انك انت اي تريد لكل وجودا وعملا وارادة فانت مريد فاذا اضفت
عنك مولاك فانت مراد فالارادة التي اتراد الحق تعالى بالطلب والاعراض
عنه كلها سواه والمريد هو السالك المبتدي الذي يريد له وجودا عملا
والمراد هو الموصوف بعين العناية الربانية المستغرق بالله تعالى فالمريد
حامل للكد والمراد محمول همه الكد وشتان بين الحامل الكد والمحمول
المعاني اليقين الادوم وفي نسخة اللازم هو عليها صفة كاشفة غيبة عنك
ووجودك به تعالى وفي نسخة غيبة عنك ووجوده به وذلك بان تغيب
عما سواه تعالى باليقين ثلاثة احوال بداية وتوسط ونهاية على مقادير
علم اليقين وعينه وحقه وانما قلنا لا بد وان يدوم لبقاء المرسوم والاخبار
دائما ان كان الاخبار دوم ثانيه مشاهدة بكشف سر وهي اعلى مراتب اليقين
فكن بيقينك مع الله تفز وتاملك ايمانيا ما يكون به امر تعالى من انواع الله
العبادات والجاهدات التكليفية وبين ما يكون به على من انواع المنن و
النفحات الربانية انك بامر بالعبادة قائما بها مشتت لك الاسباب
اي يسرها الله تعالى لك ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا
يحتسب وقال تعالى ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا وانك على
تشهد غيرك فتفقت اي حضعت وذلت لك تكون فلا يحجبك شيء
منها عن مشاهدة مكونها فاعلم الطريقة اما عالم تشهد الاشياء بالله

وما

واما عالم بالاحكام وهو السالك بالنظر والاستدلال فشهد الله بالاشياء و
الاوامر من العلم يقين والشهد او لسانه الجمع والثاني من الصاحين و
لسانه الفرق واما كانت مقام السالك يعلم التوبة متفاوتة بينها وبداءة
بعضها فقال ان المقامات الصبر وهو حبس النفس على مراده تعالى ويقال
هو حمل النفس على مشاق التكليف بطلب الجزاء عليه واما حفظ المرضي و
هو على ثلاثة اضرب الاول اي من حيث ارادته ومن حيث طلب عدم المرضي فلانيا نية
حرمة المرضي بالكفر ونحوه والضرب الثاني وهو فعلها اما ان تكون امرا بمراده تعالى
كتكوين عمارة الدار فالعبد الآمر مرضي والله مرضي كان بمراده تعالى هو فعله وحده
وكونه بما شاء فعله من الحضرة الربانية كان من ذاتي عن ذاك بقي بالله
فالله تعالى سمعه به وبصره وغير ذلك مما في خبر كنت سمعه الذي يسمع
به وبصره الذي يبصر به ومقام الفناء مقام الخواص وهو مقام العبودة
كالتصابر في مقام الفناء والرضا في مقام العبودية وكل منهما يريد له و
وجودا عملا والعارف في مقام العبودة ولا يريد له ذلك لان تاليم بالله لم
يلبث نفسه ولا يتبع نفسه الهوى طريق العلم عملا فالعلم لا يصح عملا الا بالعلم
التكليفي والعلم طريق العلم الذي قال تعالى واتقوا الله ويعلمكم الله وقال
صلى الله عليه وسلم من عمل بما علم ورثه الله علم ما لم يعلم والعلم الذي
طريق العلم بالله انما هي الحاصل بما احكمه به من التفكر وهو تعالى

IKHLAS BERAMAL
PUSTAKA, SEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

يتعرف في عبادة بقدر ما وفهم من العلم الالهي وهي تعرفه اليه عرفه
نفسه ومن عرف نفسه فقد عرف ربه ومن عرف ربه جرد نفسه فالمعرفة
تتعرف يتعلق بمعرفة النفس ومعرفة النفس يتعلق بمعرفة الرب
ومعرفة الرب يتعلق بمعرفة النفس ففي الخبر اعرفكم بنفسه اعرفكم بربه
فالمعرفة بالله طريق الكشف عن حقايق الاشياء والكشف طريق الفناء
عما سوى الله تعالى بان لا يرى في غيره لان العبد اذا علم انه مخلوق وان
كل مخلوق فان شاهد ببصيرته انه فانٍ وفنا وان لا تتربد ذلك
وهذا يسمى بالبقاء والقسم الثاني ان يدرك ان الله محيط بكل شيء والفناء يكون
على ثلثة اقسام حقا لان الفنا وثلثة اقسام فنا في الافعال كقولهم
لا فاعل الا الله والفنا في الصفات كقولهم لا حي الا الله وفنا في الذات
كقولهم لا موجود الا الله والثالثة صرادة يقول بعض العارفين من
شهد الخلق لافعل لهم فقد فاز ومن شهد هم لا صيوة لهم فقد حاز
ومن شهد هم عين العدم فقد واصل ما صحت بفتح اللام اشهر
من ضمها اي لا تصلح فما دام تنيك بقيت لسوانا دنيوية او اخروية
فانك حينئذ لا تصلح لمقام العبودة الذي هو القيام بما امرك الله تعالى اي
نبت نبت ذنبا عظيما اذ من الذنوب العظيمة عندهم ان ترى مع الله وجودا
مع الله تعالى واليه اشار الجنيد بقوله وجودك ذنب لا يقاس به ذنب فاذا

وفي نسخة واذا حولت التنوين عنك بان خرجت عنه حقا عن الفنا وفي
نسخة حولت عن السوى انيتك بقلبنا ونورنا عنك حتى صرت صارت
لا تتربى تكل وجود بل تتربى باسم الوجود وهو الله تصارتليك محل السرة
السرباية وتاوه في يحير الفكر عن تصوره واللسان عن التعبير عنه تحلت
بتليك تاء وهم عن انك سرنا فاصلح للسر الا يعد ان انا ء عدموا ه و
البقاء به له تصار سرا عن رق الغير ومحل اسرارنا المطلوب التجرد عن
ماسوه تعالى الله يوتيه عليك جركة تعشك تخرجها عنك كما بتثليث الميم
عليك لا شفاوتيك به تعالى واذا لم يبق لك وجودك عنك بان تنبت ما
سواه تعالى كل تويبك فحيرك عن ادراك ما حصل لك من المعرفة نهي لغاية
التي تدركه والبه اشار بخبر سبحانك ما عرفناك حق معرفتك وخير من عرف
الله كل لسانه اه الباطن اي الحقيقة مع البقيه لقولهم من وفهم الرسوم و
تمكن في العلم الذي لهم فانوهم وشاهدوه فصاروا على يقين ثابت
جازم وايتناء اليقين الطاشقة ثم المعاينة ثم المشاهدة ولذلك تال هامر
بن عبد قيس لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا واهل الله اي الشريعة
مع الحقيقة بالغيب لا يا مشاهدة البقاء والرسوم يوتونهم مع ظواهرهم متمثلة
بالاحكام فحتى تحرك قلب صاحب اليقين فخير الله تعالى بان التفت لحظة من
حال او مقام او غيرهما نقص يقينه عند اهل البا طن ومتى لم يلتفت لحاظ

PUSTAKA LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA RI

لغير الله كمال يقين فهي صاحب اليقين المراقبة على الدوام وهي مراعاة السر
بحفظه لحظة مع كل خطرة ويشتد حاله بحسب المحبة في مراقبتها العبد
فمتى اختلت المراقبة اختل الفرض ومتى تحرك قلب الانسان بالغيب بخير و
في نسخة لغيره الامر الالهي فقصر الانسان لان الانسان ينقص بالمعصية
كما يزيد بالطاعة احد امن خير لا يترني الزاني حين يترني وهو مؤمن
ثم ومتى تحرك بالامر الالهي وقام به كمل ايمانه بالله تعالى ومعصية الله
اليقين كفر عندهم للاخلاء به وان حسنات الابرار سيئات المقربين تعالى
قدر المعبود يكون المعبود ومن ذلك قول سيدنا عمر بن الفارض رحمه
الله ولو خطرت لي في سواك ارادة على خاطري سهوا لقضيت بردتي
مثل هذا يكلم من تحير اهل اليقين ومعصية اهل الانسان بالغيب تقصير
فيه مذام واعلم ان لخاطر ما يرد على القلب بارادة الرب جل وعلا وهو
خمسة الهام رباني وهو الحاسن والعلم اللدني ولا يحصل ابدا و
خاطر ملكي وعقلي ونفساني وشيطاني فالرباني يرد من حضرة الربوبية
ومن حضرة الرحمانية ومن حضرة الالوهية والفرق بينهما ان الرباني
يرد بالجلال والرحماني بالجمال والالهي بالكمال والاول بمحو ويفني
والثاني يثبت ويبقي والثالث يصلح ويهدي والعبد يستعد في الجلال
بالجبر وفي الجمال بالشكر وفي الكمال بالسكينة والثلاثة للعارفين والخاطر

الملكي

الملكي والعقلي لاهل المجاهدة والنفساني والشيطاني للاهل الغفلة و
لخاطر الذي تمكن صاحبها واذا تمكن ثانيا صار عزما ويصير تيار الفروع
فضل اومع اول الفعل الثانية العقل وفي نسخة التقي في بدايته مجتهد في
عبادته بصدق واخلاص فيهتدي بها الى طريق الحق تعالى والذين
جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وكل مجتهد من لم يكن في بدايته صاحب
مجاهدة لم يهتد من دخل الطريق شمة واحب الصادق شكرا اي معتمد
على محبوبه لانه اعاد خاطر محضرة المحبوب بعد المجاهدة ورأي منة الله
عليه في عمله ووجوده والتوكل على ربه تعالى فالمجتهد واثق بعمله
ووجوده والمحب ثقي عنهما يا ستغراقه بمحبوبه فهو في راحة شهوده
له والعارف بالله ساكن اليه لا يتحرك ولا يخطر له خاطر الا باذنه و
المعبود بالله مفقود عما سواه تعالى فعلمه لا سكوت التقي وفي نسخة
التقي لتحركه في اجتهاده في عبادته والمحب لغلبة تقي عن مراده بمراد
محبوبه والعارف بالله لانه لا يرى في الوجود الا الله لانه تقي عن وجوده
وارادته بوجود الله وارادته فكلاهما لم يره والواجد مفقود اي لمن
غاب وجوده عن نظره بوجوده واعلم ان اول المقامات التوبة واخرها
المرتبة المرتبة على المحبة بعد اليقين كما قال رحمه الله ما تحصل المحبة
الا بعد اليقين بوجود المحبوب اذ كيف يحب الشيء قبل معرفته والمحب

IKHLAS BERAMAL
PUSLITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA RI

المحادة في محبته الله تلك خلة تليق بما سواه تعالى لان حقيقة المحبة بثها وذا
المحبوب ولا تحصل الا بعد الفناء وظهارة القلب عما سواه تعالى وما دامه
عليه بقية محبة لسواه ولو للمحبة فهو نقص المحبة لم من تلك ذ بالبلاء
وصبر عليه ما راوه من الاجور فهو منه موجوه ومن تلك ذ وفرح بالفناء
فهو منها موجود فاؤ الفناء في تعالى اي المثلثة ذ بها عنه اي عن المثلثة
بهما او عن المثلثة ذ بها بجعل الضمير راجعا الى لفظ وفي نسخة فاذا الفنا هم
عنهم جمع فيهما الضمير باياعتبار معنى من اي فاذا افنى المثلثة ذ بي عن
انفسهم ذهب المثلثة ذ بالبلاء والفناء وفي نسخة او بالفنا ولذا في
مشاهدة المحبوب دهشة والمدهوش لا يفرق بين البلاء والانعام والعب
انما سكتا عن كلامه حكمة لانه لا يشهد الا المحبوب ولا يسمع الا منه تلك
بخطوة الا بالحكمة لانها النهوض عن الله المحبوب تكون تلك تتربية الربوبية بز
يادة حبه له انفاسه تلك الانسانية في الاكوان جمع كون الملك المتان فالمحب سالك
مجذوب اي عن ارادته والمحبوب مجذوب وبر سالك وهو اعلى واخص من
المحب لانه مراد والمحب مريد ولهم مجذوب وبر اية تر والسالك ابتر وبعامله
كور انتي المطولات وعابد ناسك وهو ناظر لوجوده والطالب للوصل عمله
كما اشار اليه بقوله العبادات اسعاوضات تا امن جاء بالحسنة فله عشر امثالها
والحسنة القربات اي تقربه اليه تعالى بصدق واخلاص والعبرات المؤمنين خمسة

اقسام

اقسام قسم يريد ثواب الدنيا والاخرة وقسم يريد الدنيا فقط وقسم
يريد الاخرة فقط وقسم يريد مالكها وقسم ماله ارادة فالاولان عوام
المؤمنين والثاني والثالث خواصهم والرابع خواص خواصهم والخامس
الخاص خواصهم والفارق بالله الفاني بالله في الله ومن ثم قال
في حديث قدسي اعددت لعبادي الصالحين وهم العارفون بالله ما لا عين رأت
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وهؤلاء عبيد الله تعالى وهم
قليلون قال تعالى الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وهم مع الخلق بالحق
ومع الحق بالحق لا يفترون عن مشاهدته طرفة عين وقال في حديث قدسي
ايضا على ما قاله المؤلف ما اردد في شيء انا فاعله ترددي عن قبض نفس المؤمن
اي اعطيتهم ما تمنوا
زادت ولا اذن سمعت ولهذا مع قبله بسنة ما ما انعم هم اعدهم به من الجنة
اذا تركك عن هواك وفي نسخة تمكك اي عن حظوظ تنفسك باحكم بالفاء اي
بالامر المنزل من حضرة القربوبية الى عالم حس العبودية وفي نسخة بالحلم بالام
وهو اختيار الذي وتركك جميع سر مي اخبار جمع ر من الطالبات فعل الله تعالى
واراده تلك بالعبد الله وفي تخيير وفي نسخة حرة عبد احرزا اي خالصا
لله حرم ما سواه تهواك لكن واراده تلك فانك نبيت عن نفسك بما ذكر تعلقت
ارادة الحق تعالى قال الله تعالى وما تشاؤن الا ان يشاء الله فحينئذ يكشف
لك عن الاسرار الالوهية تتضمحل عنك العبودية اي تلك هبوط الواحد نية

IKHLAS BERAMAL
PUSLITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA RI

ليفني العبد فيها ويبقى الرب عز وجل تشهد العبد به الشريعة فلما قبلتي لانها
حاصلة لاثر التخليق بالعباده وانما عمل مقبوض متكدود والعمل الذي وجد
بسعد هو تكلف ومشاهدة وصار العمل عند صاحبه عادة لا اشتراك فيها ولا خلاف
فانه لم يبق له وجود في عمله بل يراه نفضلا من الله ورحمته فانبسط بذلك
والعمل بالله فلما لم يشتد لاجلها العبد على ربه كتد لاجل العبادة على زوجها بان
نزاه يمن آت في عقل خشن كانها ضائقة فقد ومابها خلق في وهذا معنى وجود
والفضل من الله تعالى فمن فضل له فيه يبعثه عليه ومقام الله لا يقع فيه الانبساط
في الاقوال والافعال عن بقاء فيها محبة الا على مكدود ومنظور اليه وتشاهد
بقاء حاصلة ان علم يقترن مع محبة وثناء لا العمل ولا بقاء لانك اذا دخلت في الكل
وهو العبادة كانت لك وان دخلت في المحبة لم واخلصتها كنت لله تعالى اذا العامل
بلا رؤية العبادة لانه مجاهد فيها وفي نفسه والمحب راضي المحبة لانه خاضع
لعظمة محبوبه مجردة عما سواه والعارف نوتهما لانه احر ترما احر نزاه وزاد
عليهما بعلوم الله ومعارف الهية وازادت رعايته الله تعالى بان عرفت
اشتراك واحد الفاعل ولم تنظر الى مملك ولم تطلب لم عوضا كانت انفاسك
لله تعالى وحركاتك لله لانك متعلق باخلاق فلا يهملك على ما تعلقت بادام
تكون كذلك كانت حركاتك لانك شهدت بها صادرة منك بخلاق العارف لا يشهد
فاعلا الا الله قال الله تعالى خالق كل شيء والله خلقكم وما تعملون اعابد ما ليس

سكون بل حركة لانه مجاهد كما هو الزاهد ما ليس له رغبة في غير الله
والمطيع ما ليس له ارتكان ليس ركون الى غير الله والصديق مما
الله وبه تيما ما عارف ما ليس له خوف ورجاء قوة وحياء اختيار ولا ارادة
ولا حركة ولا سكون فهو تابع بالله وموجود بالله ما ليس له وجود
مع نفسه فقابله باستغراق الله والله تقدم نقله الى استناد ثبت به تعالى
بل شهدت محيط بكل شيء خلقا وعلما وتطهرت من الشرك بشيء
حقيقة من قبيح حقي منك لانك كنت تشرك ان ذكر منك من اشتغل
بعبادة ما دونه عن رؤية المعارف الالهية لو توقد مع عمله ومن اشتغل
بمحبة ما دونه عن رؤية المعارف الالهية لو توقد مع محبته ومن اشتغل
بمعرفة ما دونه عن رؤية المعارف الالهية لو توقد مع معرفته فلم يبق شيء
يشغلك ايها الساكن عن باب حقيقة الربانية بحيث تغلب على القلب سلم
ارادتك ليكشوفك عن الوجد الذي تشرب موجوده فلا يبقى يقينك فيه
الى قلبك فتقوى يقينك عن قيم تعالى الله تعالى هو الفاعل الموجود بالا
في نفسها ما ليس فلا تشرك الله هو بنهايته ما ليس له ليس لك وشركت تدبير
تشكر اعتماد على الله تعالى فيك بنظره اليك بين الرحمة والعناية كما قال
خليل عليه السلام حاكيا عن جبريل حين قال له جبريل الحق الفوه بالخليل فاراد ان يوقفه في
اثار انك حاجة اما اليك فقال له النبي قال له جبريل بلى قال الخليل حسبي من
سؤالي علمه بحالي وانه تعالى يا ذم تشرع بقضايا بان تقول انا كذا

PUSLITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA RI

تكون كذلك ولولم افعل كنت لما كان كذلك ابعدك اي حجبك بك عن حضرة
بشهود وان تقربت به اليها بان لا تقرب لك وجودا وعملا مع وجوده وعمله
تقربك اليها تمام وتفضل وان تقربت بك اليه بان رايت لك ذلك ابعدك
اي حجبك واستغلك به ان طلبت لك بان طلبته منه الدرجات والكرامات
والمقامات لطلبك العمل اذ تكون لان من طلب الاجرة طولب بالعمل اذا
طلبه الله تعالى ولذلك اي جعلك من اهل الدثار المحض وجوده وان تقاله
كما مر بيانه تقربك اليه تعالى اخر وجدك تقاليك منك وبعدك عنه تولهك
منك لانك حجاب وعند هؤلاء حسنات الابرار سيئات المقربين كما مر
هذا قريب من قوله وان جهلك بلا انت تبلبك وتولهك بلطفه وان جهلت
بلك بان رايت لك وجودا وعملا حجبك عن حضرة القيوم عامة اي والعامل
في عبادته لا يزهد فيما من ركعة تعمل لطلب الاجرة عليه فكن من تبيانك
اي مثلة الدر وتفضل عليك لا من تبيل لعمل يهتم من ركعة وتشهد انه
لا فاعل ولا موجود الا الله تتكون العارفين لانك ان رايت وانه الفاعل
الموجود سكنت اليه في حركاتك وسكناتك فان نطقت نطقت صح وان سكت
منه وتكلمت انطلاقا لسان لك ولا غرو ولهذا قيل علامة العارف ان يكون
فارغا من الدنيا والاخرة وان جهلك تحركك بربوبيتك عملك وخلقيتك
الاجرة عليه فالمراد من ذلك كله ان يكون هو تعالى عندك ولا تكون انت

بل تغفل عن غيره تعالى بالعوام وهم العباد الذين هم دون عوام العارفين
اعم النهم تجارات تطلبهم الاجرة عليها ثم يشوبها بحظوظهم وهم كاجراء
ان اعطوا الاجرة عملوا والا تانفلوا وتخواص وهم القانون عن حظوظهم
لانهم تقربات للنظر لهم في عمل والذي خوب بل القرب منه تعالى وخواص
الخواص وهم القانون في الله بالله الباقون من الله لله اما الله درجات
يصعدون فيها ابدا لا يشهدون لهم عملا ولا قربا لفنائهم عنهم وبقائهم
لله اذ الحقوق لما اجتنبت اليها لانك هو هي وحقك تولهي بانك
تكشف لك سر حكمة الربانية والقدرة الالهية وانه الفاعل الموجود وكما
اجتنبت لانك بان نبيت عنها وعن سائر الحظوظ وتخلصت بمقام البقاء
بان رايت انه المحيط بكل شيء تولهي عليك وكذلك متان التوحيد
ثلاثة توحيد في الافعال وتوحيد في الصفات وتوحيد في الذات والاول
توحيد العوام والثاني توحيد الخواص والثالث توحيد خواص الخواص
بلطفه مع وتولهك معهم حجاب عن رؤيته تعالى بلطفه مع ذلك حجاب عنها
ايضا وهو تعالى بسبحاته حجبه عملك ذلا قدرة على حجبه وهو تعالى محجب
لعلك بالنظر الى وجودك وعملك وانت محتجب عنك بك كذلك وهذا
سهم قط من سبع وانشقي بعلك به تعالى لانك اذا نظرت الى وجوده
تعالى حجبت به عنك وفي نسخة بدل به بهم اي بالخلق فانحصر انك

PUSLITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA RI

بسم الله الرحمن الرحيم

IKHLAS BERAMAL

PUSLITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

اني اثن من وجودك وجودك وتوتك تشريف مامن
الله يه عليك من العلم والجود والسلام عليكو
ورحمة الله وبركاته تم الشرح بحمد الله
وعونه وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم امين دايمان في الدنيا
والاخرة فقير الضعيف في الصواب والخطاء
محمد رابع عفت في نسخ الكتاب نهج
الزجر يوم الخمس وقت ظهر
في شهر ذو الحجة الحرام عام ١٣٠٧
هذا الكتاب
في بلد كنديرف
الدار الكرم
سواوه

اعلم فاجب الكتاب محمد رابع فقير حقير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وبعد يقول الفقير الى الله تعالى محمد البرّوسوي الشافعي مذهبا الاحمدي طريقة

هذا شرح لطيف لحكم العارف بالله تعالى ابي الفضل تاج الدين احمد ابن

عبد الكريم ابن عطاء الله الاسكندري وسميته بما لهدية للاتقياء الكرام

المتان قال رحمه الله من علامة الاعتماد على العمل نقصان الرجاء عند

وجود الزلل اي فلا يجوز الاعتماد على عملك بل يتأمل ان ذلك العمل

لا ينفعك ولا يخلصك الا فضل الله تعالى ورحمته فعلى هذا لا يجوز الاعتماد على العمل بل

فلا يزيد رجاءهم لعمله ولا ينقص لزلته ارادة التجريد عما يشغل عن

السبب المختص من الاسباب والانقطاع لرب الارباب مع اقامة الله اياك

في الاسباب المباحة المغنية عن السؤال من الشهوة المذمومة على عدم تو

توكلك مع مراد الله لغفلة احلام العقلية منزلة رفيعة لا تليق بك

في ذلك الوقت لانك جعلت نفسك مع ربك ارادة والارادة من بقايا النفس

ولا تصلح للتجريد لانه ما بقي فيك بقية لسواه فتلك الارادة آية بينة

ودلالة ظاهرة على انها من الشهوة لكنها غير ظاهرة بالنهي من الشهوة

الخفية لما فيها من تصدك الى على حال اعلى من همتك وذلك مراد النفس

ومقتادها والقوائم شيك الى صفة الله تعالى اذ المراد خروج النفس

عن مرادها ومعناه بقاء والذي يرضاه لحق تعالى ان يمسك فيما اقامك فيه

حتى يتولى اخراجك بتيسير منه وارادتك الاسباب الشاغلة عن خدمة

من رب الارباب مع اقامة العبادك في التجريد وهو اشتغالك به تعالى عما

سواه اخطاط عن الهمم العليا لاستبدالك الدنيء بالرفيع القلب كالحمو

تعالى والتعرض لنفحات الرحمة والتعرض عليه بلا عمايق ولا علة فالعدول

الحيثية مع تيسر خسران بل حرمان سوى الهمم وفي حاله للقلب وفتور

ارادة وعلة انبعاثه الى نيل مقصود ما التي يتفعل عنها بعضها الموجوده

بادن الله وعلى حال سبقيتها ونفوذها لا تقرّ اسوار الله اي لا اذا

عليه لها بل الفاعل هو الله تعالى وحده وعند ها لا بها واذا لم يكن الفاعل

الشرع فيه تقدير القد فاجيد وهو للتقدير فهمك اقال ابرح نفسك من

اتقديرهم ما في طيه من التقدير ومنازعة حكم الخبر نا رجع لتدبير مو

مولاك الذي به تولاك ما اينما كنت التقدير وهما يعين على تركك

التدبير النظر ما في حكمه والتدبير كما قال اتهمتم به غيرك هنك لا تتم

بل اتهمتك يعني لا تتم نفسك بنازع من التدبير لقد قام به عنك التقدير

فني التدبير تركك العبودية ومضاد احكام الربوبية فمن رأى لله

ملكا مع الله لم يزل متقفي العيش في كل ما يريده ولم يصله ومن

لا يريحه ملها معه استراح وراح كما بينه بقوله اجتهادك فيما
ضمن لك بخو قوله ان الله هو الرزاق وقوله وما من دابة في الارض
الا على الله رزقها تكفل به فضلا منه وتقصيرك فيما طلب منك من
العبادة بقوله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون دليلا على عدم به
يقينك وانطماس البصيرة منك اي اجتهادك في الرزق المضمون
مع التفريط في عبادة الرازق علامة على انكم منفتون ذا نقب النور
الذي به كمال الظهور والسرور واذا كان الرزق على الله قلنا طلبه لكن
بخرط عدم الضجر واليأس اذا تأخر كما استدركه بقوله لا تكن عاجلا
بعد العطا اي رزق وعدت مع الخلع في الدعا موجبا لسكون النفس
ضمن لك الاجابة بعتا رلك كما يعلم انه لا بد منه لك الا هو لا بد منه
لنفسك رحمة لك فقد تحب ما يضرك وتكره ما يسرك والله عليم وانتم
لا تعلمون وفي الوقت الذي يريد لا في الوقت الذي تريد فالاجابة
حاصلة لكل داع لا محالة وتأخير العطا لبين علامة
المرتقاة وعده لا يخلوف وحيث عرفت ان وعده تعالى اصدق ولكنه
يفعل بك ما تقول لا وثوق الا رتوثا فلا يكن عندك في وعده لخلف تسقط
من درجة الكمال كما قال لا يشكك في الوعد الصادق من انعاد قوا
حقيقته عدم وقوع الموعود وان تعين زمنه فقد يكون عدم وقوعه

في ذلك

في ذلك الزمن اوتر اوكيون يرزق في الملكوت لا الملك لكون ارتوثا
ربك واحرص على نسانك وقلبك واعتقدان تاخير الوجود
الى يقتضي تكر اوقد يكون مطلقا عنده بعالم يحط به خبرا فدا قوه
ما يرد من الشكوك عن سريرتك لئلا يكون ذلك التشكك لدعا
ايا تا ما في بصيرتك لوثوقك مع الظاهر بيادي عقلك القاصر
واعتماد النور سريرتك لان الشك اذا احصل اختل اليقين واذا
اختل اذهب نور المبين اذا تحقق لك وجدة من التعرف بها اي بمعرفة
ذاته تعالى لقد تبارت معاونات تاعمالك لان معرفة السر بي غاية للعطا لب
وغاية الاعمال والمآب ليتعلم انه سلوك بك مسلك الخاصة المقربين
المؤدية الى حقايق التوحيد واليقين تاتم ما تحقق لكذا لا وثوق
بريبانه يقبل عليك ويتعرف اليك معرفة تجذابه تقذا هلك
ليكون من اجابه فقد ذلك لا تبارت بقذا العمل ووجوده المنزل بانه
مانع لكر ذلك الباب الا وقد اراد ك من اقتريد ذلك لجنابه وتعالى
يتعرف اليك بانواع التكريم ويبدي بيادي يبادي لجنابك ما لم تكن به
عليم الرحمة التكريم بوجوده عليك وما منه لا يليق لخلل
ولا يبطل النزل والذي انت مهديه اليه وما منك تحمل كل محبوب و
معدن كل رتب وارتقا ما تهديه اليه من مملكة الحول وحاكة المدد

PUSTAKA, PERPUSTAKAAN DAN KHAZANAH KEBUDAYAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA RI

المدخول عما هو مورده وعليه من المعارف والعلوم والمواهب
والمفهوم تنوعت اجناس الاعمال الظاهرة من الايمان وكفر وطاعة
ومعصية واساءة واحسان التنوع واردات الاحوال الباطنة التي ترد
على القلوب من المعارف الربانية والاسرار الروحانية يتبع نوع الاعمال شرعا
القلبية لانتهاء شئ منها الى الغاية والعملية صورة تابعة اي اشباح
بالارواح وارواحها التي بها حياتها وصلاحها وجود ثمرة الاعمال عليها
فيها فينتقد ه تجسم ميتة ذهب الاثار وحس الصدق والمعبر عنه بالتجسم
من الحول والقوة وانما تحصل حقيقة الصدق وبين اثر الحمول من لذة
الشهوة لما تضمنها للعبودية التي هي اعظم مطالب تلك حقيقة عند
يقوله ادخل وجودك اي غيب ماتلذ كر به من العلوم والاعمال والاحوال
والانفعال ادخل الحمول وهو عدم الشهوة بان تتامل ما حيلت
عليه من المناقصة فلا تعتد بما يظهر منك من الاحوال والكرامات
وتفر من تعلق قدر الامكان وعسر عنهم حالك كيف كانت ويعبر
عنهم بمقام الاحقاء فما اثبت يعلم دفتم بيان وعلامته فما لوجد فى
في ارضه لا يتم تاليف وان ظهر كما ذه وانما يتبين على الحمول الخزلة كما قال
حافظ القلب لحيق في مدارة امراضه التي هي غلبة احكام الطبع
فيه من صحبة الاضداد وتوتونيه مع المعتاد وانقياده لهوى النفس

واسم بها لم الحس مثل غيبة حسية ومعنوية اذ بها تتجلى من الكدورات
البشرية ويبعد عن اسم بها لم حسه لتتضح له جزائر الاسرار وتجلى
له بوارق نكت الكلام في عزلة يلخل بها ميلات نكرة في اياته ومعنى هذه
ليستدل بها على عظمة الله تعالى وجلاله وتتجاوز في تجبر تفكر ساعة
خير من عبادة سبعين سنة قيل في عزلة لا تصحبها نكرة فليس بها عبرة
ثم لما كان المراد من العزلة والفكرة اشراق القلب بنور المعرفة بهذا
صرح ولا تحصل مع احكام غلبة الطبع والانطباع بالسجايا والانطباع
بصور الطبيعيات استنكر الواو من جزمه فقال كيف يشرق وفيه صور
الكونين اي اعيان الموجودات منطبعة اي مرتسمة فيه اي متوليه
على وجه انه حتى منه انطباعها من شهود تجليات الله كيف يرحل
الواسع يقطع عقبات النفس وهو مكبل بشهواته اي مقتنه بقيله
والمقيد لا يمكنه السير فلا يرجع الى الله تعالى من قيد ته الشهوات وعوقته
اللذات والارادات الكيفية بحضرات القدس وفي دايرة ولايته
ومقام اختصاصه لخواص عباده والحوالة بتعذيبه من جناية ظفاته
المقتضية للبعاده الم كيف يرجوا يفهم حقايق الاسرار التي تاتي
من قبل الله تعالى على وجه الاكرام والتوتيب لمقامات اي لا يرجو نفهم
دقايق الاسرار من لم يتب من ذنوبه التي هي حجب الله تعالى الذاتية بالنظر الى

PUSAT LITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA RI

ذات عدم فانما لانه عدم محض والعدم ظلمة وانما انارة ظهور
الحق فيه وتجلي عليه بما هو من حيث اسراره فمن راي الكون اي اعتبر
وجوده من حيث ما ظهر فيه ولم يشهد الحق فيه فاعلا ومدبرا وخالقا
قائما به وعليه او قيد سابقا عليه في الوجود اذ هو خالقه او بعده وباد
يشهد بقاءه بعد فناء والكون لغة اعراض اي منعم عدم شهود ذلك
وجود الانوار اي انوار الممكنات المفاضة من الحقائق وجهاته
من شموس المعارف اليقينية بسحب الآثار اي بتاثير الكونين الوهمية
العدمية فما لذلك هو وجود ظهر به سبحانه وتعالى لخلقه ان يدركه
عند بدا اي بمرورية ما ليس بموجود معه حقيقة وهو الكون كيف
يتصور ان يحجب شيئا وهو انما يظهر كل شيء من العدم الى الو
جود كيف يتصور ان يحجب شيئا وهو الذي ظهر وجوده بعل
شيء بما اظهر فيه فكان عرفانه على قدر معرفته كيف يتصور ان يحجب
شيء وهو الذي ظهر في كل شيء اي ظهر في المصنوعات بالصنعة
المحكمة المتقنة التي هي على وفق العلم والحكمة كيف يتصور ان يحجب
شيئا وهو الذي ظهر لكل شيء اي ظهر له بقيامه به تعالى دون
قيام ذلك الشيء بنفسه كيف يتصور ان يحجب شيء وهو الظاهر
قبل وجود كل شيء ازلا لان وجود شيء صنعه كيف يتصور ان يحجبه

شيء

شيء وهو الظاهر بعد كل شيء لانه مرجود كل شيء ومعدومه كيف يتصور
ان يحجب شيئا وهو الذي ليس معه شيء ازلا وابدا وانما مرجود
المخلوق لا بهم كيف يتصور ان يحجب شيئا وهو الذي ليس من كل شيء
لشيء احاطة بل وجوده قيومية عليه كيف يتصور ان يحجب شيئا وهو
[illegible] لافتقار كل شيء له لانه واجب الوجود لذاته وما
سواه واجب لغيره فكيف يظهر الموجود في العدم لان العدم ظلمة
والوجود نور وهما ضدان لا يجتمعان فكيف يثبت الضد مع ضده
فكيف القادر لان الباطل لا يثبت مع ظهور الحق او كما شرك من فيها شيئا من
[illegible] في الوقت فيما ظهر له فيه فاذا اقامك الله تعالى في حال
من الاحوال فالزم حسن الادب معه تعالى لتوافق مراده الله تعالى اما لك
الا على وجود الحق من رعونات النفس فاذا كنت مقيما بحال حسن
الادب وكان لك فيها شغل يمنعك من العمل بالاعمال الصالحة واحملك ذلك
على فراغك من تلك الاشتغال وقلت اذا فرغت عملت لك من رعونة
نفسك [illegible] اقامك فيه استعملك فيما سواه
بما هو اصلح او اربح في ظنك ديوبا او اخرويا فان تحكم على مولاك ولا
خير لك في ذلك فتطلب الانتقال من اتساع دايرة الوهم كما قال [illegible]
[illegible] بان جمعك فوايد الخبر بد مع الاسباب فطلا

PUSLITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

تطلب لا تشتغل منها الى مراد اخر بل تربص حتى يشغلك بغير ارادتك
ما اردت اظهر مسألتك اي سايرك الى ربك ان تقوم عنك الكشوف من المعارف
والعلوم والفهوم انه الغاية وانه قد بلغ في سير النهاية الاوادت هو
التوحيد المطلوبة التي يعرفها السالك في بدايته من قوله الذي تعلمه
من معرفة الحق الذي لا تشتغل بحق في الاخرة لان المعرفة يحب بها ويرونها اسالك
ايها جد في السير والتقوى وتوفك مع غير المحبوب من اعظم الذنوب
ثم اذا كشوفك تلك المكشوف وعلقها حقه تجلى له ظواهر المكتوبة كما قال ولو
تبرجت لواهم لاحرقت سبحات وجهه ما ادركه بصرك اي لظهرت
حقائق ذاته وصفاته ما ادركته ابصار الخلق لعدم تناهيها وعدم تناهي
ادراكها فكان ذلك هو نهاية الذي ليس وراءها غاية الاوادك كما قال
اي بواطنها من القدرة الالهية فقض طرفك انى تراني لن تراني لن تطيق
اي لا تقوى فتحجب عن ربك الا ان من توضع شيئ حجب به تجد في
السير ولا تلتفت الى غيره ولا تتوجه الا اليه واحذر من ان يشغلك الا فطا
عن كشف الغطا فتحجب بالاثار عن رب الدار واعلم ان الطلب مع التصحيح
والتحقق الشهام للرب الذي خلق وكده معلوم الا مكان على وجه العبودية
والقيام بحق الربوبية ومن شهد ذلك تجنب الطلب بانواعه ولم يزل
الا على مجرد ذكره متعلق صح تلك قال طلبك مني اي سوالك ما تريده
عن الخوايج مع علمك بانه عالم بحالك وبما هو الاصلح لك اتهام لله

لمناجات للتفقه به وطلبك لواي طلبك الاتصال به الكب بطريق
الاعمال وصفاء الاحوال غيبة تمنك عنه حيث اساءت الادب بغلبة
ذلك تعمى البصيرة عن ذلك المعلوم وحالك المحلول وهو اذا اراد ان
صلك اليسير اضع اليك لا يمنك اليك ولانه انما يطلب الغايب وهو
تعالى حاضر قريب منك من حبل الوريد والحاضر لا يطلب فلو استشعرت
قرب ما طلبته لما بعد من ظن ان القريب بعيد فهو محجوب بحجاب غيبة
عن الحق لا عدم الخبر لان الحق لا يغيب وانما غيبة عدم الذكر به تعالى
وطلبك به غيبة اي جهلك الوصلة بغيره لامر دنيوي او اخروي لقلة
صبرك به اي قلوبك استحيت منه حق الحياء لم تلتفت الى غيره وعلمك من
غيره وبعدك عنه فلو كان غيره بعيد امتنعت تربا ولو حضرت
بقلبك معه ما امكنك الطلب من غيره لتيقنك ان الامور كلها بيده
بيده الطلب من غيره انما هو لتوهم ان الغير يعطي ويمنع وينفع
ويضر وتعوذ بالله من الغفلة اما من نفسي تبلية بها لولا ان تداركه
بالعصمة اي بالحفظ له فيقوميته على جميع خلقه فما من نفس
الا وهو قاض فيها بمشيته اليك وتدبر بمعونته فيك فعليك بدوام
المراقبة وعدم الغفلة عنه تعالى او من الانفاس التي هي امانة عندك
لم يبق بيك مجال لتضييع امرك لانه قريب فرين الاغيار لا ينضر جملك

فى افقك فالغيار الذى اقامك الله فيها فلا تترقب وقتا غير ما انت
فيه بل تحراق كل وقت بحكمه ولا تنتظر العصمة فان انتظارها بطالة
فان ذلك يقطعك عن وجود امرائه فيما هو فيه فتعلم
بادب الوقت تسلم من المقت وتتزاد وعليك البركات فى جميع الحالات
لا تستقر بوقوع الاكدار ما دمت مقيما فى هذه الدار فان ذلك ما الزمك
ابرزت الا بعض ما تظهر فيها من الدنيا انما هو بحق والحق
واجب لذاته كما اقتضته شاهد حالها عند استقرار افعالها انها
ماخودة من الدناءة والدناوة كلها رذيلة صفوات صفة الاراذل وهم
ما توقن بطلب انت طالبه بربك اى الاعتماد عليه والتوصل اليه
وما تيسر بطلب دنيا او دنيوى انت طالبه بنفسك النفس معتمدك
على حولك وقوتك فاشرق ذلك المطالب سلوك سبيل التوحيد تالتخلق
فيه بالله اصوب وفى جميع الحركات الرجوع اليه اوجب فلهذا افرده ح
بحكم بقوله من علامة ابتداء المريد فى النهايات بحصول الزهادة فيها
الرجوع اليه فى ابتدايات وفى حالة سلوكه بالتوكل عليه واقامة حقوقه
ومن علامة تحقق ان فى النهايات الرجوع الى النفس فى البدايات فتحيد
كانت البداية بالله كان النهاية به من اشرقت بدايته بالرجوع الى الله فى
ملماته وتوقته به فى مهماته اشرقت نهايته بالحصول فى حضرته والدوام

لحدمة ما استودعه فى غيب السر براى البواطن من خبر وشر
ظهر فى شهادة الظواهر بالعمل على ما هنالك فالظاهر
صرح الباطن والقلوب ادعية اذا امتلات من الخير فاضت زيادة
انوارها على الجوارح فتبين من يستدل به على الهايتان وهم
الواصلون ويعرف من يستدل عليه بها وهم السايرون فالمستدل به عزيز
الخلق الذى هو النظر الواجب الوجود قليل جايزة فالمدلل الذى هو الواجب
الذات فانه اظهر من جايزات لذاته فالعقل عليه اولا بتعينه الاطلاق
وتعرف الافعال من الاوصاف فتدل الشان على وجوده وثبت العالم الذى
هو حضرة الكون وما يتصور من وجود الصلة الذى هو الايجاد
الخلق بكونهم الخير ونحلة وظهورهم من الشر وصفة يفعلون والله
يعلمون شيأ بشيء ولا يختلفون امر الا خرين كل امر نفسه تيقنون
الله بالله فلهم الشهود الدايم والكشف اللازم والاستدلال عليه
بالعالم من علم ان الوصول اليه لانه لا يستدل الا على غنى او غلب والمتقاد
والغنية صح وصول والادلة انما تنصب لمن يطلب خوفا لمن يشهد
فالشاهد غنى بوضوح مشهوده عن الدليل والدالة متى غاب حتى
يستدل عليه بشيء لولاه لما كان ظهورة لذلك الشيء متى يعد حتى يكون
الطريق الذى توصل اليه لانه تعالى اقرب الى العبد من كل شيء كما هلك

لمكنة بقوله يغنوا على المطلقات والمرضعات ذو سعة من سعته وهم
وهم الواصلون اليه وسع عليهم رزق القلوب من المعارف الدينية و
افهم عن الصبيا الاشارة في الخاطبات والمناجات حتى استدلوا به
عليهم فهم الاول استعد في ذلك فخرجوا من سجن رونه فيه الى فضاء
توحيده فاتسعت مسافة نظرهم فانفقوا على قدر ما عندهم من السعة
فالواحد منهم ينفق من سعة عرفانه ويتنعم اليد ايجنات ويتصرف
كيفما شاء وهو المدد وباركاته ومن قدر عليه رزقه فليتفق مما اتاه
اي اعطاه السراي هو قدره وهم السايرون اليه ولم يصلوا قدر عليهم
رزق القلوم فجسوا في ضيق خيالات الرسوم فانفقوا مما اتاهم من
الرزق المقدر المضيق حتى احتاجوا الى الاستدلال الى ما هو فوقي عن
الله ليدلهم فلا يزيدهم الاستدلال الا حيرة واضطرابا والاية وان نزلت
في الانفاق فحملها على العام اتم وهذا اما اراده المولى بقوله الهمني
الواصلون اليه وهم السايرون باسرار التوحيد الذي يصلون بها اليه من
عبادة ومجاهدة فالنور في كلام القوم ليس على باب لانه الفتح
الوهاج وكذا في قول واتبعوا النور الذي جاء منه اليهم من
تفرد وتقرب وتوده وتحبب فهم اغنياء بمولاهم لا يبرحون الا باياه
لا ستقرارهم في توحيد ربهم فهم من الذين يحضرون تارة ويغيبون

يغيبون فالنور النور العقل والنور منور مكتب والعقل نور غير مكتب عن بل
ملقى نوره من حضرة تقدس بلا واسطة فلذلك كان النور
عبيد النور لاحتياجهم اليها في التوصل بها وتجعلهم ايا ها من
اعظم مددهم وقوى معتقلهم فلا يمكنهم تمزقها وان تارتها
حزنوا يسوا من مرادهم الفارتهم المقول عليه في تحصيل المطلوب
واتبعوا النور الذي معه اصلاحهم قاطعة تلوهم مع غفلتهم عنها فالنور
اصحاب الاحوال وهؤلاء اصحاب المقامات فحكموا بالمقام ولم يحكم لهم
الحال فانهم دائم السير لا يقف دوب من مقام ولا حال فلا التفات لهم سواه
في تقيد ولا وجدان ولا طاعة ولا عصيان واعلم ان كل ما سواه باطل و
لعب كما يشير اليه قوله تعالى ضمن كلامه اية مناسبة المقام اقتباسا من
قيم الشعار بانها من القرآن وهو شرطها كما نص به علماء البيان فقال
جوابا لقوله قال من نزل الكتاب الذي جاء به موسى قل هو انزله
الذي بالتوحيد بعد هم ملاحظة غيره وهذا هو حق اليقين ومحل القلب
ثم ذرهم وهو تهديد يقولون اي اتركهم يتشاغلون بباطلهم الذي لا
حقيقة له وحتى للغاية الاية بالاستمداد بجمهور الخلائق يشوكل في
ما يظن اي ينفي شكوك من الغيوب اي التفاصيل في الاطلاق اولا تعالى
الغيب وخص لخفيته وعلى الاعراض القلبية لعسر النظر فيها ومتعلق مد

PUSAT BANGUNAN LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA RI

اوانها واسالبية فاز التها اسهل واقرب حيرمن تشوفك الى ما حجب
ذلك من الغيوب من حقايق القدر ولطايف الحكم والعبر وعجايب الملكوت
لان النظر في الغيوب حق الادب وطلب الغيوب يحير الى التعطب فما ازيد
لحق الا ضلالا فما اخطاء لحق وهو عبادة الدوتع في الظلمات الغيوب
عن النظر اليه فاستحالة الحجاب في حقه كما ياتي وانما الغيوب بالنسبة
النظر اليه للامتلاء وصدرك من دخان الشهوات وعمى يحيرك من
الغيوب وادناس اللذوذ فاذا زال صح كشفت لك الحقيقة وابصرتها
عيانا واما الحجاب في حقه تعالى فمستحيل اذ موجب شيء ستره ما هو
اي لو كان محجوبا بالشهودة كان مستورا وجوده ووجوده اظهر
من ان يظهر ومن شك في ظهوره فلعماه وعدم شهودة لظاهر وجوده
ولو كان له ساتر لكان موجوده حادثا فان الساتر حاصر لكونه يحير المحجوب
المحجوب في حيرة منه فلا حاصر لوجوده فلا ساتر فلا حجاب ومن ستر
نتيا اخفاه والاخفا قهر وكل حاصر مقهور وقد تم الدليل
عقلا على ان الاله لا يكون مقهورا بل قاهرا والا لزم كونه مقهورا قاهرا
وهو محال فاذا قلت انه ستر فقد جعلته مقهورا وهو قاهر اي القادر
لا يعجزه شيء فوق عباده اي مستعليا فوقيته معنوية تليق بجلاله
الارادة كشوز الثيب فاسقط العيب اخرج من اوصاف بشريتك وهي العوايد

البشرية والشهوات النفسانية من الصفات المناقضة للعبودية من اوصاف
البشرية المطلوب اخلاؤها والجهات عنها بقوله عز كلا وصوّ من تحن لعبودتك
فاخلعها وتخلق بضدها من خضوع وتواضع واخلاص وصدق وذلة وافتقار
وعمة حاق تحيس نفسك معك كما تها جبلت معطيتها اصالة مرانية لعبوديته
فاطلب سواه ولا ترض الا اياه واتسم بمحاسن الصفات التي تنال بها
من الوصال غاية الكمال تكون لندائه اذ دكل يناديك باسم
العبودية يا عبدي فتجيب باسم الربوبية لبيك يا رب تكون صادقا في
اجابتك محققا في نسبتك وتكون ايضا ومن حضرته اي وابيرة ولذيذة
واختصاصه قربة الوجود يحذرك عن تنكس وارادة وجهه بالعمل
فمن اجاب الشارع في الافعار قرب من حضرة ذي الجلال اصاب الحقيقة
وشهوة وغفلة الرعن عن النفس فانه يوجب اتباع امرها وهي امارة
بالسوء ويغطي عيوبها ويحيرتبعها حتى واصابا طاعة ويغطيه و
عن عدم الرجوع عنها فان الباعث على تتبع عيوبها والتخلي عنها و
التحلي بضدها ومن تحقق جاله لم يحمل حاضره منها فلذلك قال
ولا تطلب جاها من شيخ او تربية او خادم او زوجة او شريك
او نحو ذلك ما يرض عن نفسه خير لك في تحصيل فايدة الصحبة فان
تطلب خلاصا يرض عن نفسه فان شان الساحظ عليها الانتصاف من

PUSTAKA BADAN LITBANG KEMENTERIAN AGAMA
PUSTLITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA RI
IKHLAS BERAMAL

نفسه والتواضع له لخوفه وطلب لقربه بالصدق فصحبة تقضي اكتساب
هذه المحاسن لذات المطيع لنص والمرضي شانه اكبر وذلك الاخلاص
والشرف بالرياسة فصحبة تمنع العبودية له فاي علم نافع يحصل بترك
عن نفسه وقد جهل ما بين جنبيه ولم يعلم حقوقه واي جهل صغار
جهله لا يبرئ عن نفسه مع علمه بعيوبها وما يقربه الى ربه فقدم الهوا
جب لعدم رضاه عنها صار في غاية النقع لكان بتحصيله هذا العلم
للجهل عنده وانما انقلب الاحكام لانقلاب الحقايق اذ حقايق تجعل
الغير من الحق واتباع الباطل والحكم بما لا يصح وبعد احوال المرضى
عنها وحقايق العلم العمل بالحق بجتنب الباطل واعطاء كل شيء ما يليق به
وبعد احوال السلف عليها والعلم بالصورة لا عبرة به وانما هو صناعة
والجهل بالصورة لا يضر بذلك لتحصيل ما يحتاج سواله مع سلامة
حاله بضوء البصيرة الذي هو نور العقل الهادي للايمان يشهد كل شيء
ممكن بالاحاطة والعلم حق بين بما اقر به بالعلم من حبل الوريد الا طالة
للبيان والوريد ان عرقان بصفحتي العنق وعين البصيرة التي في
نور العلم الحاصلة بكشف ملازمة الشهوة والوقوف عند الحدود
عند مكنوزه اي لاجل وجوده الذي تطمئن للوجود اذ منوط
البصيرة اي عين بصيرتها الذي هو نور الحق يشهد كل وجوده وجده بلا

واسطة

واسطة فلا تعرى موجود اسواه ناعدامك وبقاء وجودك فلا يثبت
لنفسه وجودا لمشاهدته نقض وجوده ولا عدمه لعدمه بوجود نفسه
ويشهدها الحق ابدا كما كان اذ لا معه سواه ولا يشهد بالحقيقة الا اياه
قال عليه والسلام كان الله موجودا في الازل ولا شيء معه ولا فلا هو
ولا غيره وهو الان على ما عليه كان كينونة لا يصحبها الزمان ولا يحيدها
وجودا لا كوان لا تتعدد بتعدد الاكوان يطلب ذلك الغير والطلب منه
لكفاية والاقتصار على ما عنده لكرمه ذاتا ومعنى وفعلا لا تحصى
الاعمال فيرى في شأن من الشؤن لان جماله يفني عن اختيار غيره واحسانه
يجبر في الوجود دون غيره والخلق ليست الاستار على الغفور حاجبة عن
مشاهدة الحق والله الفاعل من خلف هذه الستور فقوم لا يشهدون
ولا بان اسبلها الفاعل وهو المستتر لا وقوم يشهدون الفعل لسبب
وحده من غير اضافة للعبد وهم الجبرية وقوم يشهدون الفعل
للعبد والعبد اسند وهم اهل السنة فلا يشهدون الا الحق تعالى
وللاشتراك سواه في سار سواه الكريم دل على انه ليس في جهة قليل
القيمة والقسمة لان العدل والانصاف لوجود البعد وارخاء الحجاب
وارخائه على محل القلب يقصد غير الرب ويخطي الكريم الآمال وهذا
الشان من استولى عليه شهد الفرق وطن النفع والضر من الخلق

واهل الله منزهون عن ذلك لانه تعالى غير محتاج اليه ومورد لها
منزها عليك من نحو فقر ومرض وظلام وغير ذلك فان الاغيار كلها
مفتقرة اليه وما اورد عليك الاحتياج الا لتضرع اليه في شانه فانه غني
قوي وغيره عاجز فقير وما وضعه لا يمكن غيره رفعه فكيف بغيره
مافات تهوله واصفا والله تعالى غالب على امره لا يعجزه شيء القوي القادر
المطلق فلا تيأس فان فاقة الفقير تضاعفها عليك مكافاة لسؤاله وحسن
لا يستطيع ان يرفع حاجة عن نفسه اذا نزلت ولا يمكن جليها ان تحولت
فكيف يستطيع ان يكون نائبا عن غيره رافعا وجالبا اي من كان عاجزا عن
النفع والدفع عن نفسه فهو عن غيره اعجز فلا تنزل حاجتك بغير مو
مولاك فهو وليها في الحال والمآل فانه مستكانة مخلوق مخلوق
كاستكانة مسجون يبعد عون فشق بالله وتوكل عليه ومن يتوكل على
الله في امره فهو حسبه اي كافيه الله بكاف عبده اي النبي بلى
اي نعم كافيه واصل ما تقرر لك ومدركه حسن الظن بالله فدونك
قال فاحسن ظنك به تاجر وسدد يان تنظر بكماله في جلاله وفي كماله
فتعلم ان جميل الجميل لا يفعل الا جميلا فتقطع الآمال عن سواه ما تحققت
من كمال وصفه بالصفات العلية ونعته بالنعوت السنية حسن ظنك به
في امر الدنيا بان تظن به انه يوصل اليك المنافع ويدافع عنك المضار

والاخرى بان يكون قوي الرجاء في قبول العمل وتوفية الاجر عليه لان
من حسن ظنه بربه واطمأن فؤاده بقربه فاز بنور اليقين وحسك بلبب
المتقين فهو عند النزال مطمئن الفؤاد حتى كانه الواصل الى عين المراد
وقد ورد اخبار كثيرة في الحث على حسن الظن منها الحديث القدسي انا
عند ظن عبدي بي وبهذا الحديث عظيم في مقام التحقيق وذلك ان
تجلي الحقيقة الربانية انما تتقرر وتحسب وسع مشهد الانسان فاي
كثر شهدته وجدته من مشهدك يا تيك روح مدركك وعلى
قدر يقينك تظفر بغيبك وحسن الظن الرديء في سفر هذا الطريق
فليكون ما كان حسن فذلك به لا يجاد وجودها منك عنك من شيء لذلك
بتضده وكرهه ويتبين على ذلك مثاله فذلك لفقده الجميل كما قال الفضل
عودك الاحسان من محمد وظنك السعد يا اليك الاعتماد من كرمه فهو
المحسن لك في كل اين المتفضل عليك بالامتنان والعطاء متكل الامل
فليكن كان لك ولا علة لما شرع من ذكر الطلب منه شرع طلب فقال
الجليل كل الجليل ربي هو ما تناولك مدعن وهو مالك ويطلب
عبادة الله مد وهو الخلق والدنيا وما يلابسهم شهوته وهواه وذلك
من عمى البصيرة فانه وضع للشيء في غير محله فانها اي القصة فانه
الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور تاكيد لعدم درك الحقايق

PUSTAKA BALITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

وهذا هو المعنى حقيقة نيا عجيبا لعاقل هرب من مولاه وغافل اقبل
على شهواته وهواه وهذه حكمة نتيجة ما قبلها فان من لم يحسن
كن يربيه ولا يقاوله مع غيبه وهذا حال اكثر الناس نراهم ابدا في
خيبة من حالهم وارتحال بافكارهم وهذا الاربحال الورثة للخذلان
قال لا ترجا يعمتك من تكون الى تكون باد تعمل طالبا للدرجات وتنال
العالي من المقامات فتكون كما وا الرحمن يسير والذي ارتحل اي هجر
الذي ارتحل عنه يعني لا تنتقل عن نفسك بتنزيها في طلبك ذاك المثل وانفي
المطلب منه لا يكن حظك من البيرات تصل به الى الخير وتكون ارتحل
من الاكوان الى المكون بان تفصد يا هما لكل الوانا وبا لجبودية
والقيام بحق المربوبية تواتا الى ربك المنتهى اي المرجع و
المصير بعد الموت فيجازيهم الزلا وايد انما نترجوه من الخلق
لا يمكن الا يتمكن من الخلق فلذ غ الكل جانبا واتخذ مولاك
صاحبا رجيرعا الى قول المصطفى اليك انتهت الاماني و
العامل بقصد مقام يرتقي اليه ارحال يرد عليه همه فحظ نفسه
نفس نرمحجوب عن حظ غيره تدسه ولهذا قال واستغني
قول صلى الله عليه وسلم فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله يعني ان من باب حصر المبتدا في

الخبر كما تقول زيد صديقي اي لا صديق غيره فما عمل ذلك
بان تهاجر اليهما ولا لتوجه للغير ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها
او امرأة ينكحها لما بين مراتب الدنيا والذين اولا متها اعظم
تفاني الدنيا فهجرت الى ما هاجر اليه ولا شعيب له من الوصول و
المقرب الذي حظي به من هاجر الى الله ورسوله اي فلا هجرة بما
سوى الله ورسوله فلذلك قال وتامل هذا الكلام من الحديث و
فهو ما يقتضيه الحق والحقيقة من نفي السوى بان كنت ذا فهم فتوسم اي
تامل الفرق بين مقام من هاجر لحظ نفسه حيث نبه عند الحديث
على الرجيل الحامل كما نبه اخره على الرجيل السائل لله فاعلى من
اتبع الرشد وختم به لان المسئلة الحقة حقيقا امرا ونهيا وخبرا
وبرهانا ودليلا شرعيا ومثلا معتبرا واصلا وفرعا ونرانا وسنة
واعتبارا وغير ذلك وما هجرة عادة الا من تحمل انه لا يليق في رحلته من
رفيق يصحبه عقبه يقول لا تصحب من لا يرقصك حاله وما يبكك
قوله مقاله وهو من لم يزل ازال الحقايق وما رفع نفسه عن الحقايق
بل رضي عن نفسه وتكبر على ابناء جنسه لعثر صحبة تلك تصحب
الا من كملت متعلقة بالله مرتفعة عن الخلق فاذا نظرت اليه وجدته
مشغولا بالله واذا تكلم فانما يدلك على الله لا بايحاء الى البيرو

ولا يتوكل الا عليه والصحبة في الله اصل كبير حث عليها من اهل الله
جمع كثير ورغب فيها الشارع فبادر اليها وسارع فيها الصحبة يتنفس عن
الروح الكريم ويساعد على السفر الى الله جنود القلب واحق الناس بها
لصحبة واولى من لم يملوا الهتم الا يا اولي الالباب ذلك الذي تنبعث بكل صحبة
وتنفعك مودته وخلقه هو الكبريت الاحمر والكنز الذي قل ما به يظفر
وربما كنت مسيئا فرأك الاحسان منك صحبتك اياي فهو اسوء حالا منك
طاحبلت عليه النفوس من استغمار فضلها عند رويتها من دونها فيرى
نفسه فيقع في العجب المهلك فاذا صحبت اقل منك عملا واكثر فذلك
فاغتنمه ان تريد نفسك محسنا ما تاتي عمل خير ترمن قلب الا هضم في الله فيا
لان عمله مقبول لسلامته من الافات المفسدة فيتوفر قليله كثيره
لان نظر الحق تعالى في قلوب العباد والحديث العمل الصالح بعد التوحيد
الزهد وبه يعظم عند الله وان قل عمله وكثر عمل غيره من قلب
راغب في الدنيا فالمزاحمة بالاعتداد مبطلة لاعمال لاجل ذلك الرغبة
ثم انتظم على هذه الحكمة بما نقوله لتعليلها بقوله حسن الاعمال
اي جزائها وكمالها من نتايج حسن الاحوال اي ناشئ عن الاحوال
الحسنة وهي السلامة من العلل والدغاوي المرسومة بالصدق
الموجبة للمعرفة والمحبة وحسن الاحوال الذي في المعرفة والمحبة

واليقين ومحاسن الاخلاق من التحقيق في مقام الانزال وفي ارتقاء
القلب بما ينزله فوق ما فيه من مقامات العلوم والمعارف حيث ينتهي عن
كل ريب ثم مداراة العمل على الذكر وكما له حضور فيه لكن لا يترك لفقده
بل اذكر ربك على كل حال كما قال لا تترك الذكر فان تذره عظيم وصاحب
جليس الرب الكريم فعليك به وان كنت غافلا ولا تترك لعدم حضورك
فيه فان فيه سلطانا عظيما لكن مع عدم الحضور لا يظهر فيه
لوجود حجاب الغفلة فيا ايها الذاكر لا تترك فان غفلتك عن وجود ذكرك
اشد من غفلتك في وجود ذكره فان الغفلة عن طرد من السواعر
بالتهاب والغفلة فيه حضور فيه لخدمته وان في ذكره تحريضا لفتحات الرحمة والغفلة
بالعبادة والغفلة تنويرها وان في ذكره تحريضا لفتحات الرحمة والغفلة
افضل الذكر والذاكر مع ضعف خير من الذاكر بركة ذكر
النسان اشير فكر من ذكره مع وجود غفلة اي ذكره مع وجود غفلة اي
انتباه مدلول الذكر بالتفات القلب للذاكر وشعوره بمقتضاه وعلامة
الفتح ثورات الحق في الباطن ومن ذكره مع وجود غفلة اي ذكره مع
وجود حضوره مع السهو هو الذي يشم عبق الذاكر في القلب ارشادا لان
لا ينفك ضمن غفل عند ذكر غيره ومن تنبيه له اشير به ومن نبي به فاهو
عن كل ما سواه والى بقاء المرتبة اشار بقوله ومن ذكر مع وجد حضوره

IKHLAS BERAMAL
PUSTAKA LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA RI

الى ذكره مع وجود غيبته عما سوى المذكور حتى يندرج الذاكر في مذكوره
ويغيب السر عن ظهوره فيكون غائبا في ذكره بذاكره فمقام ذكر اللسان
فقط مقام اهل الغفلة من العوام ومقام ذكر اللسان بيقظة القلب
مقام اهل السلوك ومقام ذكر الحضور في حضرة المذكور مقام اهل الخواص
ومقام الغيبة بالمذكور عن الذاكر مقام خواص الخواص اهل الفناء و
وهذا اعز من الكبريت الاحمر لانه مقام العارفين ولكن هذا الشأن
على الله بعزيز اي شديد لانه الغني الكريم يعطي من يشاء ما يشاء و
ليس احد يمنع في قدرته ولا يبعد عن كرمه وانما على العبد الاسباب وعلى
الله فتح الباب من علامة موت القلب عدم الحزن على ما فاتك من
وجوه من الموافقات للمأمورات من الطاعات وترك المنهيات على ما
فقدته من وجود الزلات اذ لو كان حيا لحزن وندم لعلمه بانه مؤاخذ
على فعل المنهيات مثاب على الحسنات فمن فقد الحزن فهو حي القلب ومن
وجد فقيد وعلاج موت القلب بالمواظبة على الذكر بقوة حتى يفرح
بالطاعات وينسى لانها علامة على رضاه تعالى ويغلب رجاءه قال
عليه الصلاة والسلام من سرته حسنة وساءته سيئة فهو مؤمن وهذا
بين وجود للعامي وبيدم لانها علامة على سخط تعالى عليه ويغلب
خوفه لكن لا يفرط في اليأس لا يقع في يأس الرحمة كما بينه بقوله لا يعظم الذنب

عندك عظم رجاؤك عن حسن الظن بالله بان يوتفل في الكرم
من روحه والفوز مدرحمة ذكر حاليا واجبا فاخرج عن سوء
ظنك بالله فانه عند حسن ظن عبده به ثم علل النهي بقوله فانك مهما
عرفت استغفرت في جنب كرمه ذنبه اعتبارا بان اجواد الفداكان
صفة الفضل لم يحسب بين صغيرة اذا قابلك عند بارئ توبك خ
بحدا كبائر واما كبيرة اذا واجهك نقمة بل الكبائر كلها صغائر واهل
ذلك عند محبيه الله عبده فانه من احب يتوب في كل الحالات والله في
جنب توحشا وبدل سيات حسنات فاعمل الرجي يقلوبا اي لاصلاحها
وحصول الفرح بها في ازدادة ما يشاء وعند من تنوير وتحرير وكمال وجزاء
وقبول ذلك من عمل يغيب عنك شهوده اي العمل شهودا موتوليا حتى
لا ترى لنفسك نسبة بل لا ترى لوجودك في ذاته يحتقر عندك جوده اي
انه لا يصلح عندك ذكر المولى ما فيه من النقص والخلل والافتقار
العمل الصالح على يفتح باب الرجاء وذلك انما يحصل بالغيبة عن شهوده
والثاني هو ما يشهده وهو ما يتقرر صاحب بعين التعظيم ويغيب عن شهوده
لذلك فهذا السيئة لا تكون الا مورد رحمة تقدسية وفي المعارف الربانية و
النظائر الروحانية ذلك لذلك قال انما اورد عليك الوارد وهو ما يرده
من عظمة الله على القلب ليزعجه عن مقامه ويجذبه عن مراده ليظهر ٥

IKHLAS BERAMAL
PUSAT BAHASA, LITERATUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA RI

بذلك ويزكيه حتى يصلح بذلك للدخول الى حضرة قدسه
عن كل قلب مقفل رجع بالاثار مشغوف بالاغيار فاذا انعدما ورده عليك تكون
به اي الوارد عليه اي على مولاك وارد فيتولاك ويخرجك عن الاوصاف
البشرية بصدا قطرية تنتفي بقايا الاغيار ويحصل التحقق بمقام الاحرار
فيحصل الورود على المولى بلا علة وخروج من عبودية الاكوان في انجذاب
ومن سجن النفس الميلة مهملة ولهذا قال اور عليك اوراد فيكمل
تقوى مع الاكوان ويتقيد بطلب احداد بل ليتمانك اي ليباعدك
تمام عن يد الاغيار ابعادة لذلك وهي الشهوات النفسية والعادات
الردية لا يبقي لذلك فيها بقيت ولا عليها استناد ولا عليها اعتماد بل
التكون مولاك وحده بلا علة وفي ذلك هو خروج من الدم وكما قال
وليحرك يتقلل بسبب ذلك من رق الاغيار المستولية لذلك لها و
سكونك اليها واعتمادك عليها فمن سلم من يد الاغيار وحرر
من رق الاثار لا يكون الا مطلق في نصيب ولا محركة ويكون ساعيا
السعر وجل لا ملك له سواه فنصيب الاحيا رتابعة لا متبوعة لها حاكمة
بل محكومة وبذلك تحصل الراحة الابدية وارد عليك اوراد
ليخرجك من سجنك وجودك الذي لا سجن اعظم منه فانك
سجين بحيطانك محصور في هيكل ذاتك فاذا خرجت منك

اي تتنازع

PUSAT BAHASA, PERBUKUAN DAN KHAZANAH
BADAN PENGEMBANGAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA RI

بارخاء شهودك فزت بالدر المصون تشهدت المشاهدة العلم مدينة
ومن صحة صحة له هذه الاحوال تهيأوا له الاوتحال على مطايا الانوار تكلم
الوحظ الاسرار كما قال الانوار مطايا القلوب اي الانوار التي تأتي بحجة
الوارد حاملة للطايف القلوب لتسافر بها الى حضرة علام الغيوب مطايا
مطايا السر راي حضرة رب البرية بيانات العلوم الدنية فمن اشرق
بالذكر في قلبه سار على مطية وفرحة ومن طلع في القلب سار مطية على
ومن لم يجعل الله نورا فما له من نور وما كانت الانوار مطية القلوب مقصد
تشبيهها مرة بالمطايا ومرة بالجند فقال جنود الذي هو اعم من مطايا
ما للتبعيض من معاني الاحداد والصفات جند القلب كمالات
الطائعة التي في نتيجة الهوى جند النفس الامارة وكل مقوية
وعوادها يتولد بقوله اذا اراد الله بعبد خيرا اي اراد الله بعبد خيرا على نفسه وهواه
اي امد القلب بجنود الانوار فلما اعتراه ظلمة تأم فيها نورا فاذا بها
حتى يقبل على الحق ويعرض عن من سواه ولا يحصل ذلك الا بجسم
مواد نظام لذلك قال ونوع من مداد العلم والذكر واذا اراد
عند ذلك فيما تعكس ثم بين ترتيب امداد القلب بقوله النور يكشف
المعاني الغيبية في المفهوم والمعلوم وجميع الحقايق والبصيرة التي في ناظر
القلب بها ذكر بصحة ما شهدته بذلك النور من الحسن او تيح لنا النور له

كثرة معاني الغيب وناظر القلب بتقييد لحكم بصحة الشهود يا رب و
القلب له الاقبال والادبار يقتضي ما شاهدته البصيرة فاذا حكمت
عليه بخير اقبل عليه وشدة ادبر عنه اي تركه لهملالات عرسوم
العادة اذا بترمن حضرة تقديسه ذاته محفوظ ولهذا قال ما تؤخر
انشاءه الا لتهيأ اي لكونها برزت منكرا لانه يورث العجب والكبر والعجب
الشكر وترجيها اشارة برزت من الله اليك للايجاب القيام بحق العبودية
كما يفضل به الاسلام يرجون القران تلك الفضل والرحمة يقولون
توفيرا مجهودة من الدنيا اي لا يكن ترحكم الا بفضله ورحمته لا بما
يجمعونه من الفوايد الحاصلة بمنتظم سايرين به وهم المريدون
والواصلين اليه ونعم المراد ونعم من رؤيتها تجد وشهود عرفهم
اي حجبهم عنها ليكونوا له بلا علة كما كانت لهم ولا علة ليشهدوا من انة
الاصحاب والنفس وليتم لهم الافتقار والاضطرار وذلك تمة
لا يقاومها شكر ما سواه [illegible]
لانها منهم انفسهم دايما خوفا من حداعها فهم منقطعون اليه
بروية التقصير واما الواصلون فقد غيبهم بكرمه في حضرة قرب
حضرة فلم يروا هملالات من شهده ومحال الا يشهد عند سواه تاركا
للطمع في الخلايق وذلك ما افاده بقوله ما سبقت اي طالمت

فيضان ذل

فيضان ذل لمتلي بك طمع فمن ثبت علمه طال ذله ولا تزد
طمع قط الا مت به ما تؤخر يا ذا النفس الناقصة شيء اي القضايا
الباطلة الوهمية ما الوهم اي خطرات القلب والخيال والحسبان ولا تكن
عبد الدنيا حق حر ريا يا سي من الاغيار كما قال ما حجبك عنه
غيره عنه ما تكد معرض عنه وعبد الذات لو طامع لانه اخذت بقلبك مرام
عليه على اسر جعلتها لاحسان اي احسانه الذي لا طلب له كيف يحب
كرمه بسلسلة المحبات من وقوم المحبات من ربكم التي تقد تعرض
عنها من حيث يشعر ولا يعلم ومن شكرها فقد تيد ها بعقد الشكر
الذي ضمان حفظها من الزوال لحم زوال النعم قد يكون جليا وهو السلب
وخفيا وهو الاستدراج وهو محدد كثير الوقوع فلذلك قال فاحذروه
وجوه احسانه يكون وهو اشكر ما تكون الله يكون ذلك استدراجا
بتقويتها وتقريبها وتفريحها وتبيت تتوخذ بغتة وانت لا تشعر قال
الجلي ستدرجهم اخذهم قليلا قليلا من حيث لا يعلمون انه استدراج
مرجعي اليه فعقبه بالتهديد بقوله فيقول ما ذا اراد عرى هما
يقول عند الاستدراج تتوخر بطوية انه لا يفقد الا الذي يوكان
عن سوء ديشعر به وجب عليه ان يعرض حاله ويحسن الى
اعتبار الظاهر ومتى ترك ادب الوقت فقد تعرض للبعد بالمقت وذلك

PUSAT BANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

من الرضى عنها ونسيان خوف المكر اذ لا يتوقى امر الله فيه على هاسه
كما بينه بقوله فقد يقصد احد وعظه من حيث لا يشعر بطرق من التحقق
بما عمل الى الناس في علمه ومعارفه وابتهاجه في حاله مع عدم الشعور
بنقصه فلا تسلم عقبة بغير ما ظهر تنبيه فيتعجب من اعماله منه ويستمر مع
مطالبه من غير تأييد فيها بما يقع به زيادة حاله فيظن سعادة او
وهو طرد وابعاد كما قال ولو لم يكن الا منع المزيد كفى به قاصما اي مزيد
الايمان بشواهد الايقان ومشاهدة الاعيان ومزيد العلم بجلاله
على بساط اجلاله ومزيد الاخلاص باسباب اخلاصه ومزيد الاعمال
بجميل الخصال ومزيد التوفيق بشواهد الطريق ومزيد الاحوال
بطوارق الاجلال وقد يقعد به عنه من حيث لا يدري وعلامة
ان يسكن الى عمله ويقوى مع ظاهر حاله وبذكر يتحقق الاستدراج حتى
يرى الشر في الخير وعكسه ولو لم يكن الا قوله تعالى ونفعل ما نريد لبصرنك
عند كل ارادة ويصدك من باب توهم انه لك وهذا مكر الخفي
لو كنت عزيزا عليه ما تركك مع ارادتك تتشهى تلك في محل القرب وانت
في محل البعد لان سوء الادب الذي يقع به الطرد والابعاد يتفرق بين
المقامات ويحكم على اهلها بشواهد الحالات واستاط حرمة المسلمين بين
اهله اسرع لحق من العباد الزاهد واحتقارا ما معهم مولاهم وعدم ا

الاعتماد عما منّ به عليهم واولاهم وهذا اكثر ما يعرض للمريد اذا كان في
صحبة عارف ونسي بما اتفق منه من انواع الخوارق والزوايا عايد اليس
هذه الاوصاف العبادة فينصرف وباب ذلك قال الا ما اريت عيب من اخوانه
وهم ايضا رؤوسهم كالمايد زاهد باق مع حظوظه وارادته ليجوز رتبة
الرجال في اجنات ومقربون وهم كالماخوذ من حظه وارادته وهم
الحارثون من المقربين جند والهي فمن جهلك ان تختفر من تأمه
بوجود اوراده اي اعمال العبادة وارادته اي على موافقتها مع
حظوظ الاعمال والمكونة والتيسير فلا تستحقر ما ينسى مولاه من ذلك
فانك اي بكونك لم تر عليه سمة العارفين وفي نور انيا الجمال الممزوجة
بالجلال في مقام الكمال وتركك لاختيار وشهود العيب اي هيبة تخلع
عليهم من العز رخق لهم ونورانية النفس تشرق على وجوههم وفي
شغوف عرض محبوبهم والانس بلطافة القوام في حضرة الهيام لنور
الوارد الذي يثبت على وروده ما استقام على حمله وما حاد وزاغ على مد الزمان
وعلامة انهما فريقان الهداية والعناية كما قال القوم ان مجذوب حق
خدمته حتى صفحوا الجنة وهم العباد والزهاد والهي الاعمال والاوراد
وسالكوه بحقيقة حتى تقدس القرب ودخول حضرة وهم اهل
المحبة والوداد والصفات واتباع المراد - وعلامتهم في طاعته لان مقام العبادة

بداية ومقام المحبة هداية ومقام المعرفة منتهاية والكل في حايرة ا
لحق مستمدون من فضله كلا من الفريقين نمد هؤلاء وهؤلاء و
من عطاء ربك في الدنيا وما كان عطاء ربك محظورا ممنوعا على احد نحجر يحصر في نوع او صفة فاشار
الاية الى الكل من عطاية يعطى من شاء وما شاء وحجر يمنع من شاء وما
شاء ولا علة لفعله فله ان يشهد لخلق نفرهم بهذه الاية ونعم
ذلك من الاعتقاد وسلم الامر لمن له التدبير والاختيار فمن الناس
من جعله لخلق لفضله وتوالده ومنهم من جعله ليشهود جمالهم وجلاله
في حضرة كما له نفترة يا خذ اهل الاخرة من الدنيا ويا خذ اهلها و
خاصة من الامضرة وهذا الاعلة ولا سبب ولا وقت له معلوم وانما
يكون بغتة كما قال تاتيهم بغتة تكون الواردات الالهية التي في المتنزلات
الهم فانية على القلوب الموجبة لتاثيرها الا بغتة دون روية والا
ستعداد ولا توقيت فان وردت على استعداد فهي كالقدوم
لتدرنه وذلك صيانة لها ان تلقى عليها الفناء وجود الا تلقاء
مع انها ليست كذلك فواردات القلوب صحيح من علام الغيوب
لانها لا تعلل بعلل وما كان الوارد من وجود احكمة وجب
صونه عن اهل الخدمة فمن اباحه خرق الحرمة فلهذا قال

من رايت مجيبا عن كل ما سيال ومعبرا عن كل ما شريد وذكر لها
ما علما فاستدل بذلك على وجود جهلك بقدم اعتبار واعراب و
وعدم اثبات ورتبة الذيات وقلة الامانة وعلبة الخيانة فلا اقل
سؤل ولا سايل يسوغ جواب ولا عالم علم يذكر لاحد ولا كل
مشهود يعبر عنه وكما امر بهذا العلم لا هله امر بكتمه عن غير اهله
وفي حديث مسلم حدثوا الناس بما يفهمون اتريدون ان يكذب
الله ورسوله اما جعل الله الدار الاخرة محلا جعلها الله المؤمنين لذات
خلقه الدار الاسع ما يريد ان يعطيهم لانها ضيقة الا قطار لا تورده
في الجزاء الا ما تحمل ان يعطى له حاد المؤمنين في الدار الاخرة في ملك و
احد خمسمائة عام فما ظنك بخواصهم فتضيق لا محالة عن مسافة
خمسمائة الدنيا هن جزايهم وما تراجم اقدارهم على ان يجاز
بهم في دار بقائها مع كونها حسية ملعونة وما عند الله خير
وابقى افلا تعقلون فما جزاء هناك له علامة هنا ذكرها يقوله من
وجد ثمرة عمله عاجلة من حلاوة ولذة وانس وما يلقى و
ما ينبع من عين القلب فهو دليل على وجود القبول بقضاء المقبض
لوجود المرضي والجزاء وبه الواردة تعرف ذلك عنده فاعقل
حيما فانه يحملك فيه لذات المنازل على تلك المنازل فان رضية به وعنه

فقد فتح لك باب الرضى وهو اعظم الابواب وقد جاء في الحديث
من احب وفي رواية من اراد وفي اخرى من سره ان يتم منزلته عند
الله فليلزم مالزمه عنده فسيكفيك على قدر مشهودك وقربك من
معبودك فان رايتَ نحوَ بعيدٍ فانت بعيدٌ وان رايته قريبا فانت قريبٌ
منه ولدنيه عليها الموفق بالعبارة الاخيرة حق وفقك الطاعة وفي
اقامة الامر ظاهرا والقناعة عنه بان تحمل الامر للشيخ ترجو من
خير الدارين والشيخ تخافه فتكون له به لا للعلة ولا للسبب فانهم
باسباب اوسع واتم واكمل عليك نعمه ظاهرة جلية وفي حسن الصورة و
تسوية الاعضاء وباطنة خفية وفي المعرفة واعلم ان ربك مطالب وغير
ما تطلبه منه هما ذكره بقوله خير ما تطلبه منهما هو طالب منك اي
ما امرك بطلبه وطالبك به وهو الاستقامة والقناعة من حظوظ الد
النفسية والقيام بحقوق الربوبية لخالية عن اتباع الهوى في مقام الكون
وهو التخلي عن كل ما سوى ربها التحلي بما يرضيه عنك ويريده اليه و
الدوام على ذلك حتى تلقاه فان كان لا بد لك من الطلب فاطلب
الاستقامة في العبودية فانه غاية الادب وهو المطلب الحق من عبده
فاطلب في ربك من حيث يطلبك لحزن على فقد الطاعة مع عدم
الركون اليها ويسمى الحزن الكاذب من علامة الاغترار وهو التخلي

بما

بما لا حقيقة له واما حزن الصادق وهو الحزن على الطاعة مع القيام
اليها فهو من اعظم المطلب وصاحبه يقطع في طريق الله في شهر ما لم
يقطعه غيره في سنين وعليه ورد ان الله تعالى يحب كل قلب حزين فلا تخرج
الدنيا بكر ولا تحزن الا على حجابك عنه فان فرحته بخير او حزنه على
فوت غيره فيما طول الطريق ليس الطارق اي المتعلق وهو من اقتنا
الخواطر امنية وطواه في وجوده هو تنبيه سماه اشارة الاشارة في اللغة
من العبارة وجعل قريبا من اشارة فان الاشارة تختصها
القليل بعبارة من لحقايق والطارق والحقيق من الاغيار اصلا لا
لجزاله ولا لجلاله الغيار في وجوده وتعلقه في شهوده عن شهوده
بوجوده ارجا الصحيح الصادق في وهو من مقامات اليقين ما زاد
عملا في سبب تحصيل المرجو او دعا على الاجتهاد فيه والايمان لم
يقارنه عمل فهو منه اي متن لا حقيقة له مطلب الطارقين من الله ان
يعبده تحقق الصدق وبقيام بحقوق الربوبية من غير رعاية حق
ولا بقاء مع نفس فمن اعطي مراة الكشف علم كيفية القيام بحقوق
الربوبية واذا طلبت الله بالصدق واعطاك مراة تبصر فيها عجايب
الدارين بسطا كيف يشاء مع التبتل تتحقق وتتضح فمن المتاكيل
تلونك فيهما وتبعدك فيما يتركك مع بسط فتطغى فتهلك و

PUSTAKA BANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

وتضرجك بحمرتها يقتاليك من تفسك وبقاياك بريك حتى لا
يكون شيء دونه رحمة منه لملك الظاهر في الوجود الحاضر الجلية الآلات
صفة الجمال معشوقة جمالي الجلال فللا يا من سكر الداعي استدراجه
يا هم بالنعمة واخذه بهتة الا القوم الخاسرون ولهذا كانت
الفارقون اذا انبسطوا اخوف عنهم اذا انقبضوا خوفا من الملك
وبالقرب اذا جدوا وادابوا مع الله تعالى الفائل انا جليس
من ذكرني في البسط الاقبل فالادب في البسط من واجبات الحضور
ومن رعى العدل في البسط حضر على التوفيق ثم علل ذلك بقوله
البسط تاخذ النفس من حقلها بوجود الفرح والفرح يجانب
الادب والقبض تاخذ للنفس فيه لانه يدهشها ويشوشها رجاء
اعطاك ظاهر قبل ما جبلت عليه الميل اليه من اللذات والشهوات ونحوها
هاء فيه حقيقة ما تقوا على من ذلك ورجا منك حظك وافراغك
وحرمك منهما انا عطاك ما هو اشرف واعظم واكرم فعادام العبد
يتعرف هو ما صور بترك الاختيار فاذا صار عارفا قيل له ان شئت
اخترت وان شئت لا تختر فتد بر صور على العطا في امثلة كثيرة منها ما
ذكره بقوله من ثمة لك باب الفهم عن في امنع عادا لمنع نحو حين
العطا على التحقيق لا تكون هي للنفس فيها حظ وهي زهرة الحياة الدنيا

فاهر هذه الزهرة حلوة خضرة وباعتبارها خبيرة لدلالتها على الفنا والبقاء
للربح والفقر والغناء للعبد فالنفس تنظر في ذاهر فترتاح فتنشط
لوجودها وتنقبض لفقدها فتزيدك صاحبها والقلب يفني البصيرة
يتطلع الى باطن عبرتها فيراها جيفة قذرة مهلكة فيعتبر بها فان اردت
ان يكون لك بصيرة نافذة فاعرض عن الاسباب وهو الغناء عن الاسباب جميعها فلا تتطلع
لشيء من الغنايا الاسباب مع الغفلة عن المسبب فلا تغتر بالكرامات كما تطلع
الكاشف الذي حاسبته بقوله الحق حقيقة ان تكون مستغرقا لديه تعالى اي
تنفصل من تطرك اضمحلا كليا لاشراق نور اليقين في قلبك حتى ترى
الآخرة حاضرة لديك بل ترى الها في القرب اليك منك اذ ذاتك فانية
منطوية فاذا شهدت ذلك لم يمكن ان تحب الغايب الفاني وهو الدنيا
وتبغضه الحاضرة الباقي وهو الآخرة الخطاب من الخطوة وهي ما لا
يوجب حمدهم والتفوق بهم والمنع من الاحسان لاقتضاء الالتجاء
اليهم والحضور بين يديهم واذا كانت العطا من الخلوق ما لا وجب
الاعراض عنهم بالكلية وذلك يقتضي وجود انفصال بك اعمال
الحاصل ان الرجاء يشاهد العبد المعترض له بالعمل تقدم اي معاملة
ناجزة بالطاعة فيم موقوفة على زمن ياتي ولا مطولة بعلة تجاز
بل اسيئة اي مجازة متاخرة باجل متجلة وان ظلم اكثر ما في الخلق

PUSTAKA, LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

فد تق على النفس الحسان يرفع ذلك الحجاب على انه لو لم يكن من جزايه على
الطاعة التوفيق لها لكفى كما قال كفى من جزايه اياك على الطاعة جزاء
متجلا ان رضيك لها اهلا من اين انت حتى اهلت لذلك فلا تطلب
ثوابا على ذلك كما قال كفى العاملين جزاء ما نفوذا قد على قلوبهم في
طاعتنا اي حال التلبس بها من المعارف وما هو مورده عليهم من وجاه
مواهبنا اي تانيسهم به وجماعه واليه لان الاعمال وان كثرت في العباد و
قليلة بالنسبة لما يورده من الملك دائم بنية على غلط من طلب الجزاء على العمل
بقوله من عبده شيئا يرجوه منه عاجلا او اجلا وليد لوجاهته
ورود المعونة عند قيام يحق وصاله فمن عبد الله رجاء ولنوال
فهو عبد حظوظ وامالي ومن عبده لذاته وقام بحق صفة فهو
عبده حقا ومحله اهله وصدقا ناوصافه تقتضي ان يطاع فلا يعصي
ويذكر فلا ينسى فلا يعبد لعلة ولا لسبب بل لحق ربوبيته واجب معبوديته
متى اعتك ما يملم طبعك وهواك شوقك جزء اي صفاتك البشرية
في نحو وجود وكرم ولطوفي منعك ما وافقهما شهد فهره اي
صفات القهرية من جبروته وكبريائه وعزه فهو في
اليك بما اورده عليك تارة بجماله وتارة بجلاله وتارة بكماله ومقبل
بوجود لطفه عليك لتوجيهه اليك ما يوجب توجهك اليه فمن تالم

فهو
بالمنع محجوب ومن شهد فيه العطا فهو عنده محجوب فمن فهم
عن في منعه تميم ما تقرر فقد المنع كما قال انما يوصل اليك ما
قوله ما يطاع المنع الخ تقدم ان تعلقك بالغير ولو بتوجيهه لحقه على كل
حال ولم تتالم ومن وجود العطا في المنع وعكسه ما تضمنت قوله
باب المعاملة علما وعملا وحالا وما تحتوي عليه باب القبول لانه
انها ياذة تاذن وهي التي تقرر بحصولها وربما لان القبول هو الذل
والانكسار وتحمل التقير والانكسار وربما تنفي عليك ظاهرا بالتذلل
ليظهر لك تحرك عن القيام بحقه فهان سبب للوصول الى الله ومخالفة
النفس ثم ايد ذلك بقوله سمعت ورثت وانتظار فاخرجت
عن العبودية الى دعاوى وصور الربوبية فكل ما خرج موجود عن
وما يوجد لا يكون منتهيا وهما تحته لان التهما العدم السابق
وتحته العدم اللاحق وهي ادامة الوجود لان التهما العدم اللاحق فلو لا الاولي
لم يزل متدفقا ولو لا الثاني لفني فهو المغني ابتداء وادوما فلا يعصى
له انعام انعم عليك ولا يرجى احد الوجود لكن في الاصول وثانيا
فلو انقطع مدده عنك ذرة او اقل صرت عدما فانك
فلذلك تفتقر الفقر المطلق كما هو في ذاته تقتضي الفنا المطلق
ووجوده آية عليك من غني وعزة وقوة وضدها مذكرة

PUSTAKA PERPUSTAKAAN DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

لك بما خلق عليك منها عند تراءي الظلمات والتوارعن المفتقرة بانتفائها
رحمة من تعالى بعبده والفاقة الذاتية لاتقل فقرها العوارض بل تشتد
وتؤكدها فلازم مركزك ونعم سيدك ولاتتعد طورك خير له لانك
وانت اشهد فيه وجود ذاتك فترجع لمولاك على حكم حالتك من رجاء
وشدة بتردد فيه وجود ذاتك لوجود حضورك فيه مع ربك وانقطا
عك عن الوسايل الموجبة لبعدك واذا علمت ان كل ماسوى الحق موسوم
بالفاقة موحشت منه وعلى ووحشك من خلقه بان تفرك من الاجتماع
بهم والركون اليهم فاعلم انه يريد ان يفتح لك باب الانس به لانك
اقبلت باذا نعم من الخلق تعلق بالحق واقبل عليه كله فاذا رايت نفسك
اطلق بالطلب فابشر ببلوغ المراد به كما قال من طلق سكر بالطلب اي
على وجه العبودية اطلاقا ضروريا فاعلم انه يريد ان يعطيك ما تشاء
كما شاء وانه ماحكم عليك بخلاف نعم ضك الا لتسالم رفع ذلك عنك ومنعلم
يشكل في الم من الاحاسيس بالبلاء وعدم موافقة الغرض فقد تمام نعم
الحي العارف لايزال اضطراره لتحققه بفقره وعجزه في كل حال حتى
يكون مع غير الاقرار لربوبيته وحشته من الاشياء ونفوره بتعليم
عنها انوار الظهور باسرار ثاره لحادثه من المعاني والتطابق لوجوده
فيها وانوار اسرار يدك من المعارف والمفهوم التي اشتمل عليها باطنك

ياانوار او معانى الازلية ان اعظم المنة عليك ظاهرها وباطنك الظهور
وجودها موقوف على الاتصال وهو حادث واسرايك نور لها مستفاد من
تجلي الاوصاف وهي قديمة تلك يا ذاتك المذكور من اختلاف المتعلقين
في الحدوث والقدم والبقاء والعدم تلك انوار الظهور بها بقاء والزوال
وانقضت بانقضاء الوقت الحاضر بها حالا فلم يبق لوجود هذا الاثر وهو تلك
انوار القديم واسراره لتعلقها بالقديم الباقي فهي ثابتة بل متزايدة عند
ظهور الحق وتجليه كما يليق بهم لايدراك اعلم ان من الرجال والمراد هنا هم اهل
النور منهم من تلألأ عليه كالشمس وهم اهل التفريد ومنهم من نوره كالقمر
هم اهل التوحيد ومنهم من نوره كالنجوم وهم ارباب مقامات العلوم
فاحتاجوا الى البلوغ عليك بان سبحانك الرحيم بك الناظر اليك
هو ابتلاك بالذاره وحسن اختباره وهو جميل الوصف كريم الفعل
لايرام عبده الا لمصلحته ولا يختبره الا بما هو خير الاصفاء والولاء واذا
استحكم هذا الشهود صار عبده المختبر الودود وتلك يغيب بربه عن
ذلك وتلك الغاية القصوى لقلب السالك فانظر وجهتك من الاقدار
يا ذاكر هو الذي هو ذاكر حسن المختبر بما تحب فاشكره على ما لا
تحب واصبر له فيما يبتليك فاذا ابتلى الحق عبده ببلاء واشهده
انه مبتلاه من غيره كان ثقيلا شاقا حمل البلاء عند روحه فاذا كان البلاء

روحانيا ومن يدنه ان كان من المصايب والعلل جسمانية من نحن نعوذك
بلطفك من تدنيه نلك تقصير نقصير وتصوير من ضعف اليقين نعوذك
عليك نا تنتين نطرق الى الخلق عليك و نماينا في عليك من عبية انهوي
عليك حتى تعيك من رويتها الدبك فبعدت من سترتك الخصوصية
وهي ما خص به اهل ودي بظهور بشرية التي هو اوصاف العبودية ومن
نحو ذل ونقر وظهم بقضية امريوبية التي دلايلها وشواهدها مبثوثة
نة في اظهار العبودية من الافتقار والاحتياج ونحو ذلك من اوصاف
العبودة لا تطلب ربك يا خير مطلب فانه يفعل ما يشاء لا يسأل عما يفعل
وهم يسئلون ولكن عاتب نفسك يا خير دليك فانها اهل للمطالبة
فالادب راس المال للسالك لكونه حقيقة العبودية كما افاده بقوله متى
جعلك في الظاهر متشاغلا بهم فعلا وتركك وربك في الباطن ساكنا له
اي الانبياء والرضي لقهم عطاء ومنعا فقد اعظم المنة عليك حيث و
نقك لهذه الموارد ظاهرك من هذا الفن ولسرك من الاهتمام في فلا يله
تلتفت لشيء من الدنيا بعده تسقط من عين حق لذلك بطلب
الحبس بل التلبس بالشريف وانما كان الامتثال والانشغال بهم
اعظم منة لما ذكره في قوله اذ ليس كل من ثبت خصوصيا بالعلوم والمد
عمال والكرمات والاحوال كمل خصوصيته بروية الاغيار وتحارضي

لم عنه لا تحتقرن الورد وهو ما يكسبه العبد من الاعمال الظاهرة لحق نفسه
وحقوق به الوارد ويوجد في الدار الاخرة على حسب الورد والورد الذي حصل
به الوارد ينظر يا نظور هذه الدار لانقطاع بانتفاعها وورد ما يعتني
به ويعتنى به في تحصيله من خلق وجوده لقوان نايلت نوره وبدوعاب
منك لانه حق الجبودية واوردت عاب منه ذلك حظ نفسك منه ويزيدا
عليه ذلك وجوبا وندبا فما نت عاب منه من حظك الناقص وورد
ما طلبه من الامر والخواد يحب ان يستفاد ويجتول نيك فمن كمال استفاده
حصول مراده وذلك شروط الاخر اليقينية الخرقانية على حسب اختلاف
مراتبهن كذر التعلق بالاغيار والتركون اليها وهذا الامر يقدر السلامة
من الاكدار في ترك التدبير والاختيار فلذلك اقال القائل اذا اصبح ينظر فيما
يفقر من سواه وديته ودنياه فانه يحصل وتسبة الفعل لنفسه مصروف عن التعلق
لربه فانه اذا ينظر فيما يفعل به ناسب الفعال ربه فهو ناظر اليه راجع فيما
يرد منه عليه وانما استوحش العباد وانزعجوا من كل شيء حتى المال والولد
لقيامهم على الدنيا وطلبها لجهلهم بحقوقهم فلو شهدوه في كل شيء ناعلا
مدبرا او مصرفا لم يستوحشوا من كل شيء لوجدانهم روح الانس في شيء ورؤية
مطلوبهم في كل شيء امر كبير في حقه انما ربا نظر في كونه لقراه جبير تكن ظاهر
فيها منور وحجاب وكشف تلك الذرة من كمال الله لقراه بيصر عيانا

من غير احاطة ولا معرفة تما فيه هذا اخوتنا انك لا تشرعت هذا الثناء عليه
من يحتاج وما هو عليه من الكمال والجلال فانه لك ما يزيد من الاكوان
والاقرار لما علم خلق منك وجوده ابدا وهي نقرة تكرض من المداومة على العمل
بوتر لكن النفاهات لتستروح وعلما فيكرتن وجود الثغرات وفي مجازرة لحد
في التشاغل فالاعمال فحي ما عليك في بعض الاوقات المعينة تكون الثغرات اما
الصلاة بتديد اركانها لا وجود صورة صلاة تقطع في كما مشاهد
لقد حص حدودها الصلاة مطيبة القلوب من اداء سن ابلة خوب كبير
يتخص فيه كل يوم خمس مرة كما اشار اليه بقوله واستفتح باب الخيوب
لانها فحل الاهر اخي عن الجواهر والاهر اخي هو جميع الاغيار الصلاة تحل
الحاجات لانه تحل القرب للعبد من ربه والدخول بين يديه بلا واسطة
ومثلث الصلوات بزول الاكدار عن القلب تنشرح فيها صياد في الاسرار
لبعدها عن النقض والاد بار وتشرق فيها شموس الانوار حتى لحظاتك
عليك في الظهور فيكون تلبك نورا على نور عند ذلك تكفر عنك ذنوبك
ها بان جعلها خمسا وعدد اختيارك لا تقصد تكفر عنك ذنوبها بان جعلك
للخمس ثواب الخمسين مثل طلبت عوض على ما هو لبت بوجود الصلاة
فيبان شيء في حقيقة الامر جزء لا يكون الا على كامل فاتا وتصدا
محمد وجدت السلامية اي انك انت اهمالك معلولة وتعالك

مدخولة

مدخولة ذات صاحب ريبة ومن هو كذلك لكن راسي نعتيه السلامة من الخطاب
على عبد الموصوف بما ذكر ثم اقام الحجة على من هذا الشان بقوله لا تطلب
عوضا على الاستدلال حقيقة كان تخلي هو لك الحق لك وصدك ان تعد
نا الخلق منكرات تقطع الريبة حتها لان السيد يستحق على عبد خدمته
لكن تطلب عوضا لكن بجزء كان هو الذي اعطاك ذلك مع ما هو عليه
فضل الكمال فالفضل ادق تنوله على كل حال اذا اراد ان يظهر فضله
عليك خلقا وتسبب اليك اي خلق الطاعة ونسبها اليك وذلك فضله
العظيم عليك لنهاية ملكه ان رجعا اليك وما تعرف ملكه ان
عليه جوده عليك لانك من حيث نفسك مظلم كل نقص وعيب ومن
حيث تعلقك مظلم كل خير كن باوصاف ربوبية من غنى وعز و
قدرة وقوة مستقلة بان تكون ناظرا اليها معتمدا عليها دون ما
سواها وباوصاف عبوديتك من فقر وذل وضعف وعجز متحققا
بان عز اها لازما لك لا تنفك من النظر اليها والتعلق والتحقق الملك
كورات متلازمان لكن تارة يغلب الغني بالله فتنبسط باحسان و
تارة يغلب الفقر اليه فيرجع اليه بالادب والتعظيم فاذا تجليت يا
وصافك لم تحفظ من الدعوى كما نبه عليه بقوله منعك
ان يدعي ما ليس لك مما هو الله المخلوقين من خوارق وعلوم وعمل وجعل

PUSTAKA LEMBAGA PENGKAJIAN KEBUDAYAAN NUSANTARA
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA RI

ذلك عدوانا كيف يسوغ لك ان تدعي ما وصفوه وهو يا عالمين
معاذ الله ناعرف قدرك ولا تقتله طوركيف تحرق العوايد
بانكشاف الاسرار من الغيوب الممكنة يا محجوب انت تحرق من
نفسك العوايد بترك ما لو اتاك الله نية وهاد اتاك المزيد ثم حرق انه
العوايد بالتزام الادب لا بالجمد في الطلب كما قال المعتبر في
الطريق وجود الطلب لحظوظك من ربها لا بالات ما هنده لا ينال
بالجهل والاسباب بل انشأك ان تعرف حسن الادب بتفويض الامور
اليه والرضى بقسمته ثم راس الادب كله يرجع للزوم وصفك مع التعلق
بوصفه واليه اشار بقوله واطلب لك شيبنا اي طلب للفاعل اي ما طلب
لخوارج من اليه مثلا اضطرارا وانا مفعول اي ما طلب منك متدلات به
تصل الخاصة ولا اسرع بالموجب اليك مثل انت لا تو لا تفتقر لا تتضايه
المرجوع اليه بلا حيلة والوقوف بين يديه بنعت الذلة فهن تحقق بهذه
الاوصاف اسرعت اليه المنح الالهية والفتوحات السنية والاكرام من يديه هي
العبودية بفضحه ظهورا وصاف المربوبية لو انك تتصل اليه الاعلى تتاع
مساويك ومجودك فاويك لم تصل اليه ابدا لانك اذا تاملت وجدت
مخاسنك كلها مساوي ولو كنت راس المخلصين واحوالك كلها عاوي
ولو كنت اصدق الصادقين ولولا فضل السور حتة ما زكى منكم من احدا

ابدا الا بها لا تعصبة بما تلتزم من الاتباك ولكن اذا اراد ان يوصلك اليه
سترو صفك بوصفه وقطعك بقطعه فاول وصولك اذا اقبل الحق عليك
سترو بوصفه وتلاشي وجودك في وجوده ثبتنيك عن شهودك بشهوده
في نوره ومحوك في قدرته وذلك في عزته تظهر عليك به الكمال لبنسك كما
قال صلى الله عليه وسلم من توفيق وفضل وكرم وستر يا ربنا لك
من مجاهدة وعلم وعمل وحال بلا تصل اليه حتى تنقطع عنك شهود الوصول
اليه وانقطاع ادبه للاصل ولولا حيا ستره لم تكن عندك اهلا للقبول
بل ولا للوجود فاي قدر تعطيك المعلول الذي خول حتى تقابل به جوده
وكرمه فاعتمد على فضله وكرمه لا على اجتهادك وعملك فانت محتاج الى
حفر بحارا كما قال انت الى حلم اذا اطلعت احوج منك الى حلم اذا عصيت
لان طاعتك محصورة بنظرك لنفسك واستعظام عملك وعجبك وذلك يو
يوجب الخسة وسقوط المنزلة عنده ومعصيتك مخصوصة بالتفاوت
اضطرار مغرونة بالذلة وذلك يوجب القرب والرفعة عنده ولا يختص
الستر بالواقع بل يجري في المتوقع كما قال الستر على ستين ستر على
حتى لا يعرف طريقها وستر عليها ليلا يغتنم اذا عملها الناس يطلبون
من الله الستر عليها خشية سقوط مرتبتهم عند الخلق لجهلهم بحصول شهوا
تيهم وعدم اطلاع الخلق عليها واخفت يطلبون الستر من الله عنها يات

IKHLAS BERAMAL
PERPUSTAKAAN LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

يغيبها من نظرهم ولا تخطر بقلوبهم فهم لا يطلبون ذلك الا حشمة
سقوطه من نظر الملك لعلو من اكرمه فاذا اكرم فيك جميل ستره
لانك من حيث انت محل كل نقص مطيعا او عاصيا فجميل ستره تقوالذي
جهلهم فيك ولو كرهك اقرب الناس واحبهم اليك فلا تترى بك لكن لنفسك
وصفا محمودا تستحقه الاكرام قل الحمد على جميل ستره والشكر على
دوام جوده وبره كما قال قل الحمد لمن ستر كل قبيح منك
وشكر فلولا وجود ستره ما شكر كل فيه ما صح منك حوالصحبة الا من
صحبك وهو يعيبك عليهم على التفصيل وليس ذلك الا لعلمك انك مريض لا
لاينزل لك لزلة ولا يروك لنقص وعلة وتعصية تيتروتثوب اليه فيغفر لك
بعلة رخيص من تحسب من يطلبك لا شيء يعود منك اليه وليس ذلك
الا تفي على الاطلاق لان صحبة سواه مقرونة بالاغراض والعلل وهو
تعالى منزه عن ذلك لكن حجاب الوهم وضعف اليقين اضعف ذلك كما قال
لو اشرق في قلبك نور اليقين الذي به يرى الخلائق على ما هو عليه لرأيت ان
حركة اقرب ما ان تزحف اليها لانها الاتي تطعك وجودا فاسيما و
مبادي ظاهرها من تغير الاحوال وفناء الاهل والمال والقريب الحاسن الذي
قد ظهرت كشف القناع عليها فيغيب عن نظرك حتى كانها لم تكن ولهذا
لا استقلال ولا كمال بالا وجوده لهم في الحقيقة فالاستقلال بهم تعلق بالوهم

دون

دون حقيقة كما قال ما حجبك عن الله وجود موجود معه انما حجبك عدم
وجود حقيقة لثبوت احدية الازلية وابدا وانما حجبك عدم نور وجوده
شيء من اغترارا بظاهر الامر حتى تتبدل بالحجاب من غيره وحوكل من
سواه فانه حجبك عند حاجبا انما هو وهمك الكاذب فليس الحوالا مع من
شهدات الوجود لشيء مع الحق تعالى وظهرت صفات القلوب والاسرار
فتعلقت بها فلم يبق لها ظهور ولا اظهار عدم لثبوتها غيارا لوجه
عليها وكونها بما فيها من التدبيرات هباء وقع عليها وجود البصار
لا بالبصائر ولا بالابصار بل تكون عند ما محصفا ظهر في الكون سوى الانوار
او صافه فهو ظاهر في الاشياء وفيها كالسائر كما شهده الكل من اهل البصائر
لولا ظهوره فيها لم يقع عليها بصر ولو تصور بدا لم يبق شيء منها اثر
اظهر بها شيئا ثابتا بل من ادرك الحواس كلها وصور المدركة الاجسا
ظهرت لله تعالى عليه وهو بوجوده كل شيء لانه اظهر بالاله تعالى عليه
ان ينظر من تكونات من حجاب القدرة والارادة وبدايع
الغير والايات تستدل بها على انها سماوات وانفطرت وما ذلك الا لتعلق
مع ذوات الكونات لانها حجاب بالتقرب فيها مولاها ويدل على ذلك قوله
فاينما تكنا مكة انظروا ماذا ترى في سحوات من الايات الله الا على
وحدانية الله تعالى حيث اتى بفي الظرفية ولم يقل انظروا سحوات باسقاط

PUSTAKA BANGUNAN KEMENTERIAN PUPR
PUSTAKA BANGUNAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN PEKERJAAN UMUM DAN PERUMAHAN RAKYAT
PUSTAKA BANGUNAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN PEKERJAAN UMUM DAN PERUMAHAN RAKYAT

في قد اعلى ان محل النظر ما تبها لا في اعيانها انج لك يا ايها النهام بما
خير به من النظر فيه الى ما هو على مظاهرها الذي هو معنى زايد على اعيانها
وهو اثار القدرة ويد ايج الحكمة ودلايل الصفة فهو الذي تعلق نظرك
وبه يتوا نظروا السعوات باسقاط النظر فيه ليلا يد لك على وجوه
الاجرام وهي اعيارلة وتبها بعدّ عندلا نها صارفة بالاشتغال بها عن
عين الحقيقة وتحققها وذلك من اكبر المصايب والافات ومنشأ رجع
ما تحذم به الكون اذلو ثبتت لم تكن احدية الناس حوكذلك
يظنون لك من خير وصلاح فكن انت ذا ما تنفسك بما تعلم خلوا من
القبايح والرذايل المومن المهاجر اذا مدح استحي من الله ان يثبت له
عليه بوصف لا يشهده من نفسه فيزيد احتقارا لها ونفورا عنها
ويقوي عنده رويته احسان له وشهود نضله في اظهار المحاسن اجهل
الناس من ترك يقين ما عنده اي ما هو عليه من صالح عمله واطلق
الرؤية النظر ما عند الناس وهو ما ظهر عليه من صالح عملهم انا اطلق
الشاعر عليك نعت باهل لك لكونه مفقودا فيك لم تر نفسك اهلا لا من
حيث نقصك وتصورك ذا ثن عليه بما تعلم من الفضل والخوبيت
ستر القبيح واظهار الجميل ولم يسلط احد ابدا مكروه سلطه بعضا نا
لحمد لله حيث لم يطلق لسنة الخلق وتحرير القول في ذلك ما بينه بقوله

الزهاد يشهدون الخلق وح اذا مدحوا تقبضوا لشهودهم الثنا ومن
الخلق خوفا من فوت تحبيبهم من الحق لهم محجبون عن الحق بالخلق الفارقون
لا يشهدون الا الحق اذا مدحوا انبسطوا لشهودهم ذلك من الملك الحق
فزاد بذلك حالهم ومقامهم لهم محجوبون عن الخلق عاملون بخبر اذا
مدح المؤمن زاد الايمان في قلبه متى كنت اذا اعطيت بسطك العطاء
واذا منعت قبضك المنع من حيث كون كل منهما عطاء او متعانا تستدل
به او على ثبوت الحق ليتك اي طفلي على مراتب القوم ولست منهم اولا
ذلك لك الطفل في عدم الدراية وعدم صدق في عبوديتك لاية وحقك
وملكك عليك ولكنت كاملا استوى عندك كل ما تعد به نعمك
ميزان يعرف بها المريد حال في العطاء والمنع والمدح والذم فان كانت
كذلك فهو على نقصه وانت كالطفل في اقباله وادباره ولا يشعر بما وراء انه
العطاء والمنع ولا يفرح ولا يحزن لا بهما فيحتاج التربية لبلوغه الى الاستقامة
فمن حصل في ميدان الوصول فهو من السوي وذ هول كشف من قلبه
الغطا فكيف وهذا لا يبصره العطاء ذلك بل انصاده في العبودية القايم
بحقوق الربوبية ومن تحلى وفي ذلك طفيل في الطريق ادعى ما ليس
له فما تجب ابعده عن الحق اذا وقع منك ذنب فلا يكون ذلك
سببا ليأسك من حصول الاستقامة مع ربك بل اجعله مفتاح الذ

PUSTAKA, LEKTUR DAN KHAZANAH PERPUSTAKAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA RI

الاياب اليه رجاء وخوفا منه لئلا ييأس من رحمته كما لا يغتر بسعته ومن انتزاه
من عظيم الذنب فانه تعالى لا يتعاظمه شيء يغفر لمن يشاء كما قال تعالى
اخرج به كذا رعليك بيان يعرفك الحق هذا او يعرفه هذا واذا اردت ان
يفتح لك يا ايها الرجاء فاشهد ما منه اليه من انعام بلا سبب فكيف وقد
قد وعد وعدا حقا اقرار وبذا يفتح لك يا ايها الخوف فاشهد ما منه
اليه من تبديل العمل وفاحش الزلل رجاء ان يوفقك في بقية ما فيه من قدم
حفظ النفس عالم تشتد وفي اطراق فيها البسط ما فيه من حقها حفظها
وتنبه القبض بالليل والبسط بالنهار مجاز يديع فالادب ان يقبل ما اوجهك
به منهما فانك لا تدري ايهما اقرب لك نفعا كما اخبر به في الاية الكريمة بقوله
اباؤكم وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا في الدنيا والاخرة فالبسط
من بلهاء والقبض من لجلال تقوم في محل واحد في محدد ولا تزيد الانتقال
عند مع قيام حكم وهما من نتايج انوار وهي غير محكوم عليهما فوجب ان
تخشى وتخافوكما قال مطالع الاسرار هي انوار نجوم العلم واقمار الحكم فنور
شمس التوحيد محل شروقها القلوب والاسرار مقاطع وتحقق السر
انتشر في الجوارح فنادوما قال قلان اصلها فهم او علم والمعلوم المقلوب
والعلوم للاسرار وبذا تعلم انه اذا صان قلبك من الاغيار وحرسه من واردات
الاكدار تقلد اشرقت فيه الانوار كما بينه بقوله نور مستودع في بيت وفي
الموضوع بباطن القلب الذي من نورها هذه يوم الست بربكم
وما نفوكذا لك لا يمكن انتقاله ولا انتقال عنه بحجر الجهل كيف
ومدده انما هو انور نوره منحرز من غيوب الذي هو معاني
الاسماء والصفات المستفادة من الغيب والايات ثم النور نوعان ذكر
انما بقوله نور يدرك بالحواس وهو الذي يكشف لك به عن اثاره
من سماء وارض من حيث الاستدلال على المؤثر ونور يكشف لك
به عن صفاته الازلية من جلاله وعزه وكماله وفيه غاية
تفكر وشرف مترتب لك اذ به تحقق في المعرفة وترتفع به في الشاهدة
ولذ تكون الانوار حجابا كما لا اغيار ظلمة الحال رجما وقفت القلوب
مع الانوار فتحجب عن المنور وذلك بالانس بها والنظر اليها كما حجبت
النفوس بكثافي الاغيار من العادات والشهوات ووقوف القلب مع
نور العلوم والمعارف كوقوف النفس مع العادات والشهوات والزهارف
ستر نور سر الذي هو ما يتحقق به الخواص من الاحوال المنازلات و
مشاهدة الاحوال وحقايق المعارف ومعارف الحقايق يكشف بنور
الذي هو الاوصاف البشرية اذ جعلها مظهرا لها وموقفا فيها وغيم منفكة
عنها وساترها بل لك الا جلا لانها هي تحيل بوجود ناقصها
فيه عليها العباد بوجود الاستفاد اذ فلا يكون لها رقعة ولا تعرف وينادي

PUSTAKA BANG KETUR DAN KHAZANAH
KEMENTERIAN AGAMA

عليها بلسان الاشتهار بين الاغيار بطل معنى الاختصاص المقتضى
يقتضي حال الله ولو كان من العزيز لما يكون الاعز بزا وستر لكيلا يعلم
التاقص من الكامل كما قال لرحمته الشاملة سبحان من يرجد الله بها على
معرفة اوليائه الا من حيث الله بها عليه فكما الادليل عليه الا ما اظهر للدليل
على اوليائه الا ما ظهر عليهم من الكرامات وهي التي تنشأ عن اسرارهم
واحوالهم الباطنة فلا يعرف الولي الا نور يقذف في قلب المستدل فيه
ومن زعم معرفة من الوالد وافعاله فقد اخطأ ولم يصل بعلم اليقين
اراد ان يوصل به لانهم لا يعرفون احدا الا دلوه عليه والمراد بالوصول
معرفة الولي على وجه يقتضي القيام بحق حرمته والوقوف ما عنده امره
ونهيه وذلك مفتاح الوصول لايجاب اهتمام الولي بمن يقع له ذلك يتنقل
قلبه فيكم مولاه بنظره له لقوله عليه السلام ان الله ينظر الى قوم كما
وينظر الى قوم من قلوب اخرين فلهذه الحالات الايمان بنظر بقهم ولاية
نرتيفا من ذاق وراي من ذاق والاولياء اولياء الله ومعرفتهم
مفتاحها واستات المفتاح حفظ حرمة من عاملهم بذلك فحا والافهو
على خطر ربما اطلعك على غيب ملكوت الذي هو الاطلاع على مكنون العلم
وهو ثابت المعارف وجب عنك الاشراف على اسرار الخلق لانه من لطف
الله تعالى اخفاء اسرار الناس بعضهم عن بعض وقد يطلعك على اسرارهم

فاحذرهم من فتنته ذلك كما قال من اطلع على اسرار الخلق ويخلق يا
لرحمة الالهية الشاملة للطايع والعاصي كان احذاهم فتنة عليه حالا لان
ذلك يؤديه الى رؤية نفسه وكبر واشتغاله بالخلق عن الحق وهذا هو
اعظم الفتن وسبب حجب مجرد النوال اي المكرم عليه حالا من اوصاف
الصفات للربوبية وتحقيق رحمة الله على عباده واذ بينهم بهتك استارهم
ولا زدراديهم والاستخفاف بحقهم وذلك يقتضي حفظ النفس في
المعصية ونعلها ظاهرا جلي لان فعلها حفظ النفساني وحفظها في
الظاهر باطن خفي على فاعلها لا يدرك الا بدقة نظر وصعوبة توفيق
ومبادرة ما يغني صعب عالج للحياجم لدقة فهم ونفوذ ادراك
وقد اشبان بذلك ان حفظ النفس في المعصية ظاهرة وحفظها في
الطاعة لا يعلمها الا الماهر لكن في الطاعة اشد اتهاما تنفسك منها
في المعصية ذاكرة بقوله ثم ما دخل الرياء عليك من حيث لا ينظر الخلق
بكذا اراد ومن الله توفيقا بيد فقد الاعزيز التوفيق وحيث تكون جمرة
من الناس لا يحتاج الى امارة عليه ومن اريد اخلاصه ذلك بحال فهو مخلص
والتوفيق وسط جميع الخلق والرياء وجود منها ما بينه بقوله استرك
على ان يدل خلق خصوصيتك اي بما خصصت به من علم او عمل دليل على
عدم صدقك في عبوديتك فلو صدقت تسترك لم تلتفت قاذا اردة

PUSAT BAHASA LEKTUR DAN KHAZANAH PERPUSTAKAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

السلامة والصدق فلا تنظر الخلق كما قال غيبة نظر خلق اليك لانهم
لا يملكون ضرا ولا نفعا بنظر اليك لانك اما لك لهم ولكن فهت غاب عن نظر
الخلق واقبالهم بنظر الله واقباله فقد صدقت عبودية وسقط
في احوالك من نظر الى الخلق استحجل العذاب بالتصنع والتفريق
وكان من السر في حجابه فلذلك قال وغيب عن وجود عنايتهم عليك
بالاسعاف والاحترام بشهود اتمامه عليك بالافضال والانعام عن
غير وجود شهدك في كل شيء فاعلا ومدبرا اذ محال ان يرى او يشهد
معه سواه ومن ذهب به غاب عن كل شيء فلم ير موجودا سواه ومن
احب لم يخف عليه شيء من ارادته لانه من لازم المحبة الشوق الى
الوصول وطلب القرب وليس الاحجاب الغيرة بوجود القرب كما قال انما حجب
حقه عنك شدة قربه منك لان الشهود القرب هو الذي يغيبك عن انما
احتجب لشدة ظهوره اذ ليس حجابا عنه الا الظاهر الغائلة كما تقرر
وانما احتجب عن الابصار لعظيم نوره وشدة بهائه وضعف الابصار عن مقاومته والحجاب
انما هو لخلق اذ الظاهر بذاته لا يحجب فما عنده لانه لا يطلب ولا يدرك
بسبب وانما السبب والطلب تعبد محض كما قال لا يكن طلبك سببا الى
العطاء منه بقدر فقرك عنه فيما واجهك به من عطاياه اذ تنزل ما انت
بسببه فلا تشكر ولهذا قال ولا يكن طلبك اظهار العبودية التوصل

مقصود الخلق منك وانما يحق الربوبية باظهار الافتقار اليه وعلامة
ذلك التفويض في المقصد والتوكل في الوجد والرضى بالواقع من عطاء
ومنع فلا يكن طلبك فيما لا يزال سببا لنواله المقدور في الازل والى ذلك
اشار بكما قال لا يكن طلبك الا محض سبب في عطاياه السابق في الازل لا
يحتاج الى تقديم المتاخر وعكسه وجود القلم جاحكم الازل ايضا فلهذا
قال العطاء بعد المنع تسبيقا لحكم الازل قديم سابق عنايته ايك
ايراعتنا به بشانك حيث اوجدك من العدم وامدك بالنعم وايدك
باكرم بالكرم وعمرك بوحدانيته لا ليشرفك منك اي لانا استحقاقا وولدا
بوجه ما سبقت اذ كنت عدما محضا ونفيا صرفا وانى كنت حين في
جهتك عنايتنا وتاييدنا لك وعنايتنا لم تكن شيا مذكورا فتقابلنا يا عبدنا
وايجادنا محتاجة وجهتك رعايتنا حتى حفظك عليك وحفظ وجودك
فانت فقير وهو غني لم يزل الا فضاله وكرمه كما لم يكن في ازله الخلق
اعمالا وارزاقا وآجالا يغني الثواب يتعلق بالعمل والاحوال بالكرمات
هما الوسايل عند الطالب ولم يكونا في محل القسمة الازلية فلبسا عليك في
شيء بل اعدك قبل شيء وجوده بلا علاج ولا مزاج لم يكن بفقرك الا محض
افتقار والعطاء بلا علة وعطيته النور وهو الجود بلا سبب اعني
قال العبد حين توجهت العناية الى اجرائه من العدم ثم مقابلتهم

PUSTAKA BANGSA PUSTAKA
KEMENTERIAN AGAMA

بعد فليس وجلا بل النعم ثم اعلم ان العباد يتفاوتون في ظهور سر العناية با
حتصاصي بعض دون بعض وجد دون وجد وحال دون حال فقد يختص
برحمته اي بيوتيه من يشاء فقطع الاطماع عن التبرا بالاكتساب والتوصل با
سباب فلا حجر عليه في افعاله فان تخصيص حكم منه لا يعلل وان كان حكمة
فهو الموجب لها فلا علة لضعف وقلة ذات يوحد هو ذلك فتركوا
العمل اعتمادا على الازل وتوكلا مع النفس وحبتها البطالة وذلك
لا يصلح لهم من حيث الحكمة وان صح من طريق الحكم لان اقدار العباد
مظاهر مختلفات الاسماء واثار الصفات فقد ارث رحمة الله ايوب
جودها قريب من المحسنين اي المطيعين علم تشوق عبده العناية
فشبه بهذه الاية ثم حث على الاعمال بان رحمة المحسنين ليست في الكمال
ليلا يترك العمل اعتمادا على ما في الازل فجعل الرحمة بساطا الا حسانات
الى مشية المخصصة لاحد المقابل وبين يستند كل شيء من امر ونهي
ولا يستند هي الى شيء لاستحالة وقوع التخصيص فيما يجب له الكمال استند
الاشياء الى مشية ثم ابرزها الى الوجود بحكمة ربما دلهم الادب على ترك
الطلب اتكالا على تسحتم واشتغالا بالذكر عن اتي بعد سئالة
للحديث القدسي من شغله من ذكري عن مسئلتي اعطيته افضل
ما اعطي السائلين اخبرك من يجوز عليه الافتقار وما ينبغي من يمكن

عشر الاكمال وكلاهما عليه تعالى محال اذا اردت الدعا فليكن بقصد اد
اظهار الفاقة فانها محل الفوايد كما استفاد من قوله ورود الفاقات
في البلايا ان العباد اعرضين لكونهم اجمعهم على مولاهم تارة بالرغبة
واخرى بالرهبة وطورا بالسكوت تحت الجلال ربما وجدت من
العبد في الحد من صفات القلب وطوايع السر والمعرفة والحقيقة
ما يخلده في الطهور والصلاة وان كانا من ارفع العبادات اذ قد
يكون في نفسهما شهوة وهوى للعابد يفيده تزكية لان اعظم الاحوال
ما ورثت صاحبها المقامات والشهادة تفقره وتجره في كل الاوقات
الفاقات تبسط الوجه القلب الرباني والنفحات الرحمانية تحضره مع
الحق وتجلسه على بساط القدس وتكونها محل الاخذ من الحق والرجوع
اليه بلا واسطة ان اردت ورود المواهب عليك صحح الفقر والفاقة
عليك لان التحقيق للاوصاف العبودية ويتحقق ذلك
بتقديم عدمك ولذلك كان نعت الرب الكبرياء اخر الصدقات للفقراء
ثم تحقق بذلك استحقوا المواهب ورفع الى اعلى المراتب ومن عجز تفقره
استحق صدقة ومن ادعى الغنا وقع في الغنا وتحقق باوصافك
اي اوصاف عبوديتك من عجز وتفقر وذل وضعف يمدك باوصاف
اي اوصاف ربوبية وذلك عن الابد تحصل خصوصية لك عند ك

IKHLAS BERAMAL
PUSLITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA RI

بعزته تتكئ عزيز انبه تحقق بعجزك يمدك بقدرته حتى لا يمكن
احد ان في الوجود مقاوما متكئا نعال بهذا حالا تحقق بضعفك يمدك
بحوله وقوته حتى يكون كل شيء ضعيفا في قوتك لا يجاد بكما احد الا
اذله الله ولا يملك احد الا اعجزه الله لان شرط من يكون عزه بالله ان
يزداد بالطاعة ذلا كما عليه اهل حضرته كما ان شان من يعز بغيره ان يزداد
بالطاعة كبرا كما عليه اهل النظر من حضرته ثم ذلك لا يدل على كمال
استقامة وان دل على الاختصاص كما قال رجل رزق الكرامة وفي حوارق
الكرامات من تمام الاستقامة وفي متابعتي في الظاهر والباطن وفي
كرامة في الحقيقة فالزم التحقيق والتحقق بما بينه من علامة قيامة تحقق
لك في شيء من كسب او تجريد اذا تبين لك فيه مع حصول الفرج
فلا اعتبار بما قمت به نفسك من علم او حال وما لم تحصل نتيجته لا تعبر
بل تكون ضرره اكثر من غيره اي دخل طريق الحق وحضرة الحق من بساط
احسانه اي يشاهد الاحسان من نفسه بحيث يرى عامل بطاعة البسط
لسانه بالنصح والموعظة لغيره والله ان حصل منه صحة الفقه بحيث يرى
انه عامل الاساءة اصمت الاساءة مع ربه جملة فلا يطلق بل يشتغل شأنه
كما يشعر قوله الادب ومن تغير من بساط احسان الله اليه وغاية حسن
رؤية احسان عاملا على ما به تولاه ناظرا اليه فيما من به عليه واولاه ثم

يصمت

يصمت الا لسانه والليل يطلق لسان عند الزوال كما يطلق عند الغروب فلا
عتم عند التغيير ولا يبالي بما هو فيه من حليل وحقير لم ير فيه نقصا منذ ما
من الدين والمشاهدة تصريف الحق له كم رؤية الدين وهذا احد العارفين
فلذا قال شيوخ نور احكم اي للانوار المشرقة في العارفين التي الهم الله
يرشدون بها عباده تتصل الى قلب السامع فيحصل الله فيه اهليته واستعداد
لقبول ما يخرج به بحيث صار اي ذا فعل الذي وصل الله التنوير من
قلوبهم وصار اليه التعبير فمن نطق عن نور تام اتى والخاطب نورا تاما
اوجد تاما تقي تاما تحيا وعن قلوب نحكما كان ما خرج من القلب دخل
القلب وما تصرف على اللسان لم يجاوز الاذان كما لا يدير عليه كسوة القلب
الذي منه يدير فاذا كان القلب مكسوا بالصفا من المالك دخلا باشراق
الانوار فاذا كان الكلام البارز عن بتر جمة اللسان مكسوا بزينة الجهاد و
التوبة يقع في اذن السامع فيفتح به وتقبل قلب من اذنت له في تبليغ فهمه
في سامع حتى غيره تعالى فلا يتقرر في تفهم وجليت اليه اشارته فلم يعدا
جوهرها الى اعطاء بواطنا كثيرا حلا وفهم اما ذوقا في ذلك ربما يعرفه
الحق اليه الرعاية على وفقها وجلا لتلقا مكسوة الانوار ما فشيتها من
ظلمة رؤية الاغيار اذ يرون كل فيها ما فيها لعدم استكمال الا
وصاف القلبية المقدار فهمها وانكر تها القلوب والاسماع لكيفي غير

عامة الفهوم والعلوم والاسرار ولهذا قال عبارتهم عما يطالعون به
من علوم شهادات واسرار غيبيت للقصد والاعن ضرورة وثبت لاحد
امرين اما فيضان وجد مملوكون لاحوال غيبيت ولهم فيها الحكام المجانين
من التسليم وعدم الاقتداء بهم بفصل الغيبة الحوية وهلك احوال من
ملكه حال ونهب الحق مرشد فالتعبير اما لغلبة حال او لقصد تعديته و
تحصيل كمال قالا وجدا ساكنين من اهل البداية والثاني وجد الرباب المكنة
اي التمكين والمتحقين من اهل النهاية التي لا تخيرهم الاحوال كما قال
الخواجة نور الله تعالى اليه اي لقلوب الفقراء مستحقين لاحدا يتغيروها
لانهم يطلبون فيها القيام المعاني كما ان المستطلعين يطلبون القوت
لقيام الابدان فيتحمل صراعاة حفظهم في ذلك بتهذيب وتمرين وتمرين
حتى مسوغة تلوينهم ويدركه عقولهم ولا يقال لاحد ما يضره حا
حالا او ما قال المصطفى حاطبوا الناس بما يفهمون ولهذا اشار
بقوله ليس لكل الامانت لا اهل فيما يلايم طبعك ومزاجك تتحمل على
الطبع ان يحتمل ولكل سامع اللايق بذلاهل الغفلة الوعظ والتذكير ولاهل
الارادة الاحوال ولاهل المعرفة الحقايق وكل يعبر عن بساط حال من
مقتضاه وكما لا كما ربما عبر عن المقام من انتشر وابي اطلع عليه ولم
يصل اليه وربما عبر عنه من وصل اليه فيعبر عن المقام من لا حليته له

لوايحة

لوايحة وتاحت عن نفس روايحة وذلك ملتبس اي مشتبه الامر عليه
بصيرة فلا يلتبس لانه يرى ما في الكلام صورة المقام الباطنة وما هو
عليه من كمال ونقص وان كان الامر ملتبسا بالتغيير يعرض بالبتدي كما قال
ذو النون المصري ما رأيت عن عبرت عن واردات الالهية الا الشيخة ليس قبا وبرتبه
تم وجه عجم كلامه بقوله لان ذلك مما يقال فيما في قلبه لانها امياه تحل
بها القلوب وذلك ايضا عند من وجود الصفو ترجو به فانها تشير
الفرج فيها وهو حفظ تنساني لا تجد ذيل بلك في الاخذ من خلايق
يسيب ودونه الا بشرط ان ترى به الحظ نفسها مولاك فان متوك
لم تلد مقيم وان اعطوك لا تراهم معطين فاذا كنت كذلك فخذ لكن لا
خذ الا ما وافق العلم الظاهر والباطن على الحذر ربما استغفر الشارع
ان يرى حاجته في عوده اكتفاء وجنبت واعتمادا على نفسه واذا
كان كذلك فكيف لا يستحي ان يرى نفسها خلقه فاذا كان لا يرى نفسها الذي
كرم فكيف يرى نفسها الفقر دنيا ان انتهى عليك اعراض واجبات اوندب
وراء او غير ذلك فانظر اعلمها على النفس من جهة الطبع فاتبعه
فان من تزهد الطريق اتباع الاثقل فانت في حظها غريق لا ما يثقل
من جهة الحقيقة او المعنى وعلامة من الطبع العجل فانه ما يثقل
عليها الا ما كان حقا لكونها محبولة على الجهل وشانها طلب الحظ

القبر

والفرار من حق تابي عما يحرك ان تكون مشغولا به فهو حق وملسوا ٥
باطل وبعلة امعني قصر الامل الذي هو حسن العمل وقوات لا يقدر تنفسه
وقتا ما تكون فيه حيا من علامة اتباع الهوى اي الميل الطاعم فس
النفسانية اساوعة الى شرف الخورات والتهاسل عن القيام بالواجبات
مستجيبا للفظ وذلك عرور فعلامة الكل عن الحق قلة الاهتمام فكر عن
الواجبات ومسارعتك الى النوافل تبدد الطاعة باجيان الاوقات تتوقعها
ليلياتك كعنا وجود التوفيق متكريها يفوق ثوابها ووسع عليك
الوقت كي تتوكل خصوصا في الاختيار اي نصيب منه حتى تاتي بها في سكون
وتمهل من غير ضيق وللخرج وحكمة الوجوب ماذكره بقوله علم تلذذ هو
عالم العباد في معاملته من اقامة العبودية بمشاهدة القربية وذلك
هو قرة العين وغاية النعيم فاوجب عليهم وجودها حث ورتب لهم على
ذلك الثواب والعقاب ليكون حجة لك لنا قل وحجة للفاضل فسا لهم سيقهم
بسلاسل الايجاب والتهديد بالاستدراج بهم الى ما تبينه لتفهم عما لا علم
لهم به فيقول لهم كما يقال ولي الطفل به حتى ان منهم من يطلب الشهوات
الجنة قياما بالطلب للقيام بالخدمة فتوضع في اعناقهم سلاسل من ذهب
وفي الشيم يقوله عليه السلام عجب ربك من قوم يساقون الى الجنة
بالسلاسل اي الظهر لك ان تعجب منهم وذلك ان الجنة محبوبة بالطبع

جميلة الوصول فيها من النعيم المقيم والخلود الدائم الحامل ذي لب على
المسارعة اليها وبذلك الجهد في الوصول اليها وتحمل اعظم المشاق و
هو لا ممنوعة من ذلك الزهد وذمه حتى تبدو اليها بالاقبال ومثل
هذا من التعجب انما هو من اهل القهم منه الله وانما هم فيعطون الاوقات
لهذا الذي تفرس في الاخرة والاولى وجب عليك لا لاحتياجه اليك وجوب
خدمته وما وجب عليك لا لسعوده جنته لان الامر اليها والاسباب
عديمة فعليك الاقتصر فيها الزمك من خدمته فان لم يساعدك القدر فلياتي
فان ذلك يقدح في يقينك كما قال استغرب بنفسه الله من شهوة لكيلة
لم تعرض الهوض الى حضرته وتخرج من وجود خلقت الق شمرتي تحيد
وحملك ما يشغلك من استخدامه لذلك فيه تلذذ بتذكرة ناسيه ومن
استعجزها كفر واستغرب الخواتق من ضعف اليقين كما قال وكان سعي مشكورا
اي قاوم فاستغرب ان ينقدك من الشهوة والهوى وان يخرجك
من الغفلة يا ولي فلا تستغرب ان ينقدك من الشهوة والهوى وان يخرجك
واقصد يا بذلة وانتظر فضله فانه ما استعجز ويقهرها استغرب
واستغرب ذلك على الله بعزيز واذا عرض لك شهوة او غفلة فلا تحتقطع
ولا تلتفت لها فان ذلك لحكمة كما قال جاورت الخلائم وهي الشهوات و
الغفلات او ظلمات الاصحاب عليك ليثير لك تذكرة عامة به عليك من

نحو انوار القبول والحضور في ثمار القرب والوصلة فاشكره على ما كان بواسطة
مايه تولاك من غير ان يعرفك فانه المنعم بوجه انعامه اي مع وجودها وذلك
شان العامة لغلبة الغفلة عليهم بحرف بوجود نفسه انعاما حتى يرجع الى
مولاه كما قال ان لم يرجع طوعا فاذا الم تعرف مقدار النعم وانت لها واجد
عرفك وانت لها فاقد فكما تفعل تعود النعم بعد زوالها فاشكره حقا لما يأتي
من عقال الا قد يشكر وارادة النعم وتاليتي كثرتها من القيام بحقوق
شكرك لها اعتبارا بوصفك من العجز عن الوفاء بذلك فان ذكرك مني جميع
من وجود تذكرك عند ربك فاذا اردت منه عليك النعم فلا تغفل عشوا عن
الشكر فانه لاهم ومفاد هشكر ذلك فقد اخطأ كذكرك وانت لها لكن واعلم
ارادة مقابلة بفعلنا وذلك قلة معرفة بحالك وانما يأتي الذهول
غالبا تمكن الهوى من القلب والقلب الياه فحق يتخلل بتلك العلل
والامالي والنظر الى ما تهوى الامور الحق تكسل النفس عن المباري كما قال
تمكن حلاوة الهوى من القلب اي يسوغ لذات المدركة بالمنو
جدات وهو الذ واعظم اي الذي يحصل العرفان به وهو فلا تتريد الما
المذاومة الا تملقا وقوة انما تمكن حلاوة منه بالرضى من النفس
والغلظ عليها والاستر سال مع مرادها وانما كان متحللا لانزيت
في النفس لازم لها ملازمة الوصف الموصوفة فلا تسمح بها بعد

جهل الغير بما تهوى النفس الا تاهم كما قال لا يخرج الشهوة المتمكنة من
القلب الا واردة قوي يغلب عليه سلطانه وذلك اما خوف مزعج لا
يفرغ من قلبك او شوق الى الحق متصل لا يمكنه معه استقرار فلا اسـ
استقلال لغيرها بل لذلك فانهما انما شان من بساط قهر وجلال واذا
بدت اوصاف الحق لم يبق اثر من اوصاف الخلق لانه لا يجب ان يكون لذيك
كذلك كذلك لا يجب القلب مشترك جمعت غيره من شهوة او غيرها
وصفي المحبة من تحقق ترجع للرضى والقبول العمل المشترك لا يقبله
فلا يثيب عليه لكونه غير مختص بربه ولهذا قيل الشرك اوعن الشرك كما
في الحديث القدسي من عمل لي وبه اوبي لم يفتح شيئا حتى يكون
قصده تحقيق العبودية والقيام بما يجب عليه من حقوق الربوبية
والقلب المشترك لا يقبل عليه لانه لا يجب ما لم يأت لا يكون لغيره ومالا
يقبل مردود على صاحبه وارد عليه وكلا اليه واعلم ان الخوف و
الشوق انما يفقدان في حقايق الانوار فلذلك تعقب بها فقال انوار تفتح
ترد على القلب من حيز الغيب اذ نهاية في الوصول الى ظاهر القلب
فقط فوصلت وتوغلت خلل باطنه وانوار اذ نهاية في الدخول باطنا
فحافظ فالواجبة عليه ان لا يجب سواه ولا يعبد الا اياه وهذا هو
المطلوب بها واردة عليك الانوار لتصل القلب او تدخل توجلة

PUSAT BAHASA, KEMENTERIAN PENDIDIKAN DAN KEBUDAYAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

القلب يحتوي بصور الاغيار من نحو شهوات وعادات فلم تجد محلا
تستقر به لامتلاء محلها وهو القلب من الرعونات البشرية فارتحلت
من حيث ما نزلت ورجعت من الطريق الذي منه انت لعدم قبول
المحل تلطفا بالاوتاد ان كان لك فرع تليك من الاغيار و
واضع عندصورة الاغيار التي عنها والتحلي بضدها يحلو بالاوتاد وهو
حمد الذي هي تدابيع ما يحصل به التخلي فالمطلوب تطهير القلب عما سواه
فالامر راجع اليك منك لا تستطيع منه الفرار ولكن تستبدل ذلك
وجود الاقبال الذات قبال بساط النوال وهو بلوغ القصد ومن اجي باب
الكريم بغير ادب حصل له الادب للاحيان الامر من باب وعن سلة
باهزة باب باب نعم الحقوق قسمان حقوق كائنة في الاوقات وهي العبادات
الظاهرة كالصلاة وهذه يمكن قضاؤها اذا فاتت حقوق الاوقات
وهي معاملة الباطنة التي تقتضيها العبودية واردة القلب المقلوبة
عليه ووقت كما عبد هو عليه من ذلك صح فهو مطالب بحقوق كل ذلك
عند وروده عليه اذ لله تعالى على كل عبد عند كل حال يحل به حق وعلم
بما تقرر ان الاوقات كلها لله تعالى فعلى العبد ان يكون مراقبا لهذه
حتى يقوم بمراعاة تلك الحقوق التي لا يمكن قضاؤها لان فاتت
لتتابع اوقاتها وتتابع موجباتها اذ ما مضى وقت بريد تفصيل بعد

الاولى عليك فيه حق جديد هو شكره على خروج ذلك النفس
واسراره فيه وهو ما يوجب ذلك الوقت واذا كان كذلك لزمك في كل وقت
مستقبل ما وجد فيه تكليف تقتضي فيه حق غيره من نفس او غيرها واحة
لم تقض حق الذي وهو القيام بما يطلب منك راس مالك تليك وقد
شغلت قلبك بهواجس الظنون وضيعة وقتك بارتكاب ما لا يعنيك فحق
عليك من خمر راس مالك ما فات من همك وهو ميدان همك المصالح
الغرض لك من الدخاليا من ذات من السعادة بقدره اذا ما عوض لك
بسبب كونه فاتته وما حصل لك منه اي فيه من الفوايد والعوايد لا قيمة
له لان قيمته انما تكون لما مثاله ولا مثاله وله فهمك ميزان ما على لك به
تستعد لكما لك انما تصل الى هذا لك الكبير بحركة ما فاتتهم تصر مالك مركبا
ان تفوتك منه الغرض فان فاتته ليس لم عوض به تصل به الى جوار الحبيب
ونعيم فما حصل لك منه ليس له قيمة وكذلك حرص القوم على انفاسهم
واوقاتهم وبادراتهم ساعاتهم وحفظتهم تواتوا على احسن حالة
لم يضيعوا الوقت في شيء من البطالة انما يعين على مراقبة الاوقات الله
والقيام بحق العبودية حبك اياه ومحبته غير موقوفة على ذلك ما جبت
لك الله عبد لان المحبة توجب الانقياد للمحبوب وانه لا يتصرف
الا على مقتضى مراده ويوجب ان تكون نفيس عبده ناصب عبد

محبوب لا يخرج عن مراده ومطلوبه لا تتقدم طاعتك ولا تتعذر معصيتك
لان المغني العزيز على الاطلاق الذي لا يحتاج لشيء وانما امرك بهذه وهو
تعالى عن هذه وما يعود نفعه عليك لا عليه فانك مفتقر اليه والعبودية له
اعظم فوايدك فجعل فيها ما تحتاج ودنيا ما تقوم بها فهما انكرت
حصلت على فايدة العبودية وتعرضت لزيادة المرتبة في تحصيل فوايد
الدارين والا كان يعطيك ما وعدك بلا شيء تاتيه وفي هذه الاقبال
ولا ينقص الادبار كما دل عليه قوله لا يزيده في عزه ادباركم الا بعدا عليه
ولا ينقص من عزه اقبالكم عند لان عزه صفة من صفات ذاته وهي
منزهة عن الزيادة والنقص وصفات لا تتغير كذلك انت وهو العزيز لذاته
الذي لا تحتاج زيادة عز ولا يلحقه نقص الكمال وصفة وهذا كما في انت
صوابك في العلم به على وجه يستقيم فيه الاستدلال وتبيان والتعظيم والجلال
حتى تعرف انه اجل من ان تعرف واعظم من ان يحد او يكيف وان يكن
بهذا المعنى للمفهوم بين اللغات من اتصال مثل او معادت فجعل ربنا انه
يتصل به شيء او ان يتصل هو شيئا تعالى ربنا عن الشبه والاضافات او هي
من صفات الخلق التي يمتنع اجراؤها على الحق لتنزههم عن سمات الحدث
قربك هذا هو تكون مشاهدة القرب منك مشاهدتي تفتقر اليه
والتاديب بادب الحضرة ووجود وهو اتبة حتى يغلب شهود الجلال الجمال

وقربه

وقربه لما كانت مستحيلا على الحق كما نبه عليه بقوله ولا قرب بين انت ووجوه
قربه لانك عبد وقهور وانا ملت القرب والبعد امتنع وجعل نسبتهما هذا
بحسب لكن فحيث توجهت الخلق كنت بعيدا منه وحيث توجهت الحق كنت
قريبا منه لعقابك الذي يقذفها الحق في سر العارف وهو العلم الذي مزعجين
روية ولا علم ولا استدلال قربي حالة التجلي فجعلت غير متضحة الدلالة
لكن يقبلها القلب ويتبهج بها القلب والعقل ما يجري على لسان اهل الحقيقة
من الفوايد وهي لا تتردد بتعمل ولا توثق بحسب واذا وردت على القلب
ظهرت فيه لكنها مجملة وبعد الوحي لها بالتفاصيل بعد الاستقرار والتمكن
تكون البداية لها ولا يحيط بها الا فيوخذ من العلم الواحدة الوجهي
وهذا مستفاد من قول تعالى فاذا قرانا عليك بقراءة جبريل فاتبع قرانه
اي استمع قرانه ثم ان علينا بيانه بالتفهيم لك فالعلم ادهنا اذا جرت الحقايق
فانت لها ولا تتلقها بمعتادك من دليل وتاويل ثم يجيء التبيان لها مجملة
ما ذكرنا بقوله متى وردت الواردات القلبية عليك اي الى قلبك المشهود بانوع
المباغتة فهذا احوالها عليك لوجب جميع رعوناتك فلم يبق للقلب متسع
لغيرها فتاخذ جمعا مقرونا بدليلها عند معاينة الحوايد قوله انا الملوك اذا دخلوا
قرية افسدوها بالتقريب اي غيرت واحالتها عما هو عليه وقلبوا اعزة
اهلها وكذا اذا وردت الواردات الربانية على القلوب اخرجت منها كل صفة

IKHLAS BERAMAL
PUSLITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA RI

رديته والبستها كل صفة زكية ثم علل ذلك بقوله الوارد الالهي يرسوم
بسمة القهر والغلبة لانه ياتي من حضرة قهار غالب على امره فلا يثبت
لظهوره شيئ لاجل ذلك لا يصادم بقابلة من رعونات البشرية شيئ الا
محقه اصابه فاهلكه وبكل باطل ماحق يرتقد وغرمي يلحق الايمان على
الباطل الكفر فيدمغه يذهب ويمحقه فيما اصابه هاقم بالحق وهو
متقابل هو الهوا هو ذاهب اي تدفع الحق على الباطل في فعله فيصيبه في
دماغه فيتلفه ثم من حقايق الوصول ان ترى الحق اظهر من الوصول كيف
يحتجب الحق شيئ والذي يحتجب به هو نفسه ظاهر لذاته اظهر من وجود
حاضر اذ ظهوره فلا يصح احتجابه بشيئ لان كل شيئ شاهد بوجوده
الحق ومقربه واذا كان الحق حاضرا معك وجب الحضور معه بامكنك
ولو بالرجال كما قال لا يتاس من عدم قبول عمل لم تجد فيه وجوده
الحضور ولا ياسك من عدم قبوله السعي على بصيرتك واعتمادك
على عملك وذلك غيبة عنه فلا يتاس من الله تعالى بحال حال فان
الشان كما قال لم يزل بما لم يزل على ما لم يزل عليه لم تحدث عليه من وجود
حضور او حلاوة او غير ذلك وربما رما عجلته شجرته وان كان
الغالب خلافه فالتوابد لا تقتضي على حكم الغربة هو مراده بالشجرة
الحضور فيه او به ثم اذا حضر قبلك وصفا وارد كل لا تركن اليه كما قال

عنه شيء لشؤن غناه عن كل شيء وعدم افتقاره الى شيء وافتقار
كل شيء اليه ولو شاء ولملكه كلها وما ذلك على الله بعزيز فان
اكتفيت به اغناك وان تعلقت بغيره وكلمك اليه وخذلك كما قال
تطلعك الى بقاء غيره من الاغيار دليل على عدم وجدانك له ولو
وجدته لاكتفيت به ووهان عليك كل ما سواه واستغنيت بفقد
انه ما سواه دليل على عدم وهمتك به اليه ولو وصلت له كفاك الاشتغال
به عن الاستيحاش من غيره بل يكون ذكر الغير معصية فالمتأنس
به لا يستوحش بوجود شيء ولا يفتقد له لانه يرد كل شيء اليه فيعول
في كل شيء عليه وان تنوعت مظاهره من انواع المسرات انما يتعلق
بشهوده وانتفاء به اذ كل نعيم دون شهوده عدم وكل عافية دون
التقرب اليه ألم والذة اليه وان تنوعت مظاهرها بانواع العقوبات كجحيم
وزقوم وسلاسل واغلال وانما الشأن ظهر حقيقة بوجود حجابه ولو
لاه كان نجاة الى شهود الجليل يشبه المنة وشعر بالمنة والمشاهدة
العذاب مع العلم بحيلة لم وحال لم يتبين ما هو تبين من التعذيب واعد
واعتبره لذلك ابتدأه تعالى تماما بنيه اكبر شأني عظمته فسبب العذاب
جوده الحجاب فلو كان يتجلى الحق تعالى على النار لتساوا هم نعيم من
العذاب وتمام النعيم بالنظر الى وجه الكريم اي فلا يتم النعيم الا برؤية

المنعم فباستنارة القلب بنور العرفان واستغنائه بوجود العيان يخرج من
الهم والحزن لانك قد علمت ان الهموم والاحزان عند
فقد مرادها وسوء معتقداتها فاذا جاءها ما تقدر من وجود الحياة اي
برؤية الواحد الديان اذلو عاينت جمال الذات عادت في عينها اقرب البعد
وانقلبت سرورا والنار اقرب من تمام النعيم عليك ان يزلك عما يقيد
همتك به عطيك فيفرح بسرور من نعم المنعم في طلب المزيد ويرجع
قلبك من الشغل غير وليقل ما يفرح به ويقال ما تقر العين به من انواع
خطوظ الدنيا وبالعكس ومن اعظم ما يفرح به الولاية وغنيها ما يجيء
الفرح الذي لا كفاء له ولا نظير للفرح الولاية فالله وهم ذلك
وكل ولاية الدنيا كذلك انما تفرح بالحياة والعواشر وبالموت وهو مر
ان غفلت البدايات اي بدايات الامور الذي بوبة كالولايات يحصل التوبة
السيئات بعد كما في بدايات بوقوع التوابين واظهرت ان وقوعك فيها قهر
الغرار يصورته فيها كما هو اعتبار بحقيقته فلا تلتفت لشيء من امرها
وغرتها بعيك ان تسلم من شرها الى جعلها الله فاعلم ومعلم الوجود
لانك ان تعبد الله تبتغي فلا تلتفت اليها ولا تفرح عليها فسادها وعدم
جدواها وعنادها عن ذكر الله فانها الضر فمهما رأيت ومن ذواتها ما
يعرض عليك وجوده فتر بعدك فيها جاع عليه واكتفي بما لا بد منه

منها لان النفس تتاثر بما يجاسها اكثر فلا يزيل جميعه الا كثرة جفايرها
ولان المجاسة في الجفاء مجح للقلب واقوى في الحجة العلم النافع الذي
هو بسط في الصدر كشفا اي العلم بالله تعالى وصفاته واسمائه و
علم العبودية ويكشف عن القلب قناعه فتنزل عن الشكوك والاوهام خير علم ما كانت الخشية معه لان خشية الله تكفل علم الخشية معه لا خير في العلم ان قارنه خشية فذلك
اجره ولا تعلم وزره وعلامة الخشية الاعراض عن الدنيا وتلبية
لبيك بالخلق اقبالا وادبارا فلذا اقال عليه السلام ان لك عند اتيان الناس
عليك وتوجههم اليك فارجع الى علم الله فيك اي فلا تفرح
الا باقباله عليك ولا تحزن الا لاعراضه عنك وارجع اليه بالله مع
عدك عبودية وتضرعا فان كانت لا يتعذر عليه فيك وعلمت على احوالهم
مثلثا ما يوجهك من افعالهم فيعيبك بعدم كتاهتك يعلمي اشد
من معيبتك بوجود الاذى منهم يعني ان لم تكتف بعلم الله
واردت ان يعلم الناس حال ما انت عليه او كرهت معيبة الالتفات
الى الخلق فوكلت اليهم ثم الله تعالى انما اجرى الاذى عليك منهم ليلا
تكون ساكنا اليهم تزهد فيهم بانعدامهم كما زهدك في الدنيا بتقلب
احوالها وحركك من رق احسانهم وارحك من كلفة القيام بحقهم

وقد جرت عادة الله في اشيائه وصفيائه ان يسلط عليهم الاذى في
الابتداء ثم يكون الله ولهم اخرا قال رد ان يزل محكم اليه
عن شيء سواه بتسليط عليك حتى لا يشغلك عنه شيء فترجع
اليه في كل شيء فان الاشتغال بغيره حق اذا علمت ان الشيطان لا يغفل
عنك بالاغواء والاضلال فلا تغفل انت عن عدوك واعتصم بالله
بدوام ذكره واتباع امره ونهيه وتحقيق العبودية له والضراعة اليه
يكفيك امره وكفى بربك وكيلا احفظ لك منه وانت تبع لهوى نفسك
لا تزال تغفل عن الموبقات من خلاصة العبيد وتلك نجوت من
سلطنة العدو والحظ بيد الله لا يكون له اليك سبيلا اذا تمسكت
بمن ليس له ضد ولا مثل كيف يمكن اغواؤك وقد عاديت هواك
فانت مشرف على امان وقد قال بقوله ان عبادي ليس لك
عليهم سلطان جعد لك عدو والحق مشكب اليه اي ليدرك
به اليه على وجه لا يمكنه الانفكاك عن تلك ما تسلط عليك رجعت
اليه بالافتقار وقمت بين يديه بالتكبير واضطر اره وحرك
عليك النفس بطلب هواها وايثار دنياها وكثرة تقلبها ليدوم
ابتهالك اليه بالتقرب فيما تتحير الحيل اليه فيما تتقيد الاناية لديها
تتعبه من اثبت لنفسه اوصافا فهو متكبر حقا اذ ليس التواضع

الا عن رفعة ولا رفعة الا عن تكبر فمتى اثبت لنفسك تواضعا فقد اثبت
لنفسك شيئا الرفع مما رفع مما في نفسك وان لم تكن المتكبر حتى ولو كنت في الظاهر
في اقصى درجات التواضع ومتى لم ترى لنفسك قدرا يوجب ذلك المتواضع
وان كانت ظاهر حالك في اقصى درجات التكبر اذ التواضع امر قلبي حقيقته
عدم رؤية الفرد نفسه اهلا لشيء والكبر عكسه ليس التواضع الذي
اذا تواضع رأى انه فوق ما صنع تكبرا حقيقيا وليس التواضع الذي
اذا تواضع رأى انه دون ما صنع لان يشاهد من ضيق قدره ملكه
وحمول ذكره وذلته ومهانته ما يحمله ذلك تشهوده ذلك فهو التواضع
فذلك ذكر قال التواضع حقيقي هو حالة ناشئة عن شهود عظمة الحق
صفة بيان بيد كمال الحق وان كل ما سواه ناقص فمن شهد عظمة الحق
تلاشت اوصاف نفسه اذ لا ظهر جاء عن اوصاف حقيقي النقائص الا شهود
الوصف العظيم الرباني المؤيد الهامل فهو الذي يشغله الشاهد على الا
عن ان يكون لنفسه شاكر بنسبة الافعال الجميلة والاحوال الجميلة اذ
اليها فلهذا قال وتشغله حتى عن شهود المتوجه عليه من مقتضيات
العبودية عن ان يكون لحظوظ نفسه ذاكرا وان كان ملابسا لها محظوظ
فلا يتناولها الا لامر الله اياه ليس المحب على الحقيقة الذي يرجع
من محبوبه عوضا من عمله او يطلب منه عوضا يقتضي نظره

قال

قال المحب من يبذل من غير طلب ليس المحب من يبذل له اي
اوصاف ربوبية وذلك عن التأييد تحفظ لحظ نفسك كما قال لو ما بيدي
التفوس اي محالها التي تتردد فيها وتحقق بها السايرين وسلوكهم
الى رب العالمين بقطع تلك العقبات لا مسافة بينك وبينه حتى تقطعها بحثك
ولا تعلقية بينك وبينه حتى تحمود عنك
لان ليس في جهة ولا مكان جعلك في مقام متوسط بين عالم ملكه
وهو عالم الحس والشهادة وعالم ملكوت وهو عالم الغيب والخفاء له
يجعلك جامعا بين المحلوقات حيث جعل بينك متضمنا اسرار
الموجودات وانك في احسن تقويم وانتم تسوية وتعديل لصورتك
فصورة جسدك نتيجة تصوير ملكي اد سلة وملكوت السماء تظلك
والارض تقلك واجهات تلتفت وبها يهم تنفكر وانما وسطا لكون
من حيث جسمانيتك لوجود المجانسة والمشابهة وبه يحكم من حيث
شيوخ وحانيك لعدم المناسبة الخاص فيكون قائما هيئة عليه
وبه يقوم ما دون الغيوب في مجانسة الملكية مسجونة بحيطات
الجسمانية عن الكل وشرب وجماع ومحصور في مجلوات النفسانية
مع الكوات اي مقيدها ما لم تشهد الكوت لها فاعلا وتبقى مد برا
فاذا شهدت ذلك كانت الكوت اي مستمرة لكن وانت تحني عنها فرقة

عالم ملكوت

حال من يكون عظيم الهمة تلك لك عقبه بقوله لا يلزم من
ثبوت الخصوصية في الاولياء من ظهور اوصاف الذات العلية وتجليتهم
بنعوت القدسية علم وجود وصف البشرية لاجل الوارد الغالب
عليه انما مثل الخصوصية في حق العبد كاشراق الشمس انما ظهرت
في الافق المظلم لتنزيل انارظلمت وليست منه اي الافق تارة تشرق
شمس اوصافه تجلى المضية في ليل وجودك المظلم فيغيب وصفك فيها
يكسيك من وصفه فتكون عزيزا قويا غنيا قادرا به وتارة يغيب ذلك
الاشراق عنك فيردك الى حد وجودك اي يردك الى اصلك من ذل وتقر
وضعف وعجز فان كنت تام العبودية اعطيت كاذبي حوّ حمد وبا
الجملة فالمدار على ما ختم به بقوله فانتهار اي تهار الوصلة والقرب
حاصلا منا اليك بل منه واليه يعود ولكنه وارد ورد عليك من اشراق
شموس اوصاف ربك ليعرفك وجودك ويتبعك على ما منه عليك
ثم الخصوصية معارج على مراتب بحسب التجليات وذكرها بقوله دل
بوجود اثاره على وجود اسمايه فيجعل الاسماء من وراء حجاب الاثار
وبوجود اسمايه على ثبوت وصافه فاذا نظر في الاسماء من حيث
المعنى الجامع والاثار الظاهر ظهر له رجوعها للصفات وبثبوت الصا
ف على وجود الذات من حيث دلالتها عليها ليست غيرها من حيث

لزومها

لزومها لوجودها كما بيت بقوله اذا ما ان يقوم الوصف بنفسه
او عند للات المعنى لا يقوم بالمعنى ولا بالذات فمعرفة الذات من وراء
معرفة الصفات ومعرفة الصفات من وراء معرفة الاسماء ومعرفة
الاسماء من وراء معرفة الاثار فاهل الارادة عكس العارفين واهل
الجنة بكما كان اصحاب الجنة بكشف لهم بالاخرة عن ذات المقدسة
بان يظهر لقوم منهم من جلال ما يدهلهم الغفور ثم يردهم الى شهود صفاته
اي الشور بها بان تلتفت قلوبهم اليها ثم يردهم الى الحق بما سمايه
بان يجلي لهم فيهم حقيقة المعرفة بالصفات ثم يردهم الى شهود اثاره
بان يقربهم كالاسم ظهور نسبتي في الوجود ينظم وت اثار الرحمة متنوعة
ووجود النعم متعددة وساكون على عكس هذا من شهود اثاره
نهاية الجنة وبين بداية السالكين ونهاية السالكين بداية الم
الجنة وبين من الكشوف عن حقيقة الذات والجنة وب الماخوذ عن
نفسي والخطرة الحق قلبي فجذبه وبي بساك وليس كل سالك مجذوبا
اذ لا حيلة الدالق نبهته ما تقصد طريقة تضلا عن سلوكها
ثم قلوبا وان اختلفا بداية ونهاية لكن يجمعني واحد بالمعنى الذي
دخل به الجنة وبي الى الاثار لا المعنى الذي خرج عنه السالك فالجذ
ذ الجنة وب وَاصل اليهما بغاية التحقيق الى الاثار لا المعنى الذي خرج

عنه السالك للاجل والسالك خرج عنها طالبا للطريق وقد
يقع لهما الموافقة في مرتبة كما ان الرجل المتقيا في الطريق اي في منزل من
منازله الا مسلكهما واحد ومقصدهما واحد فيكون المجذوب وبقي
مشاهدة الصفات نازلا والسالك في مشاهد تهما صاعدا فيتفرق عليهما
ومنازلهما ويختلف توجههما هذا في تدلية وهذا في ترقية يعني ان
التناهي لا يخرج احدهما عن حكم طريقة بل هذا في تدلية من الحقيقة
الى الحكمة وهذا في ترقية من الانوار الى الحقيقة فكل منهما طالب الخروج
عن الخلق الى الحق فلهذا قال بايديهم نور انوار القلوب والاسرار المشرقة
عليها من سماء التوحيد وحقايق العلوم والمعارف وبايمانهم وهو ما يعني ادراك علم الخصوصية ومن ايمانه بالغيب كمال نوره واتم واشمل
كما لا تظهر انوار السماء المشرقة على جواهر الاجرام الا في شهادة اسكر
وهو عالم الدنيا فكل قلب له انوار بحسب ما ظهر له من الاسرار فليس
من لا هقد بي بنور الله الى الله كمن اهتدى بنور عقله الذي ثم بما ظهر فيه
انوار القلوب وجوه المعاملات وهي اوثق ما يبدو منها من الثمرات فلهذا
قال واجدا ثمرات الطاعة عاجلة من مزيد الايمان واليقين و
تنعم روح الانس وملذيذ القرب ولطيف الوصل ونحياة الطيبة و
ستروح الخوف والحزن بالسكون الى الله وظهور الخلافة بنفوذ الكلمة

بشاير العاملين بوجود الجزاء وعليها الجد من الله فاذا وجدت روح
الانس يا لها من نعمة دليل القبول وبلوغ الامل فانها كرامة من الحق
والكريم اذا اعطى كمل فانه رفع لهمتك عن طلب الاعواض كيف تطلب
العوض على عمل هو عمدة ربك وانت محتاج مع عجزك
عن تحصيله ولو لا فضله في توفيقه ما يتسر لك فاذا اصلت ذلك الحد ق
منه لا سكك الا لاجل ربك فيه وانما هو لك مهد به وذلك لا يصح
منه طلب الجزاء كما قال له كيف تطلب الجزاء على صدق تمهد به
لغيرك لان ذلك ليس الا لتنفق ظاهرا وهو تمني عنك ثم الناس في
التوجه بالذكر هو الذي روح العمل فرقان بين قلما يقوله قوم
هم اقوون مجذبون تبقى انوارهم اذا ماتوا لانهم مقاومون في
السلوك والجذب فيحملون على الفناء في عين البقاء وهم اهل الجذب
والغاية العلمي وقوم هم يريدون سالكون تبقى اذكارهم انوارهم
بجهلهم ويها يبدون ليصلوا ويذكرون ليتلوا وهم السالكون
فربما ذكرتهم ذكرهم بتحقيق يسمى تلبية فجاة فلهمات ذكره علة في
نوره وذكرهم بتحدث استدلالي فجاة فلهمات ذكرهم اعلى نور رب يلهمه
وهو الجذاب ما كان ظاهر ذكر الانانية عن باطن شهود وتفكر
فالذكر الظاهر لا محالة ثمرة باطن الشهودة والتفكر شهد في

IKHLAS BERAMAL
PUSLITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA RI

في غيب الهية حقايق وحدانية واحاطة تيومية وكمال ذات في تلبك و
ونصبه على ربوبية ودلايل وركب فيك عقلا من تبيانات استهلك
على انات ربك اذ قال الست بربكم تنطقت بالالهية الطوالع حيث قالت
بلى انت ربنا شهدنا بانك لذلك وذلك بجذبات تحققت باحديته اله
القلوب والاسرار طاعانيت جلاله وعظمته عند الشهادة لان لا
يقولوا اي الكفار يوم القيمة انا كنا عن هذا التوحيد غافلين لا
نصرفه اكرمك بثلاث كرامات فيما ولاك الاولى جعلك ذكرا له باجراء
ذكره على لسانك ولولا فضله عليك لم تكن الفاجريات ذاكرة
عليات فهو يليق بلك من حيث انت ولا تقدر على تحصيله لنفسك
والثانية اين انت حتى تكون محلا لذكره وموضعا لتوقيته ورسم
تهذا غاية الاكرام ومنتهى الفضل والانعام والثانية جعلك مذكورا
به عند خلق تيقارهو ربك وانت عبده اذ حققت بكرم لذلك
نسبت لديك وهي اثبات الخصوصية لك والثالث جعلك مذكورا
عنده حيث قال اذكروني بالصلاة والتسبيح ونحوه اذكركم اجازيكم
وفي الحديث عن الله من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسه ومن ذكرني في
ملاء ذكرته في ملاء خير من ملايه فتمم نعمته عليك حيث قال و
لذكر الله اكبر من غيره من الطاعات اذ معناه ذكر الله عبده اكبر من

ذكر

IKHLAS BERAMAL
PUSLITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DIKLAT KEMENTERIAN AGAMA RI

ذكر العبد لربه تعالى تشتت امداده وتلت امداده الالهية التي
عندها المؤمنون زيادة في ايمانهم وتقوية لايقانهم وربما تحصل
امداد كثيرة امداده من حزين الفضل والكرم لا تشرفها الطول
العمر ولا تقصر من بورك له في عمره يقف السد على اغتنامها اوقاته
ذكر في يسير من الزمن ما يفوق الناس شيا من منح الالهية و
الانوار الربانية ما لم يدخل تحت دوائر العبارة لا تساعده ولا تحد
بحقايق الحقايق كل حقايق تترقرق بشوارق الشاغلة
عن التوجه اليه تعالى بصدق النية ثم التوجه اليه وتقاعد يوقفك
المصلاة عن الرحيل اليه ثم لا ترحل اليه عن عوالم نفسك ثم التوجه و
الرحيل يكون بالفكرة في سباب لا شرعاج ثم وجه التوجه ثم عظمة
يتوجه اليها فهذه اقاليم الفكرة التفكر سير القلب بالاعتبار في ميادين
اي مواقع الاعتبار الخلوقات الفكر في سراج القلب اي مصباحه الذي
يمسك به في الظلمة الانوار نفع بالنافع والضار ويبصر الحق وحقيقة
فاذا فقد بصيرته ظلماته فهو مظلم باجهل واذا فقد الاضاءة صار
كالاعمى يحطب تارة وتصيب خمرة تارة السير وينتهي عنه الخير الكثرة
الذكر الاولى الكثرة تاسية عن تصاريف واجبات وهي الورد في المعاملة
الدارة والثاني الكثرة تاسية عن شهود وعيان وهي الكثرة في صفاء الحق

وتنزيه ذاته تعالى وهي لارباب الاشارة من السالكين وهو نعت المستدلين
بالآثار على المؤثر والثانية للارباب الشهود والاستبصار اهل معاينة
الحق بإسقاط الآثار وهذا آخر الكتاب وما بعده انما هو مكاتبات ومنا
جاة يقوله قال رضي الله عنه حما كتب به لبعض اخوانه وهو كتاب ضمنه
السلوك الى ملك الملوك اعلم ان البدايات تجلّيات النهايات اي مجملة
ظهورات من كانت بدايته كانت اليه نهايته بان ينكشف غطاء
الفيومية وتوحده بالمدبر وحدته وانه الاول والآخر والظاهر والباطن
ثم يهيج السالك بقوله وشتان به بالبناء للمفعول اي تشتغل به ايها
السالك من همتك على التقرب من ربك والتوسل اليه بطاعة والعبودية
بقوله الذي تجتبه وسارعت اليه لان المجتبى او بحسب النية تكون به قرة عين
والقلب والجوارح لاشتغالهن بشيء الآجل حبه وعلامة ذلك لسارعة
اليه فاول السلوك تمكين محبة المولى من القلب فيكون العبد بدوله لا باختياره
من نفسه والشتان باعد من متابعة الحظوظ العاجلة والمرادات الزائلة
وهو الواقع عليه بفتح الشين اي الذي يستحق الايثار عليه فخطب به نفسا
وما ايقن ان احد يطلب صدق الطلب اليه اي الى الله على حسب ما يقن
به من طلبه ومن علمه بالامور بيده وجمع باسره كما عليه ورجع اليه
لتفويض في زوال الهموم وتيسير امور ثم يتلو السالك مما يقوت

حال

BHLAS BERAMAL

حال سلوك من حظوظ وشهوات بقوله واقبل بليتاه والقبل الوجه
ان تتقبله وتقابله وكلات تقريب فيكون يعتمد عليه وان تسكريه
فيكون ممكنا فاذا اغتر به فانه يمن به ما هو ابقى ان فرح عند بما
هو بقي وان كان الفاني اعلى النفس لانه موجب للزيادة في فهم وهم
ان افقده تلك شرورها هو بقي فرحي كما شيء حقيقة وعلمت
اي ما يليهم بالموصول اليه خير وهو بقاء الله ارجائها
مطلقا لما علم من تقحمها وعزمت عنها بوجهه مولى عنها غارباتها طلبا
للراحة والسلامة فلم تجد اوعا يعز عليها فراقها ولا يجعلها
سكنا يضيق بفراقه ثم اشار الى سفره الى الحضرة العلية بقوله
نهاية الهمة فيها الى الله بالعمل بما امرة امتثالا والوجوه اليه
في مراده تفويضا واتكالا وصار نبيا مستغنيا به في يقينه وعليه في
هدايته الى ربه الهمة والجمع والاقبال وفي تلك المواجهة والعيان
نعلم بان الامور بيده ومصدرها عن قضايا وناهاضم من امور
الامن رحم فما زالت مطلبة عزيزة لا يقدر بها الانصراف نحو يقها
واياها سيأوله لحصول الامن طريقها فلا تزال الهمة في ترق وترقي
حال حق تصل الموتو التنزيه المطلق كما قال الى ان ناحت بحضرة
القدس ويباع الانس يعني اناحت ركايب النفوس ومطايا

KEMENTERIAN AGAMA

القلوب في دايرة التقديس المطلق تقديس العبد مولاه ذلك
بيرجع الايادي فلما وصل هذه المرتبة العلية تقبل بانوار الكرامات
والفتوحات فلذلك بينهما بقوله محل المفاتحة اي متلجاة العبد بمانيه
على بساط الضراعة ويشاكي الشكوى فيناد الحق بمعاني اسمايه و
صفاته وتاج لذلك ويشي كل شيخ به والواجدة اي مقابلة العبد
بملاحظة الرب دون التفات لغيره ولا غفلة عن ذكره فيواجه الرب
بانوار ويقابله باسرار حتى لا يرى سواه ولا يشهد الا اياه والمطالعة
جمع اوصاف على بساط اوصافه والمشاهدة بكشوفات
لابصاحبوهم ولا يدخله شك والمحادثة للاسرار باسرار الحق
معاني الاذكار والمجالسة بملازمة القلب للذكر بلا غفلة تحضرك
الحضرة التي في حضرة محبوبهم معشعشي قلوبهم التي يرجع
اليها في ذهابهم وايابهم اليها اي في ظلها ياووت في ليالي الفترة اذا
صاقيم بهم بنار بلواه ونيها اي في دار الاقامة يسكنون حتى
يزعج سواهم ولا يشغلهم عنه شاغل وهو مقام التحقيق حقام
البقاء والمحو وهو انتهاء سيرهم بمعنى الصعود والترقي ثم شار
الى سفر التدلي وبه ليتحققون بمقام البقاء والصحو بقوله ثم ادلوا
من سدرة المنتهى الى اسماء الحقوق التي ايد عليهم جمالهم بدا و

اونهاهم عنه ليقوموا بذكره تخلقا واتركا وارض حظوظ الجسمانية
او النفسانية التي تلابسهم ويحصل لهم الارتفاع بها وانما يكون ترو
لهم الى ذلك بالاذن اللدني الذي هو ثمرة شجرة الولي من نفسه
لا شكر في حقيقتها وتيام خاطر لا يمكن رده ولا يستند الى شيء واتكين
شكر في سر موضع في اليقين اي الثبوت فيه بحيث لا تؤثر فيه العوارض
ومعنى ذلك ان يكل خلوا فيه بهم الله تعالى الاجرا انفسهم وجلدوت
الاذن من الله تعالى بما يشرق في قلوبهم من النور الذي يجعله الله
على اعزاء لكم ومعنى الاذن في حز الولي نور ينبسط على القلب يخلق الله
تعالى فيه وعند ذلك النور على الشيخ الذي يربيه فيدركه نور
مع نور يشكر ان يكلف ان يثبت او يتركه فلم ينزلوا الى الحقوق
بسوء الادب المقتضي لعدم اتباع الشرع في القيام بها والغفلة
المقتضية لوجود الدعوى ونسيان منة المولى ولا الى الحظوظ
بالشهوة والمتعة المقتضين نسيان المولى وترك الاهم والاولى
بل عرفوا الحقوق بالذكر والادب والحظوظ بالشكر والانتقار ولا خلوا
في ذلك كل بالاستقامة عاملين فالاول حقيقة والثاني
شريعة ومن الله شهدوا دخولهم لا من انفسهم وبالله توجهوا
بذلك ورجعوا اليه لا بهم ولا منهم ولا اليهم فهم اطمار الى تسعة السفرين

IKHLAS BERAMAL
PUSAT BAHASA, MUSEUM DAN KHAZANAH ALAM MELAYU
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA RI

المذكورين بالمدخل والمخرج يا لاقتباس من قوله تعالى وقل رب
ادخلني مدخل صدق اذ دخولا لامر رضيا لاراي فيه مما اكرهه وهو ان تد
خل في الشيء لا بنفسك وهو سفر الترقي لانه دخوله على الله عز وجل و
هو تدلي عن رؤية غيره واخرجني مخرج صدق اخرجا خاليا التفت
بقلبي شيئ وهو ان تخرج لا نفسك لانك طلب ما هو المطلوب منك امر
ربك بطلبه منه فتعود داخلا فيه بالدعا ليه للصدق لله والاخراج والادخال
من الله هو سفر التدلي لانه خروج الى الخليقة لغاية الارشاد والعمل
في الحالين به وتحققت في هذين المقامين اعني مقام البقا والفنا نهو
معنى اجعل لي من لدنك وفخرجه يكون نظري في حركتك وتوكلك لا الى
نفسي اذا دخلتني الى سفر التدلي في مدخل سفر الترقي واستلزم
انقيادي اليك لا الى حظي اذا اخرجتني الى سفر التدلي وانما طلب
هذا التفصيل به دهليه عن رؤية نفسي في النسبة والوثوق مع الحظ في
المدخل شاهد حلول الوثوق ينبثق عنه ذلك النسبة الى نفسه
وفي المخرج يسلم لمن به ونقد اليه فينشئ عنه ذلك امر اعانة حفظه
واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا اي قوة تنصرني بها على
اعدائي بحيث يكون ذلك معنا قويا بلا سبب مني وهو ما اشرق
من نور معرفتك على وجودي حتى ينصرني على نفسي وعلى كل عدو و

متصل

متصل او منفصل طلب من الله تعالى النصرة له ليستقيم امره وينصرني
من شئت من طالب ومحب وصديق ولا ينصر علي احد امن الاعدا
لان ذلك من الخذلان وعدم التوفيق ثم طلب نصرا خاصا وهو اعظم
الابواب فقال ينصرني على شهود نفسي حتى راها على حقيقة الامر
من كما انها فارتفع عني من الخلق وعلى حقيقة الامر من تقصها فلا اوهم
لها شيا ولا اراي سببا ولا اقدر ويغني عن ذلك بريقة حصر حتى لا افرق
وجودها فضلا عن وجودها وبه يتم الامر ويحصل الكمال ان كانت
على القلب اي البصيرة تنظران الله واحد في مثنا اعتبارا بالحقيقة
المستفادة من العلم والقدرة والارادة فلا يرى ما من عليك به من
نعمة على يد الحقيقة الا من وحده وترى من سواه ممن اجرى نعمة على
يديه مجبورا مستظلا عليه الدواعي والبواعث وهذا هو حق التو
حيد فانشر يعتضد ان لا بد من شكر من وصل على يده من
خليقة تاما بحق الحكمة وتثبتا في حفظ الحرمة وليس احدهما اولى
من الاخر فان ترك الاول تعطيل الوصف بالقدرة والثاني تعطيل نو
صف بالحكمة وهذا حق الشرع ثم بين احوال الناس بالنسبة الى
مشاهدة التوحيد ورؤية الوسايط بقوله وان الناس في ذلك
على اقسام ثلاثة ناقص ومتوسط وكامل وواتق بينها فتذكر

متصل

الكامل اخرا والمتوسط وسطا والناقص اولا فاذا عنه مكلف
فعلت مقلوبة بشهوة تورية ذايرة حسد اي عوالم حسه توثق
منها وتقيد بها وانظمت حضرة تلك سه نلم يشهد الحقيقة
وجمعا ولا تنظر للشريعة محملا بل هي عن الحق وجهد فينظر الا
حسان من الخلوتين وتوتامع الوهم فتطمع فيهم ويشهد له
من رب العالمين ليقد فهم وعليت وهمه وحظرة كذلك ثم هو
نوعان اما اعتقادا بقلب نشرك جلي يخرجه عن دايرة التوحيد
واما استنادا اليهم اعتمادا عليهم وركونا اليهم مع اعتقادات
الفاعل هو الله نشرك خفي وهو تادخ في الايمان والثاني صاحب
حقيقة غاب عن الخلق نلم يقع له شعور بهم ولا التفات اليهم يشهد
الملك الحق ونفي عن الاسباب بشهود مسبب الاسباب نلم ير
احسانا من غيره ولم يشهد سواه فهذا عبد مواجها بالحقيقة
الظاهر عليه ستارها اي نورها واجهت قلبه الحقيقة نلم يمكنه ان
انفكاك وناخرج عنها بوجه سالك للطريقة وهو الاعتماد
على مولاه بلا واسطة قد استولى على عليه ملكها اي وصل غايته
لم يبق يسبق الا درجات الكمال فصيرت عربة بحر انا ني اراي الذي
هو معاني اسما والصفات مطمو سن الاثار الق سوا لحل السلامة

لم يقوبها قد غلب سكره بحمر الحقيقة على صحوه الاحكام الشريعة
وجمعه وهو ثبوت وجود الخلق فردا على ترقه وهو ثبوت وجود
الخلق وبقاوه وهو استهلاكه في وجود الحق على بقايه وهو شعوره
بالخلق وغيبته وهو ذهاب احوال الخلق من نظره على حضوره
معهم وكلاهما عبد نظر به من خمر الحقيقة فازداد صحوه
جاء الشريعة وغاب عن الخلق فازداد بشربه حضورا معهم
فوجد محجوبا عن ترقه ولا ترقه يحجبه عن جمعه ولا فناوه
يضرقه عن بقايه ولا بقاوه بعده عن فنايه بل يؤكد فناوه
ويعمق جمعه ترقه ومن هذا حاله يعطى ولا وحق حقه بلا
خلل ولا نقص ويوفي كل ذي قسط من المراتب قسطا ات
شكر الخلق للحق وان شكر الحق فمحض عبوديته قال انصد يق
لعايشة لما نزلت برا تها من الافك اي الكذب عليها على لسان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة اشكري رسول الله نظر
منه لوجود الكمال فيها فقالت والله لا اشكر الا الله رجوعا منها الى
اصل التوحيد ابو بكر على مقام لا كما عند الصحو وهو مقام
البقاوا المقتضي للاثبات الاثار وعمارة الدارين لانه قيام
بحق الشريعة وحقيقة وقد قال الله تعالى في الدلالة عليه ات

PUSLITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

ان اشكر لي ولوالديّ فجعل شكرهما تابعا لشكره وقال
صلى الله عليه وسلم لا يشكر الله من لا يشكر الناس فجعل شكر
الناس شرط الصحة شكره وكانت في ذلك الوقت مستلمة
اي ماخوذة عن شاهدها لم تكن لها شعور بصر ربها فايسة
عن الاثار لما استولى عليها من الفرح بجنة ربها فلم تشهد الا و
احد القهار من غير اعتداد بغيره وقال الماسيل عن قوله وجعلت
قرة عيني في الصلاة تدل ذلك خاص به ام لغيره من شرب بالكر
ونصيب عطر تغيرا جاب مجملا ثم مفصلا ان قرة العين في
الصلاة من الروح والراحة وكمال النعيم واللذة الحاصلة بالشهود
جملا المشهود وليس قرة عين لغيره فيها كقرتها فيها وهذا معلوم
بالضرورة فان العلم بالله اتم واجل وصفاته من قلب وانما قلنا ان قرة
عينه في الصلاة بشهود جلال مشهوده لانه قد اشار الى ذلك
بقوله وجعلت قرة عيني في الصلاة فجعل ظرف لقرة عينه لا
عين قرة العين ولم يقل بالصلاة لانتفاء كونها امتها تكون هي
المقصودة بالذات لكن الباعث بمعنى في اذ هو عليه السلام لما
تقر عينه بغير ربه كما هو شانه من التجلي التام والشهود الحقيقي
وكيف يكون ذلك وهو يدل على ايقاع العظيم وكيف تقر عينه بغير ربه

ربما عرى من سواه لقوله لما سيل عن الاحسان عبد الله كانك
تراه ومحال ان يراه ويشهد معه سواه لانه اذا ظهرت صفات
اضمحلت مكونات لانها كما قال القايل المعترض على ذلك كيف تكون
قرة العين بالصلاة لانها انقضاء من الدنيا وزارة من عين منة الله
تعالى فكيف يفرح بها وكيف لا تكون قرة العين بها وقد قال تعالى
قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون
والصلاة من فضله ورحمته وهو سؤل مجمل لا ينتظم الا بالتاويل
في بعض الباب وبعضه خبر ارحنا بلال الصلاة واجيب بان حقيقة
كل من التاويل والراحة بما فيها لا يجتمعا ويتطرق الاحتمال يسقط
الاستدلال فيحتاج لجواب اخر وهو ما ذكره بقوله نقال فاعلم الجواب عن
ذلك وهو من دقيقة الاية قد اوما الى الجواب من يريد سر الخطاب
اذ قال فبذلك فليفرحوا وما قال فبذلك فافرح يا محمد لكن قد
يقال ان مراده به اولى فيحتاج الى تحقيق انصراف عن بعد بيان ما ذكر
فنقول وهو ما بينه بقوله الا ترى كيف قال فليفرحوا بالاحسان والفضل لانهم
لم يحرموا الحق الا بالتعلل ولكن ذكرهم لمن يا لمتفضل لانه اعرف
حتى بذلك بل عم تنبيها بذلك التقرير ما احتوى عليه الخطاب وهو سلم لكنه
يفتقر الى دليل بينه ذلك قال كما قال في اية اخرى تالله تفتؤ

IKHLAS BERAMAL
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

في حوضهم يلعبون لكن الاستدلال بها لا يتم الا بقطعها بما قبلها
والخارج من ذلك كلمات لكل عارف شرب على قدره ورسول السبيل
هم فيها وقرة عيني في الصلاة لانها وقال مما كتب به
لبعض اخوان الناس في ورود المنن عليهم باعتبار تلقيها وقبولها
والفرح غنائم اقسام ناقص فاضل ومستفيظ عاقل وعارف كامل
فالاول فرح بالمنن لا من حيث مبدئيتها ومنشئيتها ولكن بوجوده
متعلق فيها الذي من القائلين الذي عقلوا عن المنعم بالنعمة و
شواهد بوجود المنة يصل وعليه حتى اذا فرحوا اي فرح بظهر
ما وعى الحفاظ اهم اي العذاب بغتة اي فجاة في الدنيا بنزولها بالموت
وفي الاخرة بالعذاب والثاني فرح بالمنن من حيث انه شهد عليه
منة من ارسلها وتمتع عن وصلها فرحهم اهل القايمين بالشريعة
من غير ملاحظة لحقيقة يصل وعليه قوله تعالى قل بفضل الله
وبرحمته فليفرحوا هو خير مما يجمعون اي كل شيء حتى من عباده هم
والثالث فرح بالله وحده لا لعلة بل من حيث ما كمالاته وصفاته جلاله
وتعدد اسمائه وجمال افعاله ذاك اي نعمة ذكر منة او بلية ذكر رحمة
ما اشتغلوا من المنن ظاهرة كحال اهل الغرة ولا باطن منة فلم تلتفت
الى ظاهر النعم ما فيها من متعة ولذات ولا لبواطنها كحور ونهار ما يأتي عناية

اليه بل شغله النظر اليه عما سواه وجمع بالتوكل عليه تفاريقه
الاياه فلو كان غير ذلك ما عاتبه الله بما عاتبه عليه وعليه
قوله تعالى ثم ذرهم في خوضهم يلعبون الاكل شيء ما خلا الله باطل و
حال هذا هو شكر الباقي في الفاني من الشرب فنائه عن حظوظ
غيره لاشياعها منا وقد اوحى الله داود عليه السلام قل لمن يصل بي
بي فليفرحوا اي ليكن فرحهم بوجودي وبكل ما يشير او يرجع اليهم و
بذكري في الازل حيث لا وجود لهم فليتنافسوا بذكرهم اياي بذكري اياهم
هم او بالذكرين وكيف لا يفرح من كان الله مولاه اكبر مما يتنعم من يكتسح
مولاه سواه كان العبد ذاكرا او مذكورا واسيجعل فرحنا وليكن به وبرضى
منه حتى لا يفرح بشيء دونه ولا يرضى بشيء سواه وان لا يجعلنا من
الغافلين وان يسلكنا بسلكك المتقين الذين تقول الالتفات لغيرهم تقلبوا
بتوحيده وذكرهم بمنه وكرمه الهامنا اياه اغلب ذلك لا يجب ولا علة لذلك
ما هذه لا ينال بجهاد به تم لكتاب زيد جنات حسان تمنيها احكاما
عليا شان والشارح الى معاني ما في الكتاب واوعدها الجناب وتل
حشي بعظيم على قدرتها بالسعور وجربت بركاتها لكن توجب بسطا
لا يحملك الفرح نفسه معه يوم تقال الهي نا الفقير بدوام الاضطرار وزوال
القاتة والافتقار في غناي العارض لا في نفسي وجوده مني ولا دوامه

IKHLAS BERAMAL
PUSLITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DIKLAT KEMENTERIAN AGAMA

ولا بقاوه بي وللتحقق من عملي ليكون لكون تقيرا اليك في تقيري واليك
ترجع احوالي وانت غاية امري وانا اجاهدها في عمل لتوقفه على التعلم والتعليم
والمعلومات مع عدم اللحاظة واحكام الانقلاب فليكون لكون جهدي في
جهلي الذي هو بي محض وعدم صرف الهيات اختلاف تدبيرك في الهيات
وسر قدر حلول مقاديرك في المخلوقات متداعيا دك العارفون بكل من تسكون
لهم غطا لانهم غير ثقة من بقاية وابقاية واليأس منك في بدو خلايا سوا تك
الا محققون ولا يا من مكر الا مجهول الهي مني يحصل ما يليق بلوهيتي
من الاجرام مما يليق بتكبك العظام ومنا ما يليق بكرمك من الانعام
فعاملنا بما يليق بوصفك لا بوصفي الهي وصفت نفسك في الازل قبل وجود
العبد بالعطوف والرحمة بي قبل وجود ضعفي تسميت نفسك لطيفا رؤفا
اتصفت بهما وانت القديم افتتعلق منهما بعد وجود ضعفي وهما
مقتضيان لوجوه اثارهما فيما لا يزال فليكن تصورهما حشا كل من ذلك
يا كريم الهيات ظهرت المحاسن مني من صرف الطاعات وانوار الحسنات
نبقضلك الذي لا علة له لا في محل لا نقص وافة وساقوا لك بها يتمام
ظهرت علي من ذلك مع احتياجي اليه وعجزي عن تحصيله وعدم استحقاقي
في ذلك لتتصيره وان ظهرت المساوي مني من ضروب المعاصي والسيات و
القبايح والزلات فبعدلك اذ لك ان تفعل بعد لك ما يشاء ولك الحجة علي فيما

ظهر من المساوي فانك ربي وانا عبدك الهي كيف تهلني سوءك وقد تو
كلت بي لاسميت نفسك وكيلا وكيف اضام اني تقص من حقي وانت
ناصري فبك اكرني ام كيف اخيب في مطالبي وانت مولي اي الرفيق بي
هانا اتوسل اي عزيز اليك بفقري اليك وليس للفقير ما يقدم به
على الغني سوى فقره وكيف اتوسل اليك بما هو محال ان يصل اليك
من فقري اليك ام كيف اشكو اليك حالي وهو يخفى عليك وكيف
يخفاك وانت العليم الخبير ام كيف ترحمني جفاك والعبد المسلسل
في ذلك فكيف تنسب اليه الترحم وهو منك يرجو واليك يعود و
نسبة ذلك الى الدليل على احاطة علمك بالحوال الجبيد لذلك العبد الى المتعلق
ام كيف اخيب املي وقد تلت علي وانت الذي بكرم الوتدين وما به
تتهم الاوردين ام كيف تحسن احوال وبك ما انت اليك فاشهد لها من
الحقيقة وكان في قيامها فاضعف ونقص فياط الكرم هدوء من تحقق
بالمعرفة تراني احواله كلها حسنة لوجود قيامها بالله ورجوع امرها اليه
الهي ما انطقني بما ذكرت لي الا تعلقك بك مع عظيم جهلي حيث
جهلت قدر نفسي وجهلت امري وما اعلم خيرهم من شرهم وما
ذكرني حيث الغافلين الا تنويها مع قبيح فعلي لشهود العبد لهذا المعنى
منزيد عظيم الهي ما انزيك مني بعاملي واحاصلي التي لا تكيوني ما تحمل

وما ابعد بي عنكما شهدته من اقامتي في الطلب لكل الذي هاج وكل
بي فما الذي يحجبني عنكم وكل شيء دليل ذلك عليك الهي قد عاينت
باختلاف الاطوار وتنقلات الاطوار في صحتي ومرضي وغني وتقتير و
عز وذل وتبسط وبسط ان مرادك مني ان تتعرف الي في كل شيء تعرفا
خاصا في حالة خاصة حتى لا اجهلك في شيء مما انا قابل لمعرفته فاشاهد
وحدانيتك وعظمتك وجلالك وجمالك الهي كلما ناجرستني لو مني
انطلقني كرما فاذا انظرت الا وصافي صمت او لاحسانك طلبت لان الكرم
لا يتوقف على شرط ولا سبب وكلما ايقظتني وصافي الى ميمنة الذي
اقتضاها الطبع والجبلة اطمعتني منتك التي تتقاصر البر والفاجر قبلا
تنقيد بصفة ولا تدرج بزلة الهي من انت فجاسبة مساوي مع
لزومها الرق في كل حال فكيف لا تكون مساوئ مساوي اني لان الكمال الشريف
الى العبد نقصان على التحقيق فما ظنك بنقصان ومن كانت حقايقه دعاوي
لكونها ليست له ولا منه ولا به ولا عليه لافتقاره فكيف لا تكون دعاوي
دعاوي ومن هو كذلك فهو في غاية الفقر سوى الاثبات له شيء امرنا الهي
حكمك النافذ ومشيتك القاهرة لم يتركا للذي مقال مقالا فيترجم له
عن محاسنه ومساويه ولا للذي حال حالا حتى يثبت لتقسم عليه
من حقايق او غيرها الهي كم من عاية بنيتها حتى قمت في نظر عين وجوده

هاو تخصيلها وتهيئتها حالة تشيدتها حتى ظهر لي اني لاحكمها ومحصلها
وظهرتها ومنتها اما يكدر صفاها هذا اعتمادي عليها عندك حتى
نظرت اليها فرأيت انك قابلتني بما نيها لم يقابل حال ولا عمل وتضيفة
العبد لانك تفعل ما تشاء ولا تسأل بل تأتي منها فضلا يتحرك من
رق الاعتماد عليه الهي انك تعلم وانا لم تزل مع انطاعة متى تقطع عني
في جميع الاوقات والحالات فقد دامت محبتي وعمرك في جميع الازمان
والاوقات الهي كيف اعزم عليها وانت القاهر ومن شهد قهرك بطل
عزمه لانك الغالب وكيف لا اعزم وانت الآمر الذي لا يليق امتثال الامر
بالعزم على طاعته وسم الهي تردد في الاثار رداً وقبولاً ونظر في
استند للا يوجب بعد الضرار من حضرتك ودايرة ولا يتركك ما فيه من
الشغل بغيرك فاجمعني عليك بحذف توصلني اليك من غير تردد
والطوارئ استغني بك عنها من كل وجه الهي كيف يستدل عليك بما
هو مفتقر في وجوده اليك من الاسباب العدمية والاثار الوهمية
فيكون نقص الدليل اليسير لكمتي يكون هو المظهر لك
مع انك الظاهر ومظهر المظاهر هذا محال لا يتصور متى غبت حتى
تحتاج الى دليل يدل عليك ومتى بعدت حتى تكون الاثار هي التي تو
صل اليك فتكدر وبتها رتبة الدلالة قد لالت فما دل عليك سواك الهي

HAK CIPTA DILINDUNGI UNDANG-UNDANG
PUSAT PENGEMBANGAN PENGELOLAAN SISTEM PERBUKUAN DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA RI

همت عين لا تتراك عليها رقيبا وحق لها النعرة اليم تراتب من هو
اقرب اليها منها وخسرت صفقة عبد لم يجعل له من حبك نصيبا وان
علم ما عمل انها سرت من وصل الى صريح المعرفة وخالص التوحيد يا
ارجوع الى الاثار هيهات وتاديا فارجعني اليها على حالة تشريفة بكسوة
الانوار الايقانية والعرفانية وهدية الاستبصار العلمية حتى ارجع به
اليك منها بالتوجه والتفاتها كما دخلت اليك منها في بداية السلوك
علما جاريا عليه مصونا السر عن النظر اليها بغير استحسان في اقبال ولا
ادبار ونفع ولا اضرار ومن ثم نهوا عن الاعتماد عليها باعتمادي
عليك واستنادي عليك انك على كل شيء قدير وقال في الفصل الثاني
في المناجات وهو مرتب على ما قبله انها هذا في ظاهر بدايتك
وهذا حال باطني عليك وما انا عليه من تبع وصفي منك طلب الى
صوب اليك الا لا يوصل اليك سواك ولك استسر فيك الا دليل عليك
الا اياك ناداني بنورك الذي هو عين اليقين اليك الا بنور عقلي التميز
بصدق الجذبة بين يديك حتى اكون متمثلا لامرك النهي عما نهيت
عليك العجز وهو العلم الذي الذي اخسرته عملك وعنه عن رويتي
الاغيار مما يتجلى لقلبي من اسرح الاسرار ريسر اسمك المصون الذي
واجهت به اهل التمكين حتى لا يمكنني التفات ولا طلب لغيرك انهي

حققني بحقايق اهل القرب من الفناني التوحيد والتحقيق في التجريد
واسلكني مسلك اهل الجذب من الاكتفاء بك والفنا فيك انهي تحقني
بتلبيتك عن تدبيري حتى دبر عملك نظر امني لوجود تدبيرك
وباختيارك من اختياري حتى لا ارجع في كما شيء الا اختيارك وتلقني
على مرآة اضطراري من عجز وضعف وذل وفقر انهي اخرجني
من ذل نفسي بشهود قدرتك وعزني من شكي اني ضيق صدري
وسكني بعلق قلبي بالاسباب وبقي تغفلة عن المسبب تباعطوا سر
اني قريب تتبرني بك لا بغيرك انتصر عملي اما اخافة تاتصرني على ذلك وعلمك
انك على كل شيء قدير انهي لغيرك وان كنت كاديا في دعائي ذلك رياك سار قبلة
لحسني وان كان سوالي بالصورة وفي نفسك ارغب اذ ليس الي في المدرك
سواك الظاهر مني وان كنت بسوء الادب في نجتي وجنابك اعلم
بعلمي بان اختلاف الاثار انما تجري باجريك فلا بعد في عنك وان
كنت في قبر محقق في انتسابي وبيك فهو وتوفر مفتقر قد دنت العوالم
فلا خطر لي عن بابك انهي فاسالك رضاك عن ان تكون له علة منك
لبعد وصاتك الالهية عن العلل فكيف تكون له علة مني من علم او عمل
انت الغني بذاتك عن ان يصل اليك انتفع منك لانك الغني على الاطلاق
فكيف لا تكون غنيا عني وانا الفقير بكل حال انهي القضاء والقدر

PUSLITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

عليّ حتى وقفت فيما وقعت وان الهوى يوثابني الشهوة امري
حتى فعلت ما فعلت لكن انت التصبر لي بما توجبه من اثار اسمايك
وصفاتك حتى تنصرني على نفسي وتنصر بي عبادك الذين اردتهم
لعنايتك واغنني بفضلك عن كل شيء حتى استغني بك عن طلبي الى
اكفائي فسمت لي انت الذي اشرقت الانوار في قلوب اوليائك حتى عرفوك
ووحدوك وانت الذي ازلت الاغيار من قلوب احبائك حتى
لم يحبوا سواك ولم يلجوا الى غيرك حتى نظروا اليك بصائر الايقان
التي اثبت المؤسسات لهم بجميع اوصافك وعظيم جلالك اذ اشهدوه
حيث اوحشتهم العوالم بما صدر من المضار منها وانت الذي
هديتهم اليك بنور عنايتك حتى استبانت لهم معالم بني الادلة
التحقيق ما ذا وجد من فقدك وجد خير الذاري لشيء شيء
ما وتيسر في حين ما فاتك وما الذي لفقد من وجدك وان لم يكن
لدعلم ولا عمل فقد خاب من عرى ده بكل يد اذ لا سواك الاحقير
ونقد خسر من بغى عنك متحولا لانه مطرود من محبتك وانت يا سيدي
سواك وانت ما قطعت الاحسان في حال من الاحوال من العصاة
وكيف تقطعه من غيرك وانت ما بدلت عادة الاستبانات التي
لولاها ما قام وجود نا يا من اذاق احباءه حلاوة مواجده التي

يغيب نعيم الجنة في المحبة منها فقاموا بين يديك متململين اي
متلطفين في التودد المتملق ذيها وما من البشر اولياءه ملاحي
عليه الحق لا يقوم شيء لوجودها فقاموا بعزتك مستظلين
رقة اللهمة عن الخلائق انت الذاكر من تبتل الذاكرين اذ لولم تذكرهم
تذكرهم بالتوفيق ما ذكروك وانت البادي بالاحسان من تبتل
متوجه الطالبين اذ لولم تواجههم عنايتك ما تواجهوا اليك
وانت الجواد بالعطايا قبل طلب الطالبين القاصدين اليك وانت
الوهاب لهم المتمدد هبتك من استفرضك وافتقر الى البر من
عبيده غاية لم تفته لان وعده مع ذلك جزيل الثواب الهي
اطلبني برحمتك حتى احصل بك برحمتك واجدني بجنتك حتى
اقبل عليك بمنتك الهي ان رجائي لا ينقطع عنك وان حظي لا تكد
بالجود موصوف تكيف اجهل فتفضل مع عصياني وكيف ارى احسان
مع احسانك فاتوصل اليك برحمتك والقيا اليك بمنتك كما تريد
يريدني اي لا يفارقني ولا اعصك لان لخاصة متي خافوا رجوا
على منهم ان خوفهم الا ليجيرهم هيبته وليردهم بذلك اليه وانا
رجوا خائفا غيب مشيته وخافوا ان يكونوا مما اظهر من الرجا
اختيار القولهم هل تفوح مع ظاهر الرجا وتنقيد الى خوف ما

IKHLAS BERAMAL
PUSLITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

مايظن من مشيته التي هو من وراء رجايهم لان تعالى ان تايلهم
بفضله ام يدع لهم خوفا وان تايلهم بعدله لم يدع لهم رجاء
الهي تد وتعين العلوام عليك لما فيها من الصفات الموحشة
وتد اوقفني علمي بكرمك عليك اني اكرمهم لاتتوجه نحو سوء طلبات
الطالبين الهي كيف اخيب وانت املي ام كيف اهين وانت منكلي لانه
متعلق بالدوتوكلي عليه استبعد ان يخيب امله او يزال عني وانت
الغني كيف استغزر وفي الملك لاي ذل العبودية اركن ام كيف استحر
وليك نسبتين وتلك النسبة التي سر الخصوصية الهي كيف انفرد انت
الذي في انفراد تعتين ام كيف انفرد وانت الذي في بحور كل
قطرة انت الذي لااله غيرك تعرفت لها شيء فما جهلك شيء
وانت الذي تعرفت لي في كل شيء فرايتك ظاهرا في كل شيء
كانت الظاهر لكل شيء لان الظهور التام لله تعالى يا من
استوى برحمانيته على عرشه اشارة الى قوله الرحمن على العرش
استوى ويليق به نصار العرش غيبا في رحمانيته لان رحمته او
سعت كل شيء كما صار لعوالم غيبا في عرشه لان العوالم في طيه
ومحوت الانوار محيطات افلاكه الانوار وهي اسماء الحسنى
ياسن احتجب في سرادقات عزه وعظمته عن ادراك الابصار

في هذه الدار يا من تجلى بكمال بهائه للارواح العارفين
فتحققت عظمة الاسرار التي تجلي بها اي ازال الحجاب
عنها كيف تخفى وانت الظاهر ومظهر الظاهر
لايصح خفاوه ام كيف تغيب وانت المراقب
حاضر الذي لايصح غيبته والمشهود
الذي لاتصح للعمل بمعانيه وبه استعين
في جميع امورهم وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه وسلم
وكان الفراغ من شرح هذا
الكتاب في يوم اربع من
شهر رمضان وقت
عشاء في بلد كنذل
هذا اصاحب فقر حقير
محمد الرافع في التامل
الذنوب والرجاء الرحمة
الله والنبي صلى الله عليه
وسلم في الدنيا والخطاء تم
والاخرة
في الصواب

PUSLITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

PUSLITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العالم العلامة المحقق المدقق الفهامة
شمس الملة والدين ابو عبد الله محمد ابن قاسم الشافعي
سقى الله ثراه صيب رحمته ورضوانه امين الحمد لله تبارك
بفاتحة الكتاب لانها ابتدا كل امر ذي بال وخاتمة كل دعاء
مجاب واخر دعاء المؤمنين في جنة دار الثواب احمده ان وفق
من اراد من عبده للتفقه في الدين عمل وفق مراده واصلي
واسلم على افضل خلقه محمد سيد المرسلين القائل من يرد الله
به الخير يفقهه في الدين وعلى اله وصحبه هداة ذكر الذاكرين
وسهو الغافلين هذا كتاب في غاية الاختصار والتسهيل يرو
ضعته على الكتاب المسمى بالتقريب لينتفع به المحتاج من
المبتدئين لفروع الشريعة والدين وليكون وسيلة لتجاوز يوم
الدين وختم لعباده المسلمين انه سميع دعاء عباده وقريب
مجيب ومن قصده لا يخيبه واذا سألك عبادي عني فاني قريب
واعلم انه يوجد في بعض نسخ هذا الكتاب في غير خطبة تسمية

صاح بالتقريب

PUSLITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

PUSLITBANG LEKTUR[illegible]AN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LI[illegible]ANG DAN DIKLAT
KEME[illegible]RIAN AGAMA

PUSLITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

يجب غسل ما عليهما من شعر وبشرة و
ق في اليدين والسادس الترتيب في الوضوء على
ي ذكرناه في عدد الفروض فلو سهى الر
سل اربعة اعضاء دفعة وحلق باذنه ارتفع
فط وسقط اي الوضوء عشرة اشياء وفي
ي عشرة حصال التسمية اوله اي الوضوء و
له واكملها ليسم الله الرحمن الرحيم وان
سميه اوله اتى بما في

انوي ما يعتبر من هذه النيتا وشرك معه نية تنظيف و
صم والثاني غسل جميع الوجه وحده طولا ما بين منابت شعر
الرأس واسفل اللحيين وهما عظمان عليهما اسنان السفلى
يجتمع منقد متصل في الذقن ومؤخرهما في الاذنين وحده
عرض ما بين الاذنين واذا كان على الوجه شعر خفيفا او كثيف
واجب ايصال الماء اليه مع الشعرة التي تحته واما تحيه الرجل
الكثيفة بان لم ير المحاطب بشرتها من خلالها فيكفي غسل
ظاهرها بخلاف الخفيفة وهي ما يرى المحاطب بشرتها
فيجب ايصال الماء لبشرتها بخلاف المرأة وخنثى فيجب
ايصال الماء لبشرتهما ولو كثفا ولا بد مع غسل الواجب من
غسل جزء من الرأس والرقبة وما تحت الذقن والثالث غسل
اليدين مع المرفقين فان لم يكن له مرفقان اعتبر قدرهما و
يجب غسل ما على اليدين من شعر وبشرة واصبع زائدة
واظافير ويجب ازالة ما تحتهما ان وسع ينبع وهو الماء الى
والرابع مسح بعض الرأس من ذكر وانثى او خنثى او مسح
بعض شعرة حد الرأس ولا يتعين اليد للمسح بل يجوز بخرقة
وغيرها ولو غسل رأسه بدل مسحها جاز او ترك الوضع بلا
حائل وله تحريكها والخامس غسل الرجلين مع الكعبين ان لم
يكن المتوضئ لابسا للخفين فان كان لابسهما عليه مسح الخفين

وغسل

PUSLITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

السواك الثالثة مرضع اشد استحبابا من غيرها احدها
عند تغير الفم من ازم قيل هو سكوت طويل وقيل ترك الاكل
وانما قال وغيره ليشمل تغير الفم بغير ازم كاكل فريح كريهة
من نوم ويضل وغيرهما والثاني عند القيام اي الاستقاظ
من النوم والثالث عند القيام الى الصلاة فرضا ونفلا وميتا ء
لك ايضا وتغير الثلاثة المذكورة مما هو مذكور في المطولات
كقروة القرون واصفرار الاسنان ويسن ان يتوي بالسواك السنة
وان يستاك بيمينه تعين ويبتدء بالجانب الايمن من حمه وان
يمر على يسقوق خلقه امرار الطيفا وعلى كراسيا اضراسه فصل
في فروض الوضوء وهو بضم الواو وفي الاشهر اسم للفعل
هو المراد هنا وبفتح الواو اسم لما يتوضأ به ويشتمل الاول
على فروض وسنن وكرر المصنف الفرض في قوله الوضوء
ستة اشياء احدها النية وهي لغة القصد وحقيقة شرعا
قصد الشيء بفعله فان تراخيا عند سمي عزما وتكون النية
عند غسل اول جزء الواجب اي مقترنة بالذلك لا يجب
اي الوجه والاقبله والاتي بعده فيوتي المتوضئ عند غسل
ما ذكر اي اول جزء من حد ث من احد اث اوليوتي استبا
حة منتقر الى وضوء وينوي فرض الوضوء اولوضوء فقط او
الطهارة عن الحد ث فان لم ينو عن الحد ث لم يصح وان

الحيوة بغير ذكاة شرعية فلا يتنجس ح جنين الملكات اذا
اخرج من بطنها ميتا لان ذكاته في ذكاة امه وكل اجزء
من المشتيات المذكورة في المبسوطات ثم استثنى من شعر
ميتة بقوله الا شعر وصي اي فان شعره طاهر كميتته
فصل في بيان ما حرم استعماله من الاواني ويجوز
ويبدء الاول فقال ولا يجوز في غير ضرورة لرجل واصراة استعمال
شيء من اوني الذهب والفضة لا في اكل ولا في شرب ولا غير
فهما وكما يحرم استعمال ما ذكر يحرم اتخاذه من غير استعمال
في الاصح ويحرم ايضا الاناء المطلي بذهب او فضة اذ حصل
حصل من الطلي شيء بعرضه على النار ويجوز استعمال اناء غير
هما اي غير الذهب والفضة من الاواني النفيسة كاناء يا
قوت ويحرم الاناء المضبب بضبة فضة كبيرة عرفا لزينة
فان كانت كبيرة لحاجة جاز مع كراهة او صغيرة عرفا لزينة
كرهت او لحاجة فلا يكره اما ضبة الذهب فتحرم مطلقا
كما صححه النواوي به فصل في استعمال السواك
وهو من سنن الوضوء ويطلق السواك ايضا على ما يتاك به
من اراك ونحوه والسواك مستحب في كل حال ولا يكره تنزيها الا
بعد الزوال للصائم فرضا كان او نفلا وتزول الكراهة بغروب
بشمس واختار النواوي عدم الكراهة مطلقا وذهب اي السواك

PUSLITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

اي متنجس وهو تسعمات احدهما قليل وهو الذي دون
خمس قلال نجاسة تغير لا وهو اي وان قال انه ماء ورث
القلتين ويتنجس من تلك القسم الميتة التي لا دم لها
سائل عند قتلها او شق عضو منها كالذباب ان لم تطرح
فيه ولم تغيره وكذا النجاسة التي لا يدركها الطرف فكل
منهما لا ينجس الماء ويتنجس ايضا صور ملذكورة في
المبسوطات واشار للقسم الثاني من القسم الرابع بقوله
او كان كثير القلتين فاكثر تتغير يسيرا او كثيرا فانه نجس والقلتان
خمسمائة رطل بالبغدادي تقريبا على الاصح فيهما والرطل
البغدادي عند الفواوي مائة وثمانية وعشرون درهما واربعة
اسبع درهم وتدرك المضنو تسماحا ما وهو الماء المطهر للحرم
كالوضوء بماء مغسوب او مسبل للسر بقصد الكراهة في ذكر شيء
من الاعيان المتنجسة ويطهر منها بالذباغ وما لا يطهر و
جلود الميتة كلها تطهر بالذبح سواء في ذلك ميتة ما يؤكل
لحمه وغيره وكيفية الذبح ان ينزع فصول المحل مما يعقبه
من دم ونحوه بشيء حريف كقصب ولو كان حديدا كسكين ونحو
حمام كفرية الذبح المحلل الحلب وتحتز بحز ومراتبه منهما
او من احدهما مع حيوان طاهر فلا يطهر بالذبح وعظم
الميتة وسكرها نجس وكل الميتة ايضا نجسة واريد بها الزائلة

PUSLITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

IKHLAS BERAMAL

اي قادر وبعباده لطيف خبير باحوال عباده والاول مقتبس من قوله
تعالى الله لطيف بعباده والثاني من قوله تعالى وهو الحكيم الخبير
واللطيف والخبير اسماء اسمائه تعالى ومعنى الاول العالم بدقائق
الامور ومشكلاتها ويطلق ايضا بمعنى الرفيق ذالله تعالى
عالم بعباده ويسر لهم اوضح حوائجهم رفيق بهم ومعنى الثاني قريب
من الاول ويقال خبرت الشيء اخبره فانا به خبير اي عالم قال المصنف رحمة
الله سبحانه وتعالى كتاب احكام الطارة وهو لغة مصدر
بمعنى الضم وجمع واصطلاحا اسم لجنس من الاحكام اما الباب
فاسم لنوع مما فوق تحت ذلك الجنس والطهارة بفتح الطاء
لغة النظافة واما شرعا ففيها تفاسير كثيرة منها قولهم فعل
ما يستباح به الصلاة اي من وضوء وغسل وتيمم وازالة نجاسة اما
الطهارة بالضم فاسم لبقية الماء وما وكان لماء الذي
للطهارة استطرد المصنف لانواع المياه فقال المياه التي يجوز اي
يصح التطهير بها تسع مياه ماء السماء اي النازل منها وهو المطر
وماء البحر اي المالح وماء النهر اي الحلو وماء البئر وماء العين وماء
الثلج وجمع هذه التسعة قوله ماء نزل من السماء او نبع من
الارض على اي صفة كان من اصل الخلقة ثم المياه تنقسم على
اربعة اقسام احدها طاهر في نفسه مطهر لغيره غير مكروه
استعماله وهو الماء المطلق عن قيد لازم فايض القيد المنفك

PUSLITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

صلى الله عليه وسلم مامنا وحيات مسلما وقوله اجعلني تاكيد له
لصحابته ثم ذكر المصنف انه سئل في تصنيف هذا المختصر
بقوله سألني بعض الاصدقاء اكرمه الله وحفظهم الله جملة
دعائية اذ اسعافي مختصر هو ما قل لفظه وكثر معناه في الفقه هو
لغة الفرض واصطلاحا الشامل بالاحكام الشرعية العملية المكتسب
من ادلتها التفصيلية علامة بحر المذهب الشافعي الامام الاعظم مجتهد
ابن محمد الله محمد بن ادريس ابن عباس ابن عثمان ابن
شافعي الشافعي ولد بغزة سنة خمسين ومائة ومات رحمة الله
عليه ورضوانه يوم جمعة سلخ رجب سنة اربع ومائتين
وصف المصنف مختصره باوصاف من انواع غاية الاختصار ونهاية
الايجاز والغاية والنهاية متقاربات وذلك الاختصار والايجاز ومنها
انه يقدح على المتعاطي لفروع الفقه وحفظه ويسهل على حافظ
اي استحضار ما عند ظهر قلب لمن يرغب في حفظ مختصر في الفقه
وسماه ايضا بعض الاصدقاء تاج الشرف اي مختصر من التنبيه
في الاحكام الفقهية ومن حصره اي ضبط نصا الواجبة و
المندوبة وبحرهما ناجيته الى سؤالي في ذلك طالب المنوال من
الله جزاء على تصنيف هذا المختصر والمجالي اسبغه و
وتعالى والاعانة على تحصيل هذا المختصر والتوفيق للصوا
ب وهو ضد الخطاء وانه تعالى اعلم وبايطا اي بحر ب قد بحر اب

بالتقريب وغاية بغاية الاختصار فلذلك سميته احد لهما
فتح القريب المجيب في شرح والثاني القول المختار في شرح
غاية الاختصار قال الشيخ الامام ابو الطيب ويشتهر ايضا
بابي شجاع شهاب الملة والدين احمد ابن الحسين ابن
احمد الاصفهاني سقى الله ثراه صيب الرحمة والرضوان
واسكنه اعلا فراديس الجنات بسم الله الرحمن الرحيم ابتداء
كتابي هذا والله اسم للذات الواجب الوجود والرحمن
ابلغ من الرحيم الحمد لله هو الثناء على الله تعالى بالجميل الا
ختياري على جهة التعظيم رب اي مالك العالمين بفتح اللام
وقولهم قال ابن مالك اسم جمع خاص بمن يعقل وليس مفرده
عالم بفتح اللام لانه اسم عام لما سوى الله تعالى والجمع خاص
بمن يعقل وصلى الله وسلم على سيدنا محمد النبي هو بالهمزة
وتركه انسان ذكر او حي اليه بشرع يعمل به وان لم يؤمر بتبليغه
فان امر بتبليغه فنبي ورسول ايضا المعنى يشمل الصلاة و
السلام عليه ومحمد علم منقول من اسم مفعول المضعف و
النبي بدل منه او هو عطف بيان وعلى اله الطاهرين ثم قال الشافعي
اقاربه المرضيون من بني هاشم وبني المطلب وقيل واختاره النووي
انهم كل مسلم ولعل قوله الطاهرين منتزع من قوله تعالى ويطهر
كم تطهيرا وعلى صحابته جمع صاحب النبي وهو من اجتمع بالنبي

BERAMAL
AN KHAZANAH KEAGAMAAN
BANG DAN DIKLAT
TERIAN AGAMA